رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

النصر والمستقبل
للعراق العظيم

١٢ صفحة — الاثنين ١٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ ـ ٨ تشرين الاول ١٩٩٠ ـ العدد ٧٤٢٦

ATH - THAWRA , Monday , Oct , 8 . 1990 . No . 7426 — ٧٥ فلساً

القائد يتلقى وثيقة عهد بالدم من مجاهدين ليبيين وفلسطينيين

تأييد عربي وعالمي متصاعد لمواقف العراق الش

استكمال ترتيبات محاكمة بوش طبقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تحية واعتزاز من وفد اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان على الوطن العربي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تحية واعتزاز من وفد اللجنة الوطنية التونسية لصد العدوان على الوطن العربي ومناصرة العراق في ختام زيارته للقطر.

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

تحية العروبة والنضال والصمود.

ان وفد اللجان التونسية لنصرة العراق وصد العدوان لا يسعه وهو يغادر ارض العراق الشقيق ارض البطولة والتضحية والفداء الا ان يرفع اليكم ومن خلالكم للقيادة العراقية الشجاعة والشعب العراقي البطل وجيشه الباسل اسمى عبارات المحبة والتقدير لتصديكم البطولي للهجمة الاستعمارية الجديدة التي تقودها الامبريالية الامريكية ضد العراق والامة العربية قاطبة.

ان وجود الحشود الاطلسية واتباعها في الخليج العربي انما هو غزو مفضوح للارض العربية واستباحة سافرة لمقدساتها الهدف منه نهب ثروات الامة العربية باحتلال منابع النفط العربي وتجريد العرب من احدى المقومات الرئيسية لمناعتهم وتقدمهم.

البقية ص ٩

ندوة في تونس حول فكر الرئيس القائد
الرئيس صدام حسين اول قائد عربي قلب موازين القوى لصالح الامتين العربية والاسلامية

تونس ـ ٧ ـ واع ـ اكد مثقفون قوميون واسلاميون ان السيد الرئيس صدام حسين هو اول قائد عربي يفكر استنادا الى قاعدة استراتيجية قلبت موازين القوى لصالح الامة العربية والامة الاسلامية في مواجهة التحالف الامبريالي الصهيوني.

وابرزت ندوة فكرية عقدتها مجلة الحقائق التونسية في تونس اليوم جمعت ممثلين عن الفكر القومي والاسلامي روح الاصالة المتجذرة في شخصية السيد الرئيس صدام حسين التي يتجسد فيها الدين الاسلامي الحنيف.

فقد دعا المفكر العربي مسعود الشابي الى صياغة استراتيجية للامن القومي تلتقي فيها العروبة والاسلام في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف العراق والامة العربية.

واكد ان انتصار العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المعركة المصيرية مع القوى الامبريالية والصهيونية هو مسؤولية تاريخية في اعناق العرب والمسلمين جميعا.

واوضح المفكر العربي ان امريكا اذا مانجحت في تمرير مخططاتها العدوانية في الوطن العربي فسيسجل التاريخ هزيمة للقومية العربية وحاملي لواء الفكر الاسلامي لتبقى الامبريالية والصهيونية هما

البقية ص ٩

الاشادة بمواقف القائد الرائدة

الرباط ـ٧ـ واع : حيا عدد من الكتاب والمحللين السياسيين المغاربة المواقف القومية الرائدة للسيد الرئيس صدام حسين. ووقفة شعب وجيش العراق البطولية في التصدي للمخطط الامبريالي الصهيوني الجديد ضد الامة العربية.

وسلط الكتاب والمحللون السياسيون في كتابات وتحليلات نشرتها صحيفة (انوال) الاسبوعية المغربية الضوء على مخاطر وابعاد الغزو الامريكي لاراضي نجد والحجاز ومواقف خونة الامة العربية وفي مقدمتهم امراء النفط الذين شاركوا في المخطط الامبريالي الصهيوني الشرير.

وثمن السيد عبدالحفيظ الكواكبي مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الخاصة بانهاء جميع انواع الاحتلالات في المنطقة ووصفها بانها تاريخية وشاملة وعادلة.

وبارك عودة الفرع الى الاصل وماشكلته هذه العودة من صفعة قوية للامبريالية والصهيونية وقال ان العراق نزع من الامبريالية سلاحا واعاد صناعته عربيا ليسخر في خدمة القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية.

واكد السيد عبدالله ساعف ان قوات الغزو الامريكية والاطلسية لو قامت بعدوان على العراق فستجد امامها شعبا مسلحا اصبح رغيفه اليومي الاساسي هو شرف الوطن والامة العربية والكرامة وصون الحرائر العراقيات والعربيات والقيم ومفردات عربية ثرة.

البقية ص ٩



مجموعة من المجاهدين الليبيين والفلسطينيين تؤكد استعدادها للدفاع عن العراق العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد مكتوبة بالدم من مجموعة من المجاهدين الليبيين والفلسطينيين اكدوا فيها وقوفهم خلف قيادة سيادته في الدفاع عن العراق العظيم ضد العدوان الامبريالي الصهيوني.

وفي مايلي نص الوثيقة ..

وثيقة عهد ومبايعة للقائد العظيم صدام حسين

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا)

تحية عربية وبعد

نحن المجاهدين لنصرة القطر العربي العراقي ونصرة القومية العربية ضد الاستعمار الامريكي الغربي الغاشم نحيي فيك القائد العربي الاصيل ونعاهدك بقائدنا ان نقف بجانبك الى اخر قطرة دم حتى نقضي على اطماع الاستعمار والصهيونية والامبريالية الغاشمة في الجزيرة العربية والمقدسات الاسلامية.

ونحيي فيك البطولة العربية باعلان سيادتك وقرارك الحاسم بتحرير فلسطين العربية من ايدي الصهيونية والامبريالية الامريكية وقد كتبت هذه الوثيقة بدماء مجموعة من المجاهدين العرب والشهداء في الله ونصرة الامة العربية والقائد العربي السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله

البقية ص ٩

ثقة لاتتزعزع بالنصر

من المؤشرات البارزة التي تجلت منذ الايام الاولى لبدء المنازلة الكبرى بين جمع الايمان وجمع الكفر، ومازالت تتجلى وتتأكد يوميا، ان العراق العظيم الذي يقف في طليعة جمع المؤمنين يتصرف باقتناع راسخ وثقة عالية لاتتزعزع بان النصر المؤزر والنهائي سيكون حليفه في هذه المواجهة القومية التاريخية. غير انه لكل تلك الحملات الاعلامية والضغوط السياسية والاقتصادية ولكل الحشود والاساطيل والحرب النفسية التي تستهدف ارهابه وتركيعه. وكان طبيعيا ان تشيع وثقة العراق الشجاعة والواثقة هذه روح الثقة والاقتدار والاطمئنان في نفوس كل المناضلين العرب والمؤمنين الاخيار الذين اصطفوا في خندقه .. خندق الحق والايمان.

وثقة العراق المطلقة هذه بنفسه وحتمية انتصاره ليست محض احساس ذاتي بالقوة والاقتدار والتفاؤل، ولكنها ثقة تستند الى حقائق موضوعية كبيرة وشاخصة على ارض الواقع من ابرزها واوضحها حقيقة ان العراق يتوفر على كل مقومات وشروط الانتصار في هذه المنازلة المصيرية، بل هو الاقوى والاقدر من اي وقت مضى على مواجهة مخطط العدوان الامبريالي الصهيوني ونحر المتآمرين والمعتدين. هؤلاء الذين ركبوا اساطيلهم وطائراتهم الوف الاميال وجاءوا ليحتلوا ارض العرب ويدنسوا مقدسات المسلمين ويستهدفوا ضرب وتصفية قلعة النهوض والشموخ القومي التي يمثلها العراق واحتلال منابع النفط العربي ويضمنوا امن واستمرار الكيان الصهيوني.

وخلافا لكل مراهنات الاعداء وتصوراتهم المريضة، فان معنويات الشعب العراقي عالية جدا، بل هي اعلى مما يتصوره الاشرار بكثير، وهي مستمدة من ايمان شعبنا الراسخ بعدالة معركته الدفاعية ومشروعية اهدافها، خصوصا بعد ان عبر بوضوح عن منهجه وايمانه العميق بالسلام، وبعد ان تقدمت قيادته الحكيمة بالعديد من المبادرات الجدية والمسؤولة لتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة وبما يحفظ حقوق العراق الوطنية والتاريخية المشروعة .. وبرغم ان شعبنا يعي جيدا انها معركة صعبة وفاصلة الا انه يعي قبل ذلك انها معركة حق وعدل، معركة مستقبل ومصير تستجيب لما في قلب كل عربي ومسلم وانسان عانى طويلا من القهر والاستغلال والنهب الامبريالي.

وللعراق قائد تاريخي فذ يمتلك نظرة شمولية وضميرا مرهفا وفكرا خلاقا وقدرة متميزة على ادارة الصراع واستشراف افاق المستقبل وتحولاته، وقبل هذا وذاك فانه مستوعب لكل عناصر الموقف السياسي والعسكري الراهن ومفرداته. ومنذ اثنين وعشرين عاما يمثل القائد الرمز صدام حسين ضمانة دائمة لانتصار العراق في جميع معاركه التاريخية، وليس ثمة شك في ان هذا التوحد الرائع بين القائد والشعب والقوات المسلحة، وهذه الثقة العميقة المتبادلة بينهم يشكلان عاملا اساسيا من عوامل النصر العراقي على معسكر الطغاة.

ومن المقومات الرئيسية للنصر العراقي هذا الاستعداد اللا محدود للمواجهة والمطاولة والصمود وتحمل كل مايترتب عليها من اعباء وتضحيات، فبرغم كل هذا السعار العدواني والطابع الهستيري للمواقف الامريكية تجاه العراق وبرغم كل الاجراءات والقرارات الجائرة لترهيب العراق وتخويفه، فانه لم يتزحزح عن موقفه المبدئي الشجاع وظل متمسكا بطريقه الذي اختاره عن ايمان واقتناع واضعا في اعتباره اسوا الاحتمالات. انه لايرفع ولايعرف شعارا سوى النصر .. والنصر اولا واخرا.

واذا كان العراق واثقا من اقتداره الساحق والمجرب، ومن رجاله الميامين الذين انتزعوا اعجاب وتقدير العالم كله .. فانه واثق ايضا من ان العدوان اذا ما وقع فان امورا كثيرة ستتغير في المنطقة، فلا (اسرائيل) تبقى كما هي الان ولا النفط يبقى يتدفق، وان عروشا ستتهاوى ورؤوسا ستتدلى على الاكتاف. لقد اتخذ العراق قراره الحاسم بان يحول العدوان اذا مابدأ الى كارثة كبرى على المعتدين، كارثة لاتبقي ولاتذر، تطول كل حلفاء امريكا وادواتها في المنطقة وتمتد الى كل بؤر العدوان واوكاره.

اجل ان العراق على يقين راسخ بان نتيجة المنازلة الكبرى ستكون لمصلحته هو ولمصلحة الامة العربية ولمصلحة كل قوى التحرر والتقدم والسلام في العالم وان فلسطين ستتحرر من براثن الاغتصاب الصهيوني وان القدس ستعود حرة عربية الى اصحابها الشرعيين، وان امريكا ستهزم في المعركة وتهبط مكانتها ويتراجع دورها مثلما تراجع دور

البقية ص ٩

الثورة

اسلحة من «اسرائيل» الى نظام فهد

لربع طائرات نقل تفرغ حمولة من الدبابات والمدرعات قرب الحدود مع اليمن

عمان ـ مراسل (الثورة) :

نسبت صحيفة الاهالي الاسبوعية الاردنية الى مصادر خاصة بها قولها ان اربع طائرات نقل جوية هبطت في قاعدة الملك خالد الجوية في منطقة لبها بالقرب من الحدود مع اليمن منها واحدة (اسرائيلية) وثلاث امريكية قادمة من فلسطين المحتلة خلال الاسبوع الماضي.

وقالت (الاهالي) ان الطائرات الاربع افرغت حمولتها من الدبابات (الاسرائيلية) طراز ميركافا اضافة الى ٤٣ ناقلة جنود امريكية الصنع مزودة بمدافع رشاشة (ام ٦٠) و٨٠ دبابة و٢٧ ناقلة مزودة بمضادات للطائرات و١٠٠٠ جندي ومجموعة من الحاخامات الذين عرفوا من ملابسهم ولحاهم الطويلة وقبعاتهم.

الدكتور جورج حبش للتلفاز الجزائري
احداث الخليج العربي اعطت زخما نضاليا لانتفاضة الشعب الفلسطيني

اكد الدكتور جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان احداث الخليج العربي قد اثرت بشكل ايجابي على الثورة الفلسطينية واعطت زخما نضاليا لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

واكد في لقاء بثه التلفاز الجزائري ان الانتفاضة الفلسطينية اصبحت تشعر انها تستند الى قوة عربية كبيرة تتمثل بالجيش العراقي الباسل والجماهير العربية المؤيدة للعراق

البقية ص ٩

بريجنسكي :
اساءة التصرف بازمة الخليج ستكون نتائجها مدمرة على اقتصاد العالم

واشنطن ـ ٧ ـ واع : قال زبيغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الامريكي السابق ان الازمة في الخليج هي اول ازمة في الفترة التي اعقبت الحرب الباردة واذا اسيء التصرف بها فان نتائجها ستكون مدمرة على اقتصاد العالم.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن مقال لبريجنسكي في صحيفة نيويورك تايمز نشر اليوم ان اساءة التصرف بالازمة يمكن ان تؤدي ايضا الى اراقة الدماء وتدفع نحو عدم الاستقرار الاقليمي في عموم منطقة الشرق الاوسط.

واوضح ان هذه الازمة هي من الجدية بحيث لايمكن حلها بقرارات من عاصمة واحدة او مواجهتها على اساس من الهستيريا.

وقال بريجنسكي الذي تولى منصبه في عهد الرئيس الامريكي الاسبق كارتر ان الازمة تحتاج الى مشاورات ستراتيجية عميقة بين الدول المعنية اضافة الى ديمقراطيات الغرب لما يتعلق بالقضايا المعنية بها والسياسات التي يجب ان تتبع وتكاليف ذلك له.

واشار الى انه كمدخل لذلك فان تجاوبا ستراتيجيا جماعيا يجب ان يستند على تصورات تتعلق بثلاث قضايا رئيسية هي ..

اولا .. ان يحتفظ الغرب باسعار معقولة للنفط.

ثانيا .. يجب حماية امن النظام الدولي.

البقية ص ٩

وزير الدفاع الامريكي : قواتنا باقية في المنطقة

واشنطن ـ ٧ ـ رويتر : قال وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في حديث تلفازي ان القوات الامريكية ستبقى في منطقة الخليج مادام ذلك ضروريا وانها ليس لديها مهلة او جدول زمني واضاف تشيني قوله ستبقى ما استلزم ذلك انجاز المهمة. وذلك هو ما سنفعله.

الغزو الاجنبي للمنطقة يستهدف تحطيم قوة العراق

الجزائر ـ٧ـ واع : اكد الشيخ محفوظ النحناح رئيس جمعية الارشاد والاصلاح ان انتشار القوات الاجنبية في منطقة الخليج يهدف الى تحطيم قوة الردع العربية الاسلامية التي يملكها العراق.

بوش يحاكم شعبيا الشهر المقبل

اكملت اللجنة التحضيرية الخاصة بتشكيل محكمة شعبية لمحاكمة الرئيس الامريكي جورج بوش طبقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان كافة ترتيبات المحاكمة التي ستعقد خلال الشهر المقبل.

وقال السيد حامد صالح الراوي نقيب المحامين رئيس اللجنة في حديث لوكالة الانباء العراقية ان (١٧٠) شخصية قانونية عربية ودولية ستحضر هذه المحاكمة وسيشترك عدد منهم كاعضاء في هيئتي المحكمة والاتهام.

واضاف ان المحكمة تسلمت مذكرات خطية من مشتكين يمثلون الاتحاد العام لنساء العراق وطلائع وشباب العراق ورعاية الامومة والطفولة ورجال الدين فيما سيحضر خبراء يمثلون الاطباء والصيادلة وجمعية الهلال الاحمر العراقية وممثلون عن الشعب الفلسطيني والشعب الليبي بصفتهم ضحايا للعدوان الامريكي للاستماع الى شكاواهم ضد اعمال بوش الاجرامية العدوانية.

واشار السيد نقيب المحامين الى ان جورج بوش سيحاكم وفق لائحة اتهام تتضمن الجرائم التي ارتكبها بحق الانسانية والشعوب وتحوي اللائحة على وقائع الدعاوى والنصوص القانونية الدولية للاتهام ومطالب هيئة الاتهام.

واوضح ان اللائحة تتضمن عدوان جورج بوش واحتلاله لجزيرة (غرينادا) وقتله النساء والاطفال

البقية ص ٩

عرفات يجتمع مع الملك حسين

عمان ـ ٧ ـ رويتر : اجتمع الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات في عمان اليوم مع العاهل الاردني الملك حسين.

وقال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاحداث في الخليج والحديث في العالم والمنطقة عن الربط بينها وبين الصراع العربي ـ الصهيوني ستتصدر جدول المحادثات بين الزعيمين.

واضاف قوله ان هناك خطوات نوعية نحو الحاجة لتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة بشان جميع النزاعات في المنطقة.

بن بيلا :
ضرب العراق مغامرة مدمرة

باريس ـ ٧ ـ واع : اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان اية ضربة خاطفة ومهما كان حجمها لن تكون قادرة على القضاء على قوة العراق، واذا كانوا يظنون ذلك فانهم يقعون في خطا فادح وان كل من يفكر في ذلك فانه سيذهب الى مغامرة مدمرة.

وقال في حديث الى مجلة كل العرب الاسبوعية الصادرة في باريس اليوم انه وجد السيد الرئيس صدام حسين على اتم استعداد للمعركة وانه رجل بكل المواصفات لمثل هذه المهمات وهو صاحب قرار وواثق فيه جيدا.

واضاف انه اذا ما ضرب العراق فانه سيضرب في كل مكان تصل اليه صواريخه وليس هناك اي مخرج لهذه الازمة سوى البحث عن صيغة سلمية وانه اذا ضرب العراق هذه المرة فان العالم الثالث كله سيتلقى الضربة.

وشدد بن بيلا على ضرورة ايجاد حل عربي للاحداث، وقال بانه متمسك بحل عربي وذلك على الرغم من كل هذا التمزق والانقسام لان الحلول الاقليمية لاية مشكلة في العالم اصبحت هي القاعدة وذلك كما حصل للمشاكل في نيكاراغوا وكمبوديا متسائلا عن سبب الاصرار على تدويل المشاكل العربية.

واوضح ان امام العرب خيارين فاما الانقسام والذوبان داخل المنظومة الدولية او التوحد رغم كل

البقية ص ٩

صحيفة (القدس) اسرة مالكة تستأجر دولة عظمى للدفاع عنها !!

ضمانات سلام متبادلة .. سعودية ـ «اسرائيلية»

القدس ـ خاص :

نقلت صحيفة القدس المقدسية عن شبكة التلفاز الامريكية (سي بي اس) ان دولة استأجرت دولة عظمى للدفاع عنها لكي يتمكن الامراء الاغنياء من العودة لرفاهيتهم ولهوهم.

وقالت الصحيفة لذا يجب الا يقولوا بعد الان ان «السعودية» تدفع اموالا ربحتها بمجهوداتها، وانها ستدفع منها ثمن الاسلحة التي تريد شراءها من الولايات المتحدة، لان من يدفع الثمن هو كل شخص يستخدم المنتجات النفطية بدءا بالبنزين والادوية وانتهاء بالاغذية التي تتم زراعتها باستخدام الاسمدة الكيمياوية وتنقل للاسواق بشاحنات تستخدم الوقود .. الخ.

واضافت الصحيفة ان الخبراء في وزارة الدفاع الامريكية يتطلعون الى الاحتفاظ بقوات مشاة في غرب نجد والحجاز بشكل دائم وليس فقط في وقت الازمات لكنهم يواجهون بمعارضة شديدة من جانبين، فالجنود الامريكان يتذمرون من القيود التي لايقدرون على الالتزام بها في تصرفاتهم بسبب الفروقات الاجتماعية بين الشعبين، كما ان الاجواء الصحراوية تضاعف من المشاكل بسبب الحر والرمال والحشرات ...

وكشفت الصحيفة ان المواطنين في نجد والحجاز يشعرون بعدم الارتياح جراء الوجود الامريكي المكثف على اراضيهم والذي يضعف مكانتهم امام العرب والمسلمين ويظهر الاماكن المقدسة من الناحية العملية مستعمرة امريكية.

وقالت (القدس) ان العائلة المالكة تتحسس كثيرا عندما يشكك البعض باستقلاليتها لانها في نهاية المطاف صنيعة قسرية لمطلع القرن الحالي ايام انهيار الكولونيالية البريطانية وقد قيل عنها اكثر من مرة انها ليست دولة بل شركة كبيرة تشرف عليها عائلة كبيرة.

واوضحت الصحيفة ان ثمة فائدة اخرى يجنيها حكام نجد والحجاز من

البقية ص ٩

روكار يؤكد رفض فرنسا استخدام القوة ضد العراق
لن نشارك في القتال اذا اندلع في الخليج

عمان ـ ٧ ـ واع : اكدت فرنسا على عدم اشتراكها في القتال اذا ما اندلع في منطقة الخليج العربي.

وقالت صحيفة الراي الاردنية في نبأ نشرته اليوم ان السيد ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا اعلن ان بلاده لن توافق على استعمال القوة ضد العراق فيما اذا جرت عملية تصويت في مجلس الامن.

وبعد رئيس الوزراء الذي كان يتحدث امام خمسة عشر عضوا من اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية يمثلون مختلف القوى والاحزاب السياسية مشاركة بلاده في العمليات العسكرية اذا ما نشبت الحرب في منطقة الخليج العربي.

قالــوا

● قالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية امس ان اجتماع الاشتراكية الدولية الذي سيعقد في نيويورك ويشارك فيه حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سيكون مناسبة لتاكيد موقف الحزب من احداث الخليج على اساس رفض الغزو الامبريالي الصهيوني.

● قال الدكتور يوسف غوانمة عميد كلية الاداب في جامعة اليرموك الاردنية في محاضرة له حول الوضع الراهن ان العراق يملك قوة عسكرية مقتدرة وتقنية متطورة دخل فيها عصر الفضاء.

● قال ريوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان بالوكالة وزير المالية ان بلاده ستستمر في دعم جهود اقرار السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

سلطات فهد تبعد ٢٥٠ ألف مواطن يمني

القائد يتلقى برقية تأييد من الاتحاد العام لطلبة فلسطين / فرع الفلبين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاتحاد العام لطلبة فلسطين/فرع الفلبين .. حيوا فيها المواقف القومية الاصيلة والشجاعة لسيادته .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم ..

باسم المؤتمر القطري الثالث للاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع الفلبين ،الذي عقد بتاريخ ١٩٩٠/٩/٣٠ .. فان الهيئة الادارية للفرع تهديكم تحياتها النضالية وتشد ايديكم والنصر للعرب والخزي والعار للامبرياليين الجبناء وعملاءهم .. ونؤكد اننا رهن نداء الجهاد .. وفقكم الله وانها لثورة حتى النصر .

رئيس الهيئة الادارية لفرع الاتحاد
العام لطلبة فلسطين/ فرع الفلبين

رئيس اتحاد الرجال الاحرار الفرنسي :
الغرب و«اسرائيل» تآمرا على العراق وقائده

باريس -٧- واع . قال (مارسيل كوداري) رئيس اتحاد الرجال الاحرار الفرنسي ان الغرب و(اسرائيل) تآمرا على العراق وقائده الرئيس صدام حسين .

واشار في رسالة مفتوحة وجهها الى الشعب الفرنسي الى ان وسائل الاعلام الغربية تعمل على التضليل الاعلامي وتطرح مسالة (ازمة) الخليج وكان الغرب يمثل القانون والديمقراطية في تعامله مع الدول الاخرى .

واوضح كوداري في رسالته ان العراق لايمكن ان يقبل بان تكون بعض دول الخليج اداة في يد الولايات المتحدة لتدخل في حرب اقتصادية ضد العراق .

وقال كوداري في رسالته ان الغرب يتدخل ومنذ فترة طويلة بشكل سافر في السياسة والاقتصاد في البلدان العربية مشيرا الى ان شركات النفط وشركات بيع الاسلحة هي المستفيدة من هذه الجريمة في الوقت الذي يتبجح فيه بوش بانه يحب الشعب العراقي .. فماذا فعل بوش واية مبادرة اتخذ في هذا الاتجاه .

ووصف كوداري السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة و(اسرائيل) في الشرق الاوسط بسياسة القوة والظلم التي انتهكت القوانين الدولية التي تسعى الامم المتحدة اليوم الى احترامها .

وقال ان العراق يشعر بان الغرب قد استغل الثروات العربية وطبق بوسائل عديدة الاستعمار الاقتصادي لدول الشرقين الادنى والاوسط وكذلك امريكا اللاتينية وافريقيا .

واوضح كوداري ان العرب يتساءلون لماذا لم يطبق اي قرار من الامم المتحدة بخصوص (اسرائيل) حتى الان ولماذا تستخدم الولايات المتحدة الفيتو دائما عندما تندد دول اخرى بـ (اسرائيل) .

وقال ان فرنسا كان بامكانها بفضل هيبتها في الشرق الاوسط ان تعمل للبحث عن تسوية مشرفة واجراء الحوار مع العراق الاانها ارسلت مبعوثين الى العديد من الدول لكنها لم ترسل مبعوثا الى البلد المعني العراق .

معاملة وحشية .. وايداع ١٨ الف يمني في السجون

صنعاء -٧- واع : افادت احصائيات رسمية في صنعاء اليوم ان (٢٥٠) الف مواطن يمني تم ابعادهم من اراضي نجد والحجاز منذ العشرين من ايلول الماضي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الاحصائيات قولها ان خمسة اطفال توفوا جراء ارتفاع درجة الحرارة والمعاملة غير الانسانية التي تعرضوا لها من قبل سلطات خائن الحرمين الشريفين اثناء ترحيلهم .

واشار مراسل الوكالة الذي قام بزيارة لمدينة حرض الحدودية اليمنية امس الى حدوث ثلاث ولادات اصيبت الامهات خلالها بمضاعفات علاوة على وفاة المواليد لعدم توفر الاسعافات الطبية مؤكدا ان حوالي (٤٠٠) مواطن يمني لقوا مصرعهم اثر انقلاب خمسين سيارة .

واوضحت الاحصائيات ان سلطات الخائن فهد قامت باعتقال (١٨) الف مواطن يمني واودعتهم السجون دون اية تهم سوى انهم يمنيون .

وفي لقاءات لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء مع عدد من المبعدين قال السيد محمد صالح الذي قضى حوالي عشر سنوات عمل في الرياض ان سلطات الخائن فهد اقتادته من متجره الى احد مخافر الشرطة الذي كان يغص بمواطنين يمنيين .

واوضح ان سلطات العميل فهد اركبته سيارة حمل قلابة الى الحدود ثم تركته هناك دون ماء او غذاء او مال مما اضطره الى قطع مسافة خمسة كيلو مترات سيرا على الاقدام للوصول الى الحدود اليمنية .

وقال السيد عبدالله احمد الذي كان يملك محلا تجاريا في الرياض ان سلطات الخائن فهد بدات في مخفر الشرطة بمساومته لبيع البضائع الموجودة في محله والتي تقدر قيمتها بعشرة الاف ريال سعودي بالف ريال فقط وانهم انهالوا عليه ضربا عندما رفض ذلك وابعدوه دون ان يحصل على اي شيء من امواله .

واضاف ان مايحز في انفسنا كمسلمين ان نرى المشروبات الروحية تباع علنا في الرياض وهو يتنافى وتعاليم الدين الاسلامي وقدسية الاراضي العربية .

واوضح عدد من المبعدين اليمنيين من مدينة جدة ان اسواق مدينة جدة بدت خالية بعد ان ابعد اليمنيون الذين كانوا يديرون المحال التجارية ومحال البقالة والعديد من المرافق التي كان يديرها اليمنيون .

وقال السيد احمد يحيى الشامي وكيل محافظة حجة ان الحكومة اليمنية وفرت لجميع اليمنيين المبعدين من ارض نجد والحجاز الامور التي يحتاجونها وهم في طريق عودتهم الى مدنهم واتخذت جميع الاجراءات الضرورية لتسهيل عملية ايصالهم وتوفير الاسعافات الاولية للاشخاص المحتاجين لها .

العراق خط الدفاع الاول عن العروبة والاسلام

عمان - مراسل الثورة :

نددت منظمة الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين بخائن الحرمين الشريفين الذي سمح للقوات الاميركية ولليهود بالتواجد على مقربة من مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

واكدت المنظمة في بيان لها وزع في الاردن على نطاق واسع بان اراضي نجد والحجاز وفلسطين مقدسة ومباركة في ذاتها وفي جوهرها منذ الازل ومحرم شرعا على الكفرة والمشركين الاقتراب منها مهما كانت الاسباب والمبررات .

واشاد البيان بالعراق البطل الذي يمثل خط المواجهة الاول في الدفاع عن العروبة والاسلام ضد القوات الاميركية والاطلسية المتسترة بقوات عربية واسلامية عميلة .

ونبهت المنظمة من ان مؤامرة كبرى يجري الاعداد لها في واشنطن ولندن وتل ابيب وبعض العواصم العربية لاعادة رسم الخريطة الجغرافية والسياسية والعسكرية للمنطقة ، وقالت ان الكيان الصهيوني يدفع امريكا الى الصدام مع العراق من وراء ستار يخفي العدو عن ساحة الاحداث الرئيسية .

وطالبت المنظمة العرب والمسلمين بالتصدي للحملة المعادية الجديدة التي تستهدف القضاء على قدرة العراق العسكرية وتطويق واجهاض النهضة العربية ومنع العرب من امتلاك العلم والتقنية .

طوابير المطرودين من العمل اصبحت مألوفة في اميركا
١٥ مليون فقير في الولايات المتحدة

نيويورك -٧- واع . اصبحت طوابير المطرودين من العمل شيئا مالوفا في الولايات المتحدة الاميركية مع تفاقم نسبة البطالة خلال الاشهر الماضية .

وذكرت شبكة الـ (سي ان . ان) الاميركية انه خلال الشهر الماضي فقد اكثر من ١٠٠٠٠٠ شخص اعمالهم من بينهم ٦٦٠٠٠ يعملون في مجال الصناعة .

واعلن رئيس لجنة الكونغرس الخاصة بالمجاعة ان هناك ١٥ مليون فقير في الولايات المتحدة الاميركية .

ونقلت شبكة (سي . ان ان) الاميركية عن المسؤول الاميركي قوله ان احصائيات مكتب احصاء الفقراء بينت ان هناك واحدا بين كل ١٢ اميركيا يعيش تحت خط الفقر .

كما ارتفعت معدلات الجريمة في اغلب الولايات المتحدة الاميركية الى ارقام قياسية بسبب انتشار المخدرات وللعصابات المنظمة .

ونسبت شبكة الـ (سي . ان .ان) الى مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي قوله ان معدل جرائم العنف وصل في السنة الماضية الى جريمة كل (١٩) ثانية وجرائم القتل الى واحدة كل (٢٤) دقيقة .

الخميس المقبل
مسيرات جماهيرية في الجزائر للتضامن مع العراق

الجزائر -٧- واع : دعت اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي الجزائريين الى التعبير عما يمثله التضامن مع الشعب العراقي من معان عميقة في قلب وضمير كل جزائري .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان اللجنة قد اكدت في بيان صدر عنها ان يوم الخميس المقبل المكرس للتضامن مع الشعب العراقي يعكس اصرار الجزائريين على مواصلة طريق الكفاح الذي سقوه بدماء مليون ونصف المليون شهيد .

وقالت اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي في بيانها انها لايام حاسمة تمر بها الامة العربية والاسلامية في مواجهة اخطر حملة عدوانية شرسة .. حملة تجندت لها كل قوى الغدر والعدوان باساطيلها وجيوشها تحت غطاء دولي مقيت وتواطؤ من بعض الحكام العرب لتركيع شعب العراق الابي الذي تجرا على تحدي الغرب كله .

واشار البيان الى ان الشعب العراقي قد قال كلمة الامة العربية والمسلمين في انحاء الارض بكل اباء واقدام .. قالها وكل اساطيل الغرب وجيوشه تحاصره في البر والبحر والجو .. قالها لاالتدنيس الاراضي المقدسة .. ولاللصهيونية .. وللرجعية العربية .

، ودعت اللجنة الشعب الجزائري في كل انحاء الجزائر للتعبير في هذا اليوم العظيم بما تستحق من مكانة التعبير ليقول كل جزائري كلمته الرافضة لاحتلال مقدسات المسلمين والتواطؤ مع الصهاينة وادانة كل المواقف الرجعية المتخاذلة ولتاكيد وقفة الجزائريين مع اطفال العراق ، ونسائه ورجاله المتخندقين في صف المؤمنين .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية ان المسيرات الجماهيرية التي ستنطلق يوم الخميس المقبل ستشارك فيها جميع الاحزاب والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية الجزائرية .

تحذير .. ولكن !

البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية يوم امس الاول ونصحت فيه الرعايا الاميركيين المسافرين الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالتزام الحذر من التظاهرات التي قد تثيرها مايسميه البيان بازمة الخليج .. هذا البيان يعكس بوضوح شديد مدى الرعب الذي يستولي على الادارة الاميركية ومبلغ القلق الذي تحس به جراء غزوها واحتلالها للمنطقة وتدنيسها المقدسات العربية والاسلامية .

وعندما نعلم ان هذا التحذير هو ثاني تحذير لوزارة الخارجية الاميركية من نوعه يصدر خلال اسبوع واحد ، وثالث تحذير يصدر منذ الثاني من اب الماضي حتى الان .. فلنا ان نتصور اذا مدى ادراك الولايات المتحدة لبشاعة الجريمة التي اقترفتها بحق العرب والمسلمين جميعا ، وهي الجريمة المتمثلة باحتلال منطقة الخليج والجزيرة العربية وتدنيسها ، انهم يعرفون في واشنطن ان جريمتهم هذه تستفز مشاعر كل عربي وكل مسلم وتؤجج فيه الحقد والرغبة في الانتقام .

ومنذ انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية لنصرة العراق ، في عمان العروبة ، تعاقبت ردود الفعل الاميركية ، وكلها تفصح عن ذعر المسؤولين الاميركان وقلقهم وخوفهم من نتائج المؤتمر وقراراته التي اكدت انتصار الامة العربية كلها للعراق ودعمها المطلق له في مواجهة مخطط العدوان الاميركي .

وتحذيرات وزارة الخارجية الاميركية هذه وقبلها تصريحات المسؤولين الاميركان بشان قرارات مؤتمر القوى الشعبية العربية بعمان تجسد كلها حقيقة ان الولايات المتحدة باتت تدرك ان الامة العربية كلها تصطف في خندق العراق ، وان معركة العراق هي معركة كل العرب ، وان العدوان الاميركي على العراق سيجعل المصالح الاميركية في المنطقة اهدافا مباشرة للجماهير العربية الغاضبة .

بقي امر اخر .. وهو ان تحذير وزارة الخارجية الاميركية ينطوي على خبث مفضوح ، وهو ان البيان يحاول تصوير العرب والمسلمين (في الشرق الاوسط) وشمال افريقيا وكانهم متخلفون ومتوحشون لايفرقون بين مواطن اميركي عادي واخر مسؤول . اجل ان بيان وزارة الخارجية الاميركية يهدف الى الاساءة للعرب والمسلمين وتشويه صورتهم وسمعتهم .

ان الادارة الاميركية مازالت تحاول اسقاط عقدها وعاهاتها على الاخرين برغم معرفتها بان (الكاوبوي) ليس اختراعا عربيا .. وان ثمة فرقا كبيرا بين الفارس العربي والكاوبوي الاميركي .

الثورة

مهرجان في صنعاء للتضامن مع العراق
مبادرة ١٢ اب الحل الامثل لقضايا المنطقة
■ التنديد بالاجراءات الاقتصادية ضد شعب العراق ■

صنعاء -٧- واع : اقامت اللجنة الشعبية للدفاع عن العراق والامة العربية في صنعاء الليلة الماضية مهرجانا خطابيا للتضامن مع العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية وصفت في كلمة لها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي بانها الحل الامثل لجميع قضايا الشرق الاوسط والخليج العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ونددت اللجنة بالاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق من قبل اميركا وحلفائها في محاولة لتحطيم الارادة الصلبة لشعب العراق الذي يقف اليوم ومعه جميع الشعوب المحبة للسلام في مجابهة جميع انواع الابتزاز والعدوان .

واكدت ان سياسة الولايات المتحدة القائمة على الابتزاز والعدوان ليست بجديدة فالعالم ما يزال يذكر الحرب القذرة في فيتنام .

ودعت اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى التروي والتعقل والابتعاد عن سياسة تاجيج الوضع الراهن في الخليج العربي .

ثم القت طفلة يمنية كلمة اكدت فيها وقوف اطفال اليمن الى جانب اطفال العراق في افشال الاجراءات الاقتصادية المفروضة على اطفال العراق .

والقت طفلة عراقية كلمة باسم اطفال العراق اكدت فيها ان اطفال وشعب العراق يؤمنون ايمانا راسخا بان الواجب المقدس يدعو الجماهير العربية الى الوقوف صفا واحدا في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية .

وحذرت بوش واعوانه واتباعه من الحكام الخونة من عرب الجنسية من شر اعمالهم .

وحيت هيئة رابطة العاملين السودانيين في الجمهورية اليمنية المشاركة في المهرجان صمود العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين واستنكرت الاجراءات الاقتصادية المفروضة عليه .

وتخللت المهرجان الفعاليات الفنية والقصائد الشعرية التي تغنت بحب الشعب العربي للسيد الرئيس صدام حسين وجسدت وقوف الشعب اليمني وابناء الامة العربية مع اطفال وشعب العراق ضد كل ما يتعرضون له من عدوان شرس .

فتحية من اطفال العراق وكل جماهير شعبه الصامد الى الاشقاء في جمهورية اليمن .

المعارضة القاهرية :
اية شرعية دولية تحرص عليها اميركا ؟ !

القاهرة -٧- واع : سخرت صحيفة « المعارضة » القاهرية من دعاوى الولايات المتحدة في ان وجودها في منطقة الخليج العربي هو لحماية الشرعية الدولية .

وقالت في مقال لها اليوم لماذا تحرص الادارة الاميركية على الشرعية الدولية ازاء مصالحها في الخليج ، ولا تحرص على الشرعية الدولية امام القضية الفلسطينية وذلك باستعمال حق النقض « الفيتو » معها في مجلس الامن ؟

واضافت ان مجلس الامن الدولي تحول الى اداة لخدمة مصالح الدول الكبرى فقط .

كشف الاساليب الملتوية لنظام حسني في تزوير انتخابات مجلس الشعب المصري

القاهرة -٧- واع : سلطت الصحف المصرية المعارضة اليوم المزيد من الاضواء على الاساليب الملتوية التي يتبعها نظام حسني لتزوير انتخابات مجلس الشعب المقبلة .

فقد اكدت صحيفة الوفد القاهرية في خبر نشرته تحت عنوان (التزوير من المنبع) ان عناصر النظام ابتكرت اسلوبا جديدا لتزوير الانتخابات يقوم على تفصيل دوائر انتخابية بطريقة كوميدية وعلى مقاس مرشحي الحزب الوطني فقط .

وقالت الوفد في مقال اخر ان عاطف صدقي رئيس وزراء النظام المصري اصدر تعليمات مشددة الى المحافظين بحشد المواطنين في لجان الاستفتاء يوم الخميس المقبل ، وهو موعد اجراء الاستفتاء على حل مجلس الشعب .

كما تجبر التعليمات الموظفين في وحدات الحكم المحلي والعمال على الذهاب للادلاء باصواتهم خوفا من مقاطعة المواطنين لعملية الاستفتاء .

نظام فهد يخطط لحشد عسكري دائم على الحدود مع اليمن

جيزان -٧- رويتر : اعلن نظام خائن الحرمين الشريفين عن مخطط لتوسيع حجم حشوده وتواجده العسكري على الحدود مع اليمن وبشكل دائم .

فقد قال سلطان بن عبدالعزيز وزير دفاع فهد ان نظامه سينشيء مدينة عسكرية جديدة قرب الحدود مع اليمن .

واضاف سلطان في حفل اقيم قرب بلدة جيزان الساحلية ان العمل في انشاء المدينة الجديدة سيبدأ على الفور .

وقالت رويتر ان هذه الخطوة تاتي في الوقت الذي تتزايد فيه حدة التوتر بين نظام فهد واليمن خصوصا بعد طرد النظام المذكور للالوف من العمال اليمنيين من الجزيرة العربية ، وبعد ان تزايدت الانباء عن تحشيد قوات على حدود اليمن .

وقال مراقبون ان هذه (المدينة العسكرية) التي لم يكشف سلطان عن اسباب بنائها ومحتوياتها ستكون غطاء لتواجد عسكري مستمر من قبل قوات فهد يشكل تهديدا دائما لحدود اليمن .

انفجاران جديدان في مانيلا
انباء عن تورط اميركي في عمليات التمرد العسكرية على اكينو

مانيلا : ٧ -واع : رويتر : هز انفجار عبوة ناسفة في العاصمة الفلبينية مانيلا اليوم ارجاء مقر قيادة الجيش الفلبيني الا انه لم ترد معلومات عن وقوع اصابات او مدى الاضرار المادية التي سببها الحادث .

وذكرت وكالة انباء المانيا الغربية ان السلطات الفلبينية اعلنت حالة التاهب بين افراد قوات الجيش والشرطة تحسبا لوقوع اضطرابات .

كما انفجرت عبوة ناسفة اخرى قرب مبنى تابع لوزارة المالية في العاصمة مانيلا اليوم مما ادى الى تحطم نوافذ المباني القريبة دون وقوع اصابات .

ونقلت الوكالة عن فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني تحميله قوات المعارضة مسؤولية الحادثين كرد على قمع السلطات لتمرد عسكري وقع في جزيرة (ميندناو) جنوبي الفلبين امس بعد ان سيطروا على ثلاث منشات عسكرية في ثلاث مدن بالجزيرة .

ويذكر ان مانيلا تعرضت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة الى اكثر من اربعين هجوما بالقنابل استهدفت منشات اميركية ويابانية والحي المالي في العاصمة .

وكانت السلطات الفلبينية قد نجحت امس في وضع حد للتمرد العسكري في جزيرة ميندناو الذي استمر ٥٠ ساعة والذي جعل الجيش يعلن حالة التاهب القصوى .

واشادت اكينو اليوم بحقيقة ان وحدات اخرى من الجيش لم تنضم الى التمرد المذكور في جزيرة ميندناو وقالت ان فشل التمرد يظهر ان الشعب يؤيد تماما الديمقراطية .

اما اللجنة الرسمية التي شكلتها اكينو للتوصية بوسائل وقف سلسلة المحاولات الانقلابية فقالت بانه ينبغي لرئيسة الفلبين اظهار قدر اكبر من الحزم في القيادة وفصل المسؤولين غير الاكفاء وطرد ضباط الجيش المشكوك بهم .

كما طلبت اللجنة من الحكومة التحقيق في انباء عن تورط اميركي في عمليات التمرد العسكرية على اكينو وحث رجال الاعمال على عدم مساندة الجنود المتمردين .

وزير الداخلية الفرنسي :
هناك فرص للسلام ووجود فرنسا في المنطقة ليس لشن حرب

باريس -٧- واع : قال بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي انه اذا كانت مخاطر الحرب في الخليج جدية جدا فانه لايجب مع ذلك التشاؤم لدرجة انه لن تكون هناك فرص للسلام .

واضاف في مقابلة مع الاذاعة الفرنسية مساء اليوم انه توجد هناك فرص للسلام وان الرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) كان رئيس الدولة الغربي الوحيد الذي قدم اقتراحا من اجل السلام وانه توجد هناك فرص كبيرة للسلام والدبلوماسية عندما يكون هناك عرض لاحتمالات السلام .. وان فرنسا ليست في منطقة الخليج من اجل شن حرب ولكن من اجل الحفاظ على السلم .

وان الذي يحاول الرئيس الفرنسي ان يعرفه هو كيف يمكن الحصول على احترام القانون دون المرور بالحرب .. واذا ساءت الامور فان ذلك لن يكون من فعل فرنسا واضاف ان ازمة الخليج ولدت مخاوف من قيام الارهاب بالغرب من جديد وانه تم وضع اجراءات رقابة مشددة وبشكل خاص في المطارات .

جماهيرنا العربية في تونس تجدد تضامنها المطلق مع العراق
العراق .. القوة العسكرية والاقتصادية المشعة في الوطن العربي

تونس -٧- واع : جددت الجماهير التونسية تضامنها المطلق مع العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في دفاعه المشروع ضد الهجمة الاميركية الغربية التي تستهدف ضرب الامة العربية ومستقبل امنها القومي .

جاء ذلك في مهرجان خطابي كبير اقيم في تونس اليوم وشمل العديد من المدن التونسية وحضره رؤساء الاحزاب والمنظمات الشعبية والمهنية اعلنت فيه الجماهير التونسية وقوفها في الصف الاول دفاعا عن العراق والامة العربية .

والقى السيد محمد عمر بلحاج الامين العام لحركة الوحدة الشعبية كلمة اكد فيها على ان الحشود والاساطيل التي تحاصر العراق لم تات للدفاع عن الانظمة العميلة التي جاءت بها بل للسيطرة على الثروات العربية والدفاع عن الكيان الصهيوني من اجل بقاء زرعها في قلب الامة العربية .

وشجب السيد المنصف المرزوقي رئيس رابطة حقوق الانسان التونسية قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى محاصرة وتجويع شعب واطفال ونساء العراق ووصفها بانها منافية لمواثيق الامم المتحدة وللاعراف الدولية والمبادىء الانسانية .

واكد ان جميع الوثائق الدولية تحرم استخدام الجوع والحصار ضد الشعوب التي تريد ان تقرر مصيرها مجددا وقوف رابطة حقوق الانسان التونسية الى جانب العراق في تصديه للقوات الاجنبية الغازية .

ودعا السيد محمد حرمل الامين العام للحزب الشيوعي التونسي الى ربط قضايا منطقة الشرق الاوسط بالاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي مؤكدا على ضرورة تطبيق القانون الدولي تطبيقا عادلا على جميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة .

وطالب بكسر الحصار عن العراق الذي يمثل القوة العسكرية والاقتصادية المشعة في الوطن العربي وفي الدفاع عن مصيرها وامنها ومستقبلها .

وندد السيد محمد علي خلف عضو الديوان السياسي لحركة الاشتراكيين الديمقراطيين بالمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب الذين ارسلوا قواتهم الى اراضي نجد والحجاز تحت مظلة العلم الاميركي لمواجهة الجيش العراقي الباسل .

وعبر باسم الجماهير في حركته عن وقوفها المطلق مع العراق من اجل دحر العدوان الجديد الذي دنس الاراضي المقدسة في نجد والحجاز والجزيرة العربية .

واكد السيد عبدالرزاق الكيلاني رئيس جمعية المحامين الشبان التونسية وقوف جماهير الامة العربية كلها الى جانب العراق في مواجهة الهجمة الاميركية الغربية الشرسة ضد منجزات العراق وقوته العربية الصاعدة .

واوضح ان التواجد الاميركي الغربي في نجد والحجاز يستهدف اذلال الامة العربية بتدنيس مقدساتها والقضاء على خياراتها المستقلة في بناء قوتها وارجاع حقوقها المشروعة في فلسطين .

ودعا الدكتور هشام جعيط رئيس اللجنة التونسية العليا لمساندة العراق الى مناصرة العراق والوقوف صفا واحدا مع شعبه ودعمه بشكل قوي ليتصدى لجميع اشكال العدوان عليه وعلى الامة العربية .

والقى عدد من ابرز الشعراء التونسيين قصائد جسدت تفاعل الجماهير العربية مع العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المعركة المصيرية الهادفة الى استرجاع كامل الحقوق العربية وكان من بينهم الشعراء الميداني بن صالح ومنوف عبيد والمنصف المزغني وعلي الذيب وحسين العوري وعبدالله مالك القاسمي .

السياح .. اول ضحايا خطة بوش الاقتصادية

واشنطن -٧- واع : ذكرت وكالة الانباء الالمانية ان السياح اصبحوا اول ضحايا التعليمات التي اصدرها البيت الابيض بوقف اعمال الحكومة ابتداء من عطلة نهاية هذا الاسبوع .

واوضحت ان توقف هذه الاعمال الذي بدا صباح امس جاء نتيجة فشل الرئيس الاميركي جورج بوش والكونغرس في التوصل الى اتفاق بشان الميزانية .

واشار الى ان الاطفال الذين كانوا يضغطون بانوفهم على نوافذ المتحف الشعبي للطيران والفضاء بالعاصمة الاميركية اصيبوا بخيبة امل اليوم (الاحد) لان المتحف اغلق ابوابه لعدم وجود اموال لدفع اجور الموظفين .. كما الغيت الرحلات للبيت الابيض ايضا .

منظمة المرأة الاستقلالية المغربية تندد بالغزو الامبريالي لمنطقة الخليج

الرباط -٧- واع : ندد المكتب التنفيذي لمنظمة المراة الاستقلالية التابع لحزب الاستقلال المغربي بالغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

واكد المكتب في بيان نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان هذا الغزو المكثف للقوى الامبريالية الصهيونية يعد تحديا خطيرا للامة العربية ومحاولة التحكم بخيراتها ومقدراتها ومقومات هويتها العربية والاسلامية .. داعيا الى انسحابها الفوري واللامشروط من المنطقة .

واستنكر البيان الاجراءات الاقتصادية القسرية المفروضة على العراق لحرمانه من مستلزمات العلاج وضرورياته وحليب الاطفال والحاجات الاساسية الاخرى .

ووصف ذلك بانه عمل لااخلاقي وغير انساني ويعد خرقا سافرا للمواثيق الدولية .

وزير الخارجية الايطالي
المجموعة الاوربية مع الحل السلمي لأزمة الخليج

البندقية -٧- واع : اكد وزير خارجية ايطاليا الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوربية (جياني دي ميكيلس) ان دول المجموعة ترغب باعطاء الحل السياسي الدبلوماسي فرصته بشان التطورات في الخليج .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دي ميكيلس قوله في مؤتمر صحفي في البندقية اليوم في ختام اجتماع وزراء خارجية المجموعة (اننا مازلنا نعد بانه يجب اعطاء الوقت لعملنا السياسي في اطار الامم المتحدة لاعطاء ثماره) .

واضاف ان المجموعة الاوربية تفضل الحل الدبلوماسي بشان قضية الخليج .

ازمة الميزانية تشل الحيـــاة في الولايـات المتحـدة

رسالة مفتوحة من الاتحاد العام للمسلمين في عموم اوربا الى عدد من الحكام

مطلوب تغيير سياساتكم المنحرفة المنحازة الى قوات الغز و الكافرة

وجه الاتحاد العام للمسلمين في عموم اوربا رسالة مفتوحة الى حكام السعودية ، مصر ، باكستان ، المغرب ، سورية ، تركية .

وفي مايلي نص الرسالة :

السلام عليكم ..

نعتقد بان الوقت قد حان للكتابة اليكم بشدة ونناشدكم بصراحة ان تبدلوا سياساتكم المنحرفة المنحازة الى قوات الغزو الكافرة التي دنست باقدامها قلب العالم الاسلامي ارض الجزيرة الطاهرة المقدسة .

هل تعلمون من هم الاميركان والانكليز .. ام نسيتم حقيقة القوم ..

انهم الهيكل العظمي للصهاينة الذين ايدوا «اسرائيل» منذ نشاتها عام ١٩٤٨ والاعوام التالية في ١٩٥٦ / ١٩٦٧ .. ١٩٧٣ و ١٩٨٢ فاغلقوها على ظلمها وفسادها طيلة نصف قرن من الزمان وانزالها صنوف الغدر والظلم على اخوتنا في العقيدة والاسلام من ابناء فلسطين المحتلة وفي سورية ومصر والاردن ولبنان وضربهم للمفاعل النووي السلمي في بغداد .

نود ان نعلمكم بان هذه القوات الغازية المتواجدة في الارض المقدسة لم تتحشد حماية للسعودية .. كما يزعمون بل هي جاءت .. لحماية دولة الصهاينة من القوة الاسلامية المتنامية التي تقف ضد طموحاتها التوسعية وهي انما احتشدت للسيطرة على منابع النفط وتسهيل امر الحصول عليه باسعار رخيصة ترضية لسماسرة المال في نيويورك وتل ابيب .

نستصرخ بقية النخوة العربية والشهامة الاسلامية فيكم ونطالبكم

البقية ص ٩

تقشف بالطاقة بدول السوق الاوربية

بروكسل - ٧ - واع : اقترحت دول السوق الاوربية المشتركة تطبيق برنامج لتوفير الطاقة اطلقت عليه اسم (سيف) يهدف الى تخفيض استهلاك الدول الاعضاء في السوق من الطاقة بمقدار ١٢ بالمئة .

ويهدف هذا البرنامج على مدى خمس سنوات الى انفاق ٣٥ مليون وحدة حسابية نقدية اوربية (٤٦ مليون دولار) لتنمية وسائل توفير الطاقة في المباني المختلفة والاجهزة الكهربائية وتوعية المستهلكين بسبل توفير الطاقة .

فوضى في الولايات المتحدة والازمة تفجر قلقا شعبيا واسعا

الكونغرس يواصل معركته مع بوش .. ومهلة اقرار الميزانية تنتهي غدا

واشنطن - الوكالات : تفاقمت الازمة السياسية والاقتصادية في الولايات المتحدة مع استمرار الخلاف بين الكونغرس وادارة الرئيس بوش حول موضوع ميزانية العام ١٩٩١ ، في الوقت الذي وجد فيه ٤ر٢ مليون موظف حكومي اميركي من انفسهم عاطلين عن العمل فجاة بسبب هذا الخلاف الذي اوقف منذ صباح امس نشاطات جميع الوزارات والدوائر باستثناءات قليلة .

واثارت هذه الازمة الداخلية اهتماما شعبيا وتسببت بقلق في الولايات المتحدة خصوصا وان نتائجها ستقرر الوضع الاقتصادي لملايين الاميركيين والفقراء ومتوسطي الدخل منهم على وجه التحديد .

وتولد هذا الوضع المتازم بعد ان استخدم الرئيس بوش الفيتو امس على مشروع قانون الميزانية المؤقتة الذي اقره الكونغرس وتسبب في وقف جميع الانشطة تقريبا في اميركا .

وقالت المصادر ان بوش اراد الانتقام من الكونغرس بسبب رفض هذا الاخير الموافقة على الميزانية التي قدمها البيت الابيض ورفضه ايضا (صفقة) اعلن عنها بوش وكانت ترمي الى حل وسط قال عنه اعضاء في الكونغرس والصحافة انه يؤدي للاضرار الشديد بغالبية الاميركيين .

وزاد الوضع حرجا فشل مجلس النواب في الحصول على اغلبية ثلثي الاعضاء اللازمة لالغاء قرار الفيتو للرئيس الاميركي خلال اقتراع جرى امس

وامام الكونغرس فترة سماح امدها ثلاثة ايام للتوصل الى اتفاق جديد خلال عطلة نهاية الاسبوع ويوم عطلة اخر الا ان الموقف سيشهد مزيدا من الفوضى بعد غد الثلاثاء عندما يعود موظفو الحكومة الى اعمالهم وحيث سيؤدي الفشل في الاتفاق الى ان يجد معظم هؤلاء الموظفين انفسهم مطرودين .

واستنكر عدد كبير من اعضاء الكونغرس تصرفات الرئيس بوش مؤكدين انه تصرف غير موضوعي وغير انساني وانه سيؤثر على عشرات الالوف من العوائل الاميركية التي ستحرم من الاجور طيلة ايام توقف العمل في الدوائر الحكومية .

تفاصيل ازمة الميزانية ص ١١

مجرد اشاعة !!

القاهرة - ٧ - واع : كشف العمال المصريون العائدون الى بلادهم زيف واكاذيب الحكومة المصرية بشان التعويضات التي اشيع انها ستصرف لهم .

وقالت صحيفة الوفد القاهرية ان حكاية الـ (٥٠٠) دولار التي روجت لها الصحف بايعاز وتوجيه كانت مجرد اشاعة .

واوضحت ان العمال الذين توجهوا الى وزارة القوى العاملة كشفوا هذه الكذبة بعد ان قراوا لافتة الوزارة التي تكذب ذلك .

مقتل خمسة جنود سوريين في بيروت

بيروت - ٧ - ا ف ب : قتل خمسة جنود سوريين وعنصر من (حزب الله) في اشتباك وقع امس بالضاحية الجنوبية من بيروت .

وقالت مصادر امنية اليوم ان الاشتباكات بدات عندما اطلق الجنود السوريون الذين يسيطرون على الضاحية النار على عناصر من (حزب الله) كانوا يريدون اقامة حاجز في المنطقة فقتل احدهم .

وتطور الاشتباك فقتل خمسة جنود سوريين واصيب خمسة عناصر من (حزب الله) على الاقل بجروح .

والتزم الجيش السوري الصمت حيال هذه الاشتباكات واكد (حزب الله) من ناحيته ان الاشتباكات دارت مع حركة امل الا ان متحدثا باسم هذه الحركة اكد ان امل (ليست متورطة في الاشتباكات) .

الرصاص الصهيوني يصيب فلسطينيين من قرية العيسوية

رفح تحت حظر التجوال واعتقال العشرات من مخيم البريج

الارض المحتلة - ٧ - واع . الوكالات : وقعت اشتباكات عنيفة ليلة امس بين الشرطة الصهيونية وشبان الانتفاضة الفلسطينية ممن احتجوا على اغلاق القوات للمدخل الرئيسي لقريتهم بالقدس الشرقية .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الشرطة الصهيونية اطلقت العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع لتفريق سكان قرية العيسوية الذين كانوا يلقون الحجارة على القوات الصهيونية مما ادى الى اصابة شابين بجروح واعتقال خمسة اخرين .

وفي قطاع غزة المحتل فرضت قوات الاحتلال الصهيوني حظر التجوال كاجراء احتياطي على مخيم رفح للاجئين وفي منطقة صبرا بمدينة غزة .

وفي مخيم البريج للاجئين اعتقلت قوات الشرطة الصهيونية العشرات من الفلسطينيين لاستجوابهم في حادث قتل جندي صهيوني هناك في ١٩ من الشهر الماضي .

ضحك كالبكا ..

احمد المديني - باريس

ليست من عادتي مناقشة رؤساء الدول ولامخاطبتهم . لااقترب منهم ولا اتزلف اليهم، وان كان لي من اعجاب او تقدير لهم فمكمنه نفسي ومثواه سريرتي والله عليم بذات الصدور . ثم اني بعد هذا وذاك مواطن عابر سبيل وفقير الى رحمته تعالى . لكني على بساطة حالي لااخشى في الحق لومة لائم . ومن لوم رؤساء الدول انهم يبطشون احيانا قبل ان يتبين لهم الحق . ولهم ايضا ان يعيثوا في الارض العربية فسادا وان يطلقوا السنتهم بما يعن لهم من كلام دون رقيب او حسيب . فما يصدر عنهم هو القول الفصل وسواه لغو وباطل . ومن كراماتهم . مثلا . انهم يستطيعون الغاء التاريخ والجغرافية والشعوب والمعتقدات دون ان يرف لهم جفن .

ولكي نضع امام القارىء مقياسا ماديا يمثل للذهن والعين . معا . ادعوهم بعد هذه الديباجة الثقيلة الى قراءة الدرر الثمينة التي فاه بها مؤخرا فخامة رئيس جمهورية مصر العربية (قلب العروبة النابض) وذلك في مقابلة صحفية اجرتها معه اليومية الباريسية (لوفيغارو) (١٩٩٠/١٠/١) يقول الرئيس حسني مبارك ردا على السؤال التالي : (هل يعد صدام حسين بطل الجماهير العربية ؟) يقول مجيبا : (ولكن اين هي . اذاً هذه الجماهير العربية ؟ ان الجماهير العربية في مصر وبلدي هو اكبر بلد في المنطقة بسكانه البالغ عددهم ٥٥ مليون نسمة واكبر خزان للراي العام العربي موجود هنا (يعني في مصر) اما العراقيون فتعدادهم ليس سوى ١٦ مليون نسمة) .

ويعقب الصحفي المستجوب متسائلا باستغراب واضح : (ولكن الفلسطينيين وعرب المغرب العربي مع صدام ..) وهنا يختصر فخامة الرئيس الامور كلها بضربة لازب حاسباً الفلسطينيين لايناصرون جميعا الرئيس العراقي وانهم (اليوم شبه صامتين ، ونحن لم نعد نسمع اصواتهم) .

«ولكن ماذا تقول عن راي المغرب العربي، يلح صحفي (لوفيغارو) شارل لامبروشيني . وياتي الجواب يسيرا بدون عقدة لسان : (المغرب العربي بعيد جغرافيا عن المشكل . وايا كان مايقوله الناس هناك عن العراق والكويت فانا لا اسمعهم . انا لااعرف مايقال في تونس او الجزائر .. ان قلب المشكل هنا (اي في مصر) .. انتهى .

نظن ان من السهل على اضعف ملكة عقلية ان تحلل هذا الكلام وتعيده الى مصادره وتشرح حوافزه . وقد يستحي صاحب الملكة فلا يكلف نفسه الذهاب ابعد مما هو مباح . مكتفيا بقول الشاعر (من سره زمن ساءته ازمان) .

ولكن بما ان الكلام اعلاه لايخطر الا على بال من قلبه وراء لسانه . وقد قيل قديما (لسان العاقل من وراء قلبه) فانه لامناص من محاولة رد الامور او بعضها الى نصابه ولان السكوت في مثل هذه المواقف جبن وخسة مابعدها من شيء

وانا اولا . لا اريد مجادلة رئيس دولة في تعداد سكان بلاده فهو ادرى باعدادهم وارواحهم وما شاء ولا ابغي منازعته في اقوال سائرة مثل (مصر ام الدنيا) و(عزة مصر) و(كرامة مصر) وغيرها من قبيل ان لا نهر في العالم الا النيل ولاسماء ولاهواء ولاشمس ولاقمر ومنه مشروب قمر الدين الا في مصر . فنحن نعرف جميعا انه (ان بيغ عليك قومك لايبغ عليك القمر) واضيف مطمئنا سيادة الرئيس بان التاريخ العربي والفكر العربي والامجاد العربية والادب العربي والشعر العربي الحديث وكله كله في مصر . وتاكيداً لحسن نيتي اعلن امام الدنيا ان نازك الملائكة سامحني الله في حقها . لم توجد قط على ظهر هذه البسيطة فاني للعراقيين قياسا بعدد سكانهم . في الماضي والحاضر . ان يحظوا بسيدة في مقام الملائكة او السياب او البياتي . ليطمئن سيد الفسطاط فلا احد يفكر في التطاول على كل ما (بمصر من المضحكات) وخاصة من قبل واحد مثلي ينتمي الى بلد بعيد في الجغرافية فلن يجعلني هذا سوى عرضة للضحك (!)

ثم اني اقول ثانيا . ان الفلسطينيين اجدر بالدفاع عن انفسهم بمؤسساتهم ومنظماتهم وزعمائهم وشعرائهم لدرء ماقد يكون لحق بهم من سوء جراء الكلام . اياد . واعلم ويعلم غيري انهم ماصمتوا ابدا وشهدت وشاهدت شان سواي كيف ان رجال ونساء واطفال الضفة الغربية والقطاع والعرب والاحرار في عمان عيونهم صباح مساء مكحولة بصورة صدام حسين وحناجرهم ملتهبة باسم العراق .

واقول ثالثا . وهو بيت القصيد عندي ان المغرب العربي ياسيادة الرئيس هذا الذي تراه بعيدا عن المشكل جغرافيا . بل ربما رايته ابعد في كل شيء . عن العرب والعروبة والامة والعقيدة هذا المغرب العربي الذي تسمعه لاتعرف مايقال في عواصمه ولايمكن ان يخطر ببالك ان شاعرا موريتانيا يمكن ان يطرق بنعليه بادية السماوة لالشيء الا بحثا عن القافية . هذا المغرب العربي من نهر السنغال الى خليج سرت اعرف بتاريخه وشانه عربي اسلامي حر ابي . ابناؤه طرا قالوا لا للاستنجاد بالكفار . علماء الاسلام فيه مازوروا ولا افتاتوا على الله ورسوله . هم الذين منذ ان سكن الدين الحنيف والعروبة قلوبهم والكعبة الشريفة قرة عينهم . وبلاد العرب اوطانهم وبغداد والعراق اليوم لهم هو الوطن كل الوطن وذا صوت بن بله بعد يجلجل في الاذان اول ملحطت رجلاه على ميناء الجزائر بعد منفاه الطويل عنده الكثير مما يقال ولكنه وهو في مقام التابعين والاحرار لايقول . الا ماقل ودل . نحن العراق كلنا العراق مصيرنا هو مصير العراق . والرجل مازور ولاندل . فهو على العهد مثل ابناء شعب المغرب العربي منذ ان قال سنة ١٩٦٣ لابل منذ ان دوى صوته بتلك العبارة التي ربطت مصيره بابن مصر البار جمال عبد الناصر : نحن عرب . عرب . عرب .

البقية ص ٩

في مؤتمر واشنطن للمعهد الدولي للسلام

خبراء ومسؤولون اميركيون سابقون يدعون الى حلول سلمية في منطقة الخليج وتجنب الحرب

واشنطن - ٧ - واع : اكد فريق من الخبراء وصانعي القرار الاميركيين السابقين المشتركين في مؤتمر واشنطن للمعهد الدولي للسلام ضرورة ايجاد حلول سلمية لمعالجة احداث الخليج وتجنب الحرب .

ونقلت اذاعة صوت اميركا في برنامج تقارير المراسلين المذاع اليوم عن صوموئيل لويس رئيس المعهد الاميركي للسلام قوله انه لم تبذل حتى الان الجهود الكافية الكفيلة بتسوية الاحداث في الخليج بالطرق السلمية .

ودعا في كلمة القاها في المؤتمر الى ضرورة طرح المقترحات لاحتواء مشاكل منطقة الخليج العربي .

وقال هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط عضو مجلس الامن القومي الاميركي ان السياسة كثيرا ما تتخذ من خلال منظار معين للعالم .

واضاف ان الكثير من مستشاري الرئيس بوش يفضلون الخيار العسكري في التعامل مع الاحداث في حين يرى اخرون الطرق السياسية افضل وسيلة لحل المشاكل .

واقترح هارولد سوندرز اعتماد الجهود الدبلوماسية غير الرسمية لايجاد الحلول الكفيلة باحتواء احداث الخليج .

العدو الصهيوني يسرق محتويات مسجد في غزة

قطاع غزة - ٧ - واع : دنست قوات الاحتلال الصهيوني اليوم مسجدا في قطاع غزة المحتل واحرقت العديد من الكتب والمؤلفات الاسلامية والدينية واستولت على مواد مختلفة وقطع اثاث نادرة .

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر عسكرية صهيونية قولها ان قائد القوة الصهيونية امر جنوده بدخول مسجد بغزة وكسر ابواب غرف داخله واحرقوا محتوياتها بدعوى استخدام المسجد من قبل شبان الانتفاضة .

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت بازالة ايات قرانية منقوشة على جدران المسجد وحطموا صناديق التبرعات وكتبوا كلمة (اسرائيل) ورسموا النجمة السداسية على خريطة لفلسطين داخله .

عمال باكستان يؤكدون تضامنهم مع العراق ويندون بالغزو الاميركي لمنطقة الخليج

عمان - ٧ - واع : شجب اتحاد العمال الباكستانيين سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الغربية في عدوانها على الشعب العراقي .

واكد الاتحاد في برقية ارسلها الى الامين العام للامم المتحدة ونشرتها صحيفة الدستور الاردنية اليوم .. وقوف عمال باكستان الى جانب العراق في دعم مواقفه بربط الوضع الراهن في الخليج العربي بالقضية الفلسطينية .

وندد الاتحاد بالاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق ووصفها بانها غير انسانية وتتنافى مع الاعراف والمواثيق الدولية .. وطالب بالغائها فورا .

كما طالب اتحاد العمال الباكستانيين بانسحاب القوات الاميركية والاطلسية من الجزيرة والخليج العربي .

مطار القاهرة

تعليمات مشددة بتزويد الطائرات الحربية الاميركية بالوقود مجاناً

اصدرت وزارة الدفاع والانتاج الحربي في مصر تعليمات عسكرية مشددة لسلطات مطار القاهرة تتضمن الايعاز بتقديم كافة التسهيلات للطائرات الحربية الاميركية واعفائها من سداد رسوم التزود بالوقود من محطة الوقود في المطار وتقديم كل الخدمات في مجال الصيانة والخدمات المعاونة لها .

وجاءت هذه التعليمات عقب رفض المسؤولين في محطة الوقود في المطار تموين احدى الطائرات الحربية الاميركية بالوقود مجاناً .

والانكشف المستور ..

رغم كل محاولات نظام خائن الحرمين الشريفين بابعاد الانظار عن دور صهيوني ملموس داعم لتوجهاته وسياسته الخيانية المنحرفة والمعادية لمصالح العرب والمسلمين .

ورغم ايحاء الولايات المتحدة الاميركية من ان الدور «الاسرائيلي» ما زال بعيدا عن صدارة الاحداث الجارية في الخليج الا ان المستور قد انكشف بفعل تتابع الاحداث وتطورها في المنطقة .

فقد افادت الانباء ان هناك تنسيقا بين نظام فهد والعدو الصهيوني اخذ هذه المرة شكل تقديم الاسلحة والمعدات العسكرية الصهيونية الى هذا النظام اضافة الى تبادل ضمانات السلام بين الجانبين .

وفي هذا السياق فقد نسبت صحيفة الاهالي الصادرة في عمان الى مصادرها ان اربع طائرات نقل جوية واحدة منها «اسرائيلية» وثلاث اميركية قادمة من فلسطين المحتلة هبطت في قاعدة الملك خالد في منطقة ابها بالقرب من الحدود مع اليمن . حيث افرغت حمولتها من الدبابات «الاسرائيلية» طراز ميركافا اضافة الى ان عشرين طائرة اف ١٥ تابعة «لاسرائيل» ايضا تاخذ مكانها في المدرجين السابع والثامن من شمالي القاعدة .

في حين ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان ضمانات متبادلة قدمت من نظام فهد والكيان الصهيوني بعدم اشتراك الاول في حرب ضد «اسرائيل» وعدم قيام العدو الصهيوني بتوجيه اية ضربة محتملة في المستقبل الى هذا النظام مثلما كان يصرح بذلك خائن الحرمين الشريفين .

ماذا يعني كل هذا ؟

لقد انكشف المستور بالفعل وليس ادل على ذلك ما يجري على ارض نجد والحجاز التي تحولت الى مستعمرة اميركية .

واذا كان من تبرير يقدمه فهد واعوانه لهذا التنسيق التامري المفضوح فليس اكثر من الخوف من الاتي الذي يدفعهم لمزيد من الضلوع في الخيانة سواء من الداخل المتفجر والذي بات يشعر بالمهانة والمذلة او من غضبة العرب والمسلمين لما يجري هناك .

هذا الخوف الذي يوسع حلف المتامرين ضد العراق الابي وامتنا ومقدساتها ليشمل اصطفاف «اسرائيل» عسكريا من اجل حماية راس فهد واعوانه.لكن الى حين .

الثـورة

تباين وجهات النظر داخل المجموعة الاوربية

فرنسا والمانيا تتبنيان خططا مقترحة لانجاح السياسة الخارجية الموحدة

■ تردد بريطاني ايرلندي في اعطاء المجموعة دورا امنيا اكبر

البندقية - ٧ - الوكالات : تباينت الاراء ، مؤخرا ، بشان (الخطط الراديكالية) كما سميت ، التي تقدمت بها فرنسا والمانيا والداعية الى ان تتخذ المجموعة الاوربية سياسة خارجية وامنية موحدة تتقرر بالاغلبية .

ففي ختام اليوم الاول من المحادثات غير الرسمية الجارية بين وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة والمعقودة في اسولو بالقرب من مدينة البندقية الايطالية صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بانه يبدو ان جميع الدول الاعضاء عدا بريطانيا وايرلندا توافق على اضطلاع المجموعة بهذا الدور السياسي والامني الجديد .

وقال دوما للصحفيين (ان الاضطرابات في اوربا وفي العالم تضطرنا الى التعامل باساليب جديدة مع بناء اوربا) .

وقد تناولت محادثات امس بحث الاثار التي يمكن ان تترتب على الوحدة السياسية في ما يتصل بالسياسة الخارجية في حين يناقش الوزراء اليوم الاوضاع في منطقة الخليج العربي والتعاون بين المجموعة الاوربية وكل من الصين والولايات المتحدة .

ودعا جياني دي ميكيلس وزير الخارجية الايطالي . الذي راس الاجتماع الى تبني خطته التي تقضي بان تضطلع المجموعة الاوربية بمسؤولية التنسيق الدفاعي التي

البقية ص ٩

تقنين استخدام الطاقة والوقود في الاردن

عمان - ٧ - اف ب : قررت الحكومة الاردنية رسميا الليلة الماضية تطبيق نظام التقنين لاستخدام الطاقة ومشتقات النفط شمل تخفيض عدد ايام دوام المؤسسات الرسمية الى خمسة ايام وزيادة عدد ساعات العمل اليومية ٩٠ دقيقة

وقال رئيس الوزراء مضر بدران في اعقاب جلسة استغرقت اربع ساعات (ان النظام الجديد يهدف الى تخفيض حجم استهلاك الاردن من الطاقة مما سيسهم في تخفيض الفاتورة النفطية) .

واوضح بدران في تصريح صحفي ان هذه القرارات ستخضع للتقسيم لمعرفة مدى الوفرة في استهلاك الطاقة وتاثيرها على الانجاز الحكومي في هذه الظروف الاستثنائية الطارئة .

وتضمن قرار الحكومة ايضا اغلاق المحلات التجارية والمكاتب في الساعة السابعة مساء باستثناء المخابز والصيدليات والعيادات ومحطات بيع المحروقات . فضلا على بعض الاجراءات الاخرى .

مسؤول في البنتاغون :

تحصن القوات العراقية يستدعي مزيدا من القوات الاميركية

واشنطن - ٧ - الوكالات . اعترفت وزارة الدفاع الاميركية التي ستكمل انتشار قواتها العسكرية المكثف في نجد والحجاز الاسبوع الحالي انها لاتستطيع ضمان نجاح هجوم ضد العراق .

وقال مسؤول في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه بان القوات الاميركية يمكنها ضمان الدفاع عن «السعودية» ولكنها لاتستطيع القيام بهجوم على العراق نظرا لتحصن القوات العراقية مما يتطلب توفر عدد اكبر بكثير من القوات التي قررها البنتاغون .

ويذكر ان عدد القوات الاميركية التي يفترض ان تتواجد في نجد والحجاز حتى نهاية الاسبوع الحالي قد يصل الى حوالي مئتي الف جندي اميركي مع جميع المعدات الثقيلة اللازمة لما سمي بعملية درع الصحراء .

العـدو الصهيونـي يبـدأ بتوزيع اقنعة الوقاية في الارض المحتلة

القدس - ٧ - ا ف ب : اعلن متحدث باسم جيش العدو الصهيوني في تل ابيب انه بدا بعد ظهر اليوم الاحد بتوزيع اقنعة الوقاية من الحرب الكيمياوية في مناطق الجليل ومناطق اخرى في الارض المحتلة .

واوضح المتحدث ان هذه التجهيزات ستوزع حسب التسلسل الابجدي على ثلاثين الف شخص في هذه المناطق وسيقوم فريق من المتخصصين باصدار تعليمات حول كيفية استخدام هذه الاقنعة التي تتضمن قناعا غازيا وحقنة من الاتروبين ضد غازات الاعصاب ومسحوقا لحماية الجلد .

واضاف ان الاقنعة ستوزع على سكان المدن المحتلة من الصهاينة مجانا ابتداء من منتصف الشهر الحالي في حين سيحصل الفلسطينيون على الاقنعة في مرحلة ثانية مقابل عشرين دولارا لكل قناع .

وفد من صندوق النقد الدولي يزور مصر

القاهرة - ٧ - ا ش ا : يصل الى القاهرة الاسبوع القادم وفد من صندوق النقد الدولي في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

ومن المقرر ان يبحث وفد الصندوق طلبات نظام حسني الخاصة بالقروض طويل الاجل من الصندوق نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي في مصر وتخبط سياسات نظام حسني الاقتصادية التي اودت بالاقتصاد المصري الى الهاوية .

كما يحاول الوفد اقناع الدول الاجنبية تقديم مساعدات جديدة لمصر بعد ان اثبت نظام حسني جديته في الرضوخ لمطالب الصندوق دون مراعاة مصلحة ملايين المصريين الذين يعانون الفقر

والمعروف ان صندوق النقد الدولي يشترط على نظام حسني رفع الدعم عن الكثير من المواد الاساسية مقابل تقديم قروض جديدة له ويسعى النظام هذه الشروط بالاصلاحات الاقتصادية

خوفا من الغضب الشعبي

واشنطن تحذر الرعايا الاميركان في مختلف انحاء العالم

واشنطن - ٧ - الوكالات . حذرت وزارة الخارجية الاميركية بشدة الرعايا الاميركان في مختلف انحاء العالم من احتمال حدوث تظاهرات مناهضة للولايات المتحدة الاميركية بسبب موقفها في الخليج العربي

وطلبت الوزارة في بيان لها اذيع من اذاعة صوت اميركا اليوم من الرعايا مراجعة السفارات الاميركية وتسجيل اسمائهم . كما حذرت من السفر الى الارض المحتلة في فلسطين وغيرها من مناطق الشرق الاوسط

كما شمل التحذير مناطق شمال افريقيا وجنوب اسيا وروواندا واقليم كوسوفو اليوغسلافي .

وقال البيان ان الاحداث الاخيرة (تغذي التهديدات والمشاعر المعادية للاميركيين) ودعا الرعايا الاميركان الى ضرورة حمل جوازات سفرهم بشكل دائم كما حذرتهم من التواجد في مناطق التظاهرات التي تجري في الارض المحتلة لاحتمال ان تؤدي نشاطات الاحتجاج الى العنف .

ويذكر ان هذا التحذير هو الثاني الذي يصدر عن وزارة الخارجية الاميركية خلال اسبوع والثالث منذ ٢ اب الماضي .

ومن جهة اخرى طلبت وزارة الخارجية من الاميركيين عدم التوجه حاليا الى روواندا بسبب المعارك الدائرة هناك .

واوضحت ان السفارة الاميركية تقدم المعونة الى الرعايا الراغبين في مغادرة البلاد كما اوصت الوزارة بالتزام الحذر في التوجه الى بعض مناطق يوغسلافيا وتاجيل السفر الى اقليم كوسوفو نظرا لامكانية حدوث تظاهرات عنيفة .

اجتماع طارىء للمجلس المركزي الفلسطيني

تونس - ٧ - واع : يعقد المجلس المركزي الفلسطيني في تونس يوم الاربعاء المقبل اجتماعا طارئا لبحث التطورات العربية والفلسطينية .

ونقل مراسل واع في تونس عن السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين قوله في تصريح له اليوم ان الاجتماع سيناقش تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول التطورات السياسية الخطيرة في منطقة الشرق الاوسط وخاصة الاوضاع الخطيرة في فلسطين المحتلة والناشئة عن تصعيد الارهاب الصهيوني المنظم ضد الشعب الفلسطيني ودعوة منظمة التحرير مجلس الامن لمناقشة واتخاذ الخطوات العملية بشانه .

ووصف السيد ابو شريف اجتماع المجلس المركزي المرتقب بانه سيكون مهما لانه ينعقد في لحظة يلوح فيها خطر الحرب المدمرة في المنطقة باسرها .

وقال ان المجلس المركزي الفلسطيني سيرسم خلال الاجتماع خطوط عمل لمواجهة الاحتلال الصهيوني وممارساته للمرحلة المقبلة .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

وزارة التعليم العالي تحتفل بتخرج طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي الماضي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتخرج طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ (دورة التصدي).

وبدأ الاحتفال بعزف النشيد الوطني وتلاوة اي من القران الكريم القى بعدها ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة جاء فيها.

هانحن اليوم وفي هذه الامسية نحتفل للمرة الثانية بتخرج الدورة الجديدة لطلبة الدراسات العليا (دورة التصدي) مؤكدين بذلك برغم الظروف استمرار تقليد علمي وجامعي رفيع المستوى كنا وما زلنا وسنكون بامس الحاجة اليه لكي نعطي للعلم وقاره ونضفي على الجامعة والجامعيين هيبة على هيبة.

وقال وانه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله راعي العلم والعلماء في هذا الاحتفال العلمي المهيب.

واضاف لقد احتضنت المدرسة المستنصرية في العام الماضي هذه التظاهرة العلمية .. وكنا نتشوق ونرجو ان يكون الامر كذلك هذا العام لولا ضغط الامور الفنية التي حالت دون تحقيق تلك الامنية وايماننا منا باهمية التراث واعتزازنا البالغ بالتراث الجامعي العربي والاسلامي فاننا لم نرد ان تغيب المستنصرية عن هذا الاحتفال فاخترنا الجامعة المستنصرية لتكون اليوم كما كانت المدرسة المستنصرية بالامس الصرح الذي يضمنا لنحيي العلم والعلماء والجامعة والجامعيين وخير حديث هو الحديث عن العلم والجامعة وعن العلماء والجامعيين.

وقال لذا قد يكون من المناسب الوقوف بعض الوقت عند اصلاح التعليم العالي وعند التدريسي والطالب الجامعي وهما عماد النظام الجامعي وبالتالي جوهر الاصلاح المنشود

وقال ولعل من المناسب ان نقف اليوم بعض الشيء عند احد منجزات الاصلاح التي تحققت الا وهي دراسة الشرف والفكرة في هذا الميدان تنطلق من الحقيقة التالية: (اذا كان التدريسي الجامعي هو عماد الجامعة او النظام الجامعي فان الطالب الجامعي هو مادة الجامعة ولذلك توجب ان تنصب عليه الجهود كل الجهود التربوية والعلمية.

والاساس الثاني الذي تقوم عليه فلسفة دراسة الشرف هو فكرة الديمقراطية والنخبوية في الوقت ذاته.

واوضح ان تعد الجامعة نوى المجتمع من الطلبة المتخرجين فهذا واجبها وهذه رسالتها وان تعد الجامعة قيادات المجتمع فهذا واجبها ايضا وفخرها واعتزازها.

ولم ناخذ في دراسة الشرف بالفكرة التي تقول باضافة بعض المواد الى الطلبة المتميزين في قسم الشرف وانما انطلقنا من نظرة جديدة او اصيلة في ذلك يحكمها مبدأ ثالث اساس في النظام الجامعي وهو الحوار الدائم بين الاستاذ والطالب حوار بين ركني المؤسسة الفكرية الاولى في المجتمع وهي الجامعة وهو حوار الثقافة والعلم اي حوار الحياة.

وقال بهذا الصدد قلت قبل علم في حفل تخرج دورة (النصر والسلام) للدراسات العليا في الجامعات العراقية ان الدراسات العليا هي للصفوة المختارة من الطلبة الذين بدأوا مع زملائهم من خط شروع واحد ولكنهم تجاوزوهم من حيث القابلية والكفاءة والعمل المتواصل لان الدخول في دقائق وتفاصيل المعرفة والنزول الى جذورها واصولها وهذا ما تبتغيه الدراسات العليا يتطلب قاعدة صلبة من التكوين العلمي والكفاءة لايمتلكها الا الطلبة المتميزون.

و لا اخفي عنكم سرا اذا قلت اننا لقينا بعض الصعوبات خلال حوارات طويلة في ايجاد الاطار المناسب للدراسات العليا في العديد من فروع المعرفة وهذا مايفسر ايضا عدم انجاز ادخال النظرة الجديدة واقول الصحيحة في الدراسات العليا الى اقسام علمية اخرى نامل ان يتم هذا العام عبر حوار ديمقراطي موضوعي دائم ورغبة علمية صادقة لاصلاح الدراسات العليا في الجامعات العراقية وبذلك ايها الاخوة سنحقق المواصفات المطلوبة من التدريسي الجامعي ومن القائد الجامعي في الحاضر والمستقبل لكي تنهض الجامعة وتؤدي رسالتها كمنار للفكر الذي بدونه لايمكن للمجتمع ان يدخل التاريخ.

واكد ان الثقافة العامة المتخصصة هي ما نريد للتدريسي الجامعي في العراق وان الشمولية الثقافية هي هدف نسعى اليه ويجب ان نسعى اليه بالنسبة للتدريسيين الجامعيين كافة بحيث يكون الجامعي (فكريا) قبل ان يكون (تدريسيا).

وهذا يقودنا الى ان نتساءل الان كما تساءلنا قبل قليل بالنسبة للتدريسي الجامعي عن المتطلبات الواجب توافرها في القيادات الجامعية العراقية على مختلف مستوياتها والمسالة على ما نعتقد ليست مسالة (ادارة) فحسب بل هي ايضا مسالة موقف او رؤية من الثقافة والفكر ومن الانسان والمجتمع.

واضاف ولكننا والايمان يغمر قلوبنا واثقون كل الثقة بان شعبنا وامتنا سيخرجان منتصرين في هذا التحدي التاريخي لان قائدنا تاريخيا يسير معركة المصير بمنتهى البراعة والحكمة والتفاني .. وحين يتفانى القائد المنصور صدام حسين حفظه الله دفاعا عن الحق والعدل فانه يجد الشعب كل الشعب من ورائه وفي طليعته يجد الجامعيين الذين كانت قناعاتهم دائما وابدا هي قبول المعاناة والتضحية لكونها عبء القدر الملقى على الرواد.

اللهم وفق امتنا وانصر قائدنا .. ربنا .. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

والقى ممثل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة عاهد فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين على العمل بتفان واخلاص ليظل العطاء العلمي والابداع رافدا يسهم في نهوض العراق وتعزيز اقتداره وصموده في وجه الهجمة الصهيونية الامبريالية التي تستهدف شعب العراق الابي وتطوره الحضاري.

جرت بعدها مراسيم منح الدرجات العلمية للخريجين وتوزيع الجوائز التقديرية للطلبة المتفوقين.

وجدد خريجو دورة التصدي للدراسات العليا في جامعات القطر كافة عهد الولاء والحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين الاستعداد الدائم للعطاء والتضحية دفاعا عن المبادىء السامية.

واكدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناسبة تخرج (دورة التصدي) للدراسات العليا . ان يظل العطاء العلمي والابداع رافدا رئيسا يسهم في نهوض العراق العظيم وتعزيز اقتداره وصموده والتصدي لمؤامرات الاعداء وافشال مخططاتهم العدوانية.

واشاروا الى ان عقول ابناء العراق المتقدمة في مجال العلم والمعرفة ستنهل من عزم السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادىء سيادته ما يزيد من القوة الفكرية والمادية على طريق تحقيق النهضة والظفر للعراق والامة العربية.

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد المتطوعين الاسبان



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد المتطوعين الاسبان برئاسة السيدة كريستينا الميدا عضوة البرلمان الاسباني.

واكد السيد النائب الاول خلال المقابلة ان ضيوف العراق من الاجانب هم رسل سلام .. وانها مبادرة عراقية انسانية سلمية تؤكد سياسة العراق الحريصة على احلال السلام واستثمار كل الفرص التي تهيىء الاجواء لتبعد الحرب مشيرا الى ان الذين يخططون لحرب خاطفة وسريعة متوهمون وخياليون .. لان الرد العراقي سيكون واسعا ومدمرا.

وقال ان الاصوات التي تدعو الى السلام في اميركا واوربا والعالم بدأت تتصاعد لانها ادركت الاهداف الحقيقية العدوانية التي تريدها اميركا لمصالحها الخاصة من خلال الاجراءات العسكرية والاقتصادية التي اتخذتها ضد العراق .. وايهام المجتمع الدولي بانها قرارات مجلس الامن.

واضاف ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذين تغلبوا على حصار العالم في عام ١٩٧٢ عام التاميم قادرون على كسر الحصار الاقتصادي وسيواجهون الحملة الاميركية الاقتصادية والعسكرية بصلابة وبسالة وسيحققون النصر الكبير على المعتدين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والحكام الفاسدين والمتخاذلين.

واكد وفد المتطوعين الاسبان ان القرارات الاميركية التي اصدرها مجلس الامن بمحاصرة العراق اقتصاديا ومنع الغذاء والدواء عنه .. هي قرارات غير شرعية وغير قانونية لان مواثيق مجلس الامن والامم المتحدة لاتنص على منع الغذاء والدواء عن الشعوب.

ووصف الوفد الاسباني مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ آب الماضي بانها مبادرة عادلة وموضوعية ومستندة الى الشرعية الدولية وقوانينها مشيرا الى ان جهود المنظمات والاحزاب والجمعيات الدولية في اميركا واوربا والعالم تزداد يوما بعد يوم لاحلال السلام .. وفضح السياسة الاميركية العدوانية.

وحضر المقابلة السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلام والتضامن في العراق.

واع

السيد سعدون حمادي يحضر ندوة زراعية موسعة في اربيل

اكد السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان نجاح حملة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي سوف ينهي حالة الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل من قبل اميركا والصهيونية.

وقال في كلمة له بالندوة التي عقدت في قاعة المجلس التشريعي باربيل ان المرتكزات الاساسية لانجاح الحملة الوطنية للاستزراع تتمثل في انتاج واستغلال الاراضي الزراعية التابعة للدولة او المتعاقد عليها او المملوكة للاشخاص وبتنفيذ مفردات القانون الذي صدر مؤخرا بهذا الخصوص.

ودعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة السادة محافظي منطقة الحكم الذاتي الى متابعة تنفيذ مفردات الحملة بشأن توفير البذور والاسمدة والمكائن والاليات الزراعية للفلاحين والمزارعين وتذليل كل المعوقات التي تعترض سير تنفيذ برامج حملة الاستزراع.

وتقرر خلال الندوة قيام مديري النواحي بالاشراف المباشر على العملية الزراعية واجراء لقاءات وعقد سلسلة من الندوات مع الفلاحين والمزارعين لتوضيح ابعاد الحملة الوطنية للاستزراع في توفير الامن الغذائي للمواطنين من خلال الالتزام بزراعة الاراضي والتركيز في هذا المجال على زراعة محاصيل الحبوب واتباع الاساليب العلمية في العمليات الزراعية.

وحضر الندوة السادة عبد الوهاب محمود وزير الزراعة والري وبهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ووكلاء وزارتي الحكم المحلي والصناعة والتصنيع العسكري ومحافظو اربيل والسليمانية ودهوك والامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي والرفاق امناء سر فروع الحزب بمنطقة الحكم الذاتي وخالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ورؤساء الوحدات الادارية في محافظات المنطقة.

واع

طلبة المعاهد الفنية يعاهدون الرئيس القائد على البقاء اوفياء لصيانة الوطن العزيز

عاهد طلبة المعاهد الفنية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا الابناء الاوفياء في الممارسة الابداعية النضالية بما يصون الوطن العزيز من زاخو الى البحر.

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفاء بالعام الدراسي الجديد ان طلبة المعاهد متسلحون بقوة العراق في عمقه العربي والاسلامي وفي سعيه الخلاق على طريق العلم والمعرفة والبناء الحضاري وفي اصراره الاكيد على تحرير المقدسات العربية من رجس العملاء والامبرياليين والصهاينة.

واشاروا الى ان الطلبة اليوم في خط الشروع النضالي مشاريع للتضحية والفداء وتحقيق التفوق العلمي خدمة للعراق العظيم والامة العربية المجيدة.

واع

العرب يقولون كلمتهم

عرب يتكلمون العبرية

لقد حفل التاريخ العربي ـ قديمه وحديثه ـ بالعديد من الاحداث التاريخية المشرقة والمواقف العابقة بالبطولة والفروسية الا ان هذا التاريخ قد شهد بالمقابل حالات انكسار وتراجع تجلت في بعض الاحداث التاريخية القاتمة والمواقف الخيانية لبعض الحكام او الامراء او الشيوخ الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا عبيدا واتباعا للاجنبي من اجل حماية المكاسب المادية والشخصية التي يحققونها فضلا على شهوة الحكم التي تتملكهم ويضحون بسببها بكرامة الامة وشرف الوطن ومن ابرز هذه المواقف الخيانية في تاريخ العرب الحديث هو ماقام به الرئيس الراحل انور السادات والتي تمثلت في زيارته المشؤومة الى القدس والقاء خطابه الفاضح امام الكنيست (الإسرائيلي) ... هذه الزيارة التي عكست اقصى درجات الاستخذاء والذل التي قام بها حاكم عربي في التاريخ العربي قديمه وحديثه.

ولقد اتخذت هذه الزيارة ـ على ماساويتها ـ طابعا دراماتيكيا صاعقا، الا ان النهاية التي كانت تنتظر هذا الحاكم الخائن والطريقة التي تمت فيها تصفيته كانت على نفس القدر من الدراماتيكية الصاعقة .. هذه النهاية التي تصلح ان تكون عبرة لكل حاكم يخون امته ووطنه. كما ترسب في الوجدان العربي صورة الاستبسال والاستشهاد عند ابناء الشعب العربي في مصر .... هذه الصورة التي عكست روح الامة العربية الوثابة التي تم اذلالها بفعلة هذا الحاكم الجبان والعميل. كما كشفت عن روح التصدي والقدرة على التحدي عندما تتعرض الامة للتهديد او العدوان.

ولقد ساد الاعتقاد ـ بعد هذه الملحمة البطولية ـ عند جميع ابناء الشعب العربي بشكل عام وابناء الشعب العربي في مصر ان نهاية السادات سوف تشكل نهاية لعصر الانحطاط والتراجع العربي وبداية لانطلاقة جديدة للامة العربية على طريق المجد والازدهار، الا ان ازمة الخليج التي تشهدها المنطقة العربية قد كشفت عن مواقف خيانية جديدة لبعض الحكام والامراء والشيوخ العرب الى درجة انهم تحالفوا مع القوى الاستعمارية الاميركية والاطلسية والصهيونية من اجل المحافظة على مكاسبهم ولحماية مصالحهم ولتحقيق شهوة الحكم لديهم. ولقد ذهب هؤلاء الحكام والامراء والشيوخ الى درجة الخيانة العظمى عندما ارتضوا لانفسهم ان يقفوا مع الصفوف والقوى التي حشدت جميع ماتمتلكه من الات التدمير والعدوان والتخريب ... هذه القوى التي اعلنت عن اهدافها الخفية والظاهرة والتي تتلخص في تدمير القوة العسكرية للعراق ووقف او اجهاض نهضته العلمية والتقنية. ليعود العرب كما يريد لهم هؤلاء الحكام الخونة الى مرحلة التبعية لهذه الدول الاستعمارية. وبالتالي تدمير روح الامة المتمثلة في العراق الجديد وخنق كرامة العرب واذلالهم واعادتهم كاتباع اذلاء لهذه الدول الغازية الطامعة بالتسلم الثروات العربية المحتكرة من قبل امراء وشيوخ النفط العربي في الوقت الذي تعاني فيه الملايين العربية من ويلات الجوع والمرض والفقر والتخلف.

وفي غمرة هذه الاحداث العربية المفجعة تبذل مصر ـ وبدعم من الدويلات والامارات والمشيخات المسخ ـ جهودا استثنائية بهدف نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة وعلى مايبدو فان حسني يعتقد ان نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة يمكن ان يشكل مظلة يتستر تحتها لممارسة دوره التامري على الامة العربية والتضحية بمصالحها فضلا على انه يستهين بذاكرة ابناء مصر وابناء الامة العربية ويعتقد واهما بان عنف وتسارع الاحداث في المنطقة العربية وهذا الحشد الاميركي الصليبي يمكن ان ينسي جماهير الامة العربية الحقيقة المرة والمتعلقة بالافرازات التي ترتبت على اتفاقيات كامب ديفيد.

هذه الاتفاقيات التي مازالت تتحكم في توجيه القرارات الصادرة عن القيادة المصرية وبالتالي تملي عليها سياستها وممارساتها ومواقفها. ولذلك لم يكن غريبا ولا مستهجنا ان يكون دور حسني في الازمة الراهنة هو دور العراب والذي يشكل امتدادا طبيعيا للدور الاميركي الامبريالي الصهيوني يضاف الى ذلك ان الرئيس المصري يعتقد ان الزائر العربي لمصر يمكنه ببساطة ان يتقبل تلويث سمعه من قبل موظفة الاستعلامات في مطار القاهرة التي تردد بين حين واخر: تعلن شركة العال (الاسرائيلية) عن اقلاع رحلتها رقم ـ الى مطار بن غوريون كما ان الزائر العربي يمكن ان يتحمل الفسد بصره من خلال رؤية العلم (الاسرائيلي) وهو يرفرف على مبنى سفارة (اسرائيل) على ضفاف النيل في قاهرة المعز ... وقاهرة عبد الناصر.

ان الدور المرسوم لخليفة السادات لم يتح له حتى الفرصة لوضع اي قناع للتمويه او الخداع حيث سارع الى الاصطفاف في قافلة كامب ديفيد من جديد ووقف مع الجموع الكافرة التي تريد الشر لامتنا العربية الاسلامية ... بل انه خرج عن دوره وتجاوزه حينما اباح لنفسه التوسل لاميركا للتعجيل في توجيه الضربة للعراق قبل فوات الاوان ... اي قبل النهاية المفجعة التي تنتظره وبخاصة انه شهد بنفسه نهاية السادات حيث كان يقف الى جواره على المنصة التي انهارت تحت اقدام ابناء مصر الشرفاء.

ان الازمة الخليجية الراهنة قد كشفت عن العديد من المواقف وازاحت الستار عن الكثير من الادوار التي كان يتستر خلفها الادعياء وان هنالك عددا من الحكام والامراء والشيوخ والسلاطين العرب يتكلمون العبرية !!!......

الدكتور احمد الخطيب عمان / الاردن

ازاحة الستار عن جداريتين للرئيس القائد بمحافظة الكويت

ازاح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار امس عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت بوابة الجهراء بمدخل مركز المحافظة هدية من ابناء محافظة ذي قار الى ابناء محافظة الكويت.

كما ازاح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الستار عن جدارية ثانية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية توليد كهرباء وتحلية ماء الكويت هدية من ابناء محافظة التاميم الى ابناء محافظة الكويت.

واقيمت بهاتين المناسبتين احتفاليتان شاركت بهما جماهير حاشدة من ابناء محافظات الكويت وذي قار والتاميم حيث من خلال هتافاتها واهازيجها القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافها المطلق حول قيادته الشجاعة دفاعا عن العراق والامة العربية ضد العدوان الامبريالي والصهيوني.

كما قدمت فعاليات فنية واناشيد واغان وطنية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وحضر الاحتفاليتين السيدان عدنان غيدان محافظ التاميم وطه ياسين الراوي محافظ ذي قار والرفاق امناء سر واعضاء قيادتي فرعي التاميم وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلون عن المنظمات المهنية والشعبية.

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالعقيد احمد بن شريف وعضو البرلمان الارجنتيني و الوفد البرلماني الياباني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالعقيد احمد بن شريف عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

وعبر السيد رئيس المجلس الوطني عن اعتزاز شعب العراق وتثمينه للموقف العربي الاصيل لشعب الجزائر في وقفته القومية الى جانب العراق ضد الهجمة الامبريالية الشرسة التي يتعرض لها والتي تستهدف امنه ومستقبل اجياله.

واكد ان شعب العراق سائر بخطى حثيثة لبناء قوته ومقومات اقتصاده وامتلاك ناصية العلوم دون ان ترهبه اساليب التهديد والتخرصات والاكاذيب التي تطلقها ابواق الاستعمار الجديد والصهيونية العالمية ..

وثمن العقيد احمد بن شريف المضامين السلمية التي جاءت بها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي مشيدا بحرص سيادته على حل جميع القضايا والمشاكل التي يعاني منها شعبنا العربي ..

واكد وقوف الشعب العربي في الجزائر بكل قوة الى جانب الشعب العراقي ضد كل اشكال العدوان التي تهدد امنه وسيادته.

والتقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيد خوزيه البرتو صامد عضو البرلمان الارجنتيني.

واشاد السيد رئيس المجلس الوطني بالجهود الخيرة التي تبديها القوى المحبة للسلام في كافة ارجاء العالم لايصال صوت الحق ضد العنجهية الاميركية ومحاولات الهيمنة والسيطرة الامبريالية التي تقوم بها الادارة الاميركية وحلفاؤها لحرمان الشعوب من حقها في استخدام ثرواتها بما يحقق لها الرفاه والامن والاستقرار في بلدانها وعلى اراضيها الوطنية خدمة لقضية السلام في العالم ..

واكد ان الازمة الحالية التي تفتعلها الولايات المتحدة وحلفاؤها انما تهدف الى احتلال منابع النفط ونهب ثروات العرب والمنطقة ..

واشاد السيد عضو البرلمان الارجنتيني بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب مؤكدا بانها رسالة سلام واضحة وصريحة واساس قوي للتوصل الى حل لمشاكل المنطقة التي تهدد الامن والسلام الدوليين ..

واكد ان الولايات المتحدة اذا ما اقدمت على اي تصرف متهور فانها ستخسر الكثير وتجلب الخراب للعالم اجمع لن تستطيع هي او من يحالفها التنبؤ بنتائجها ..

كما استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس الوفد البرلماني للحزب الاشتراكي وجرى خلال المقابلة استعراض تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

واع

اكثر من مليون و٨٦٧ الف مقاتل في بغداد يتطوعون للدفاع عن العراق العظيم

يواصل ابناء العراق توافدهم على مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات الجماهيرية للتطوع دفاعا عن كرامة وسيادة العراق العظيم

وبلغ عدد المتطوعين ضمن الرقعة الجغرافية لمكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي حتى الان مليونا و (٨٦٧) الفا و (٧١٢) متطوعا.

ومن بين هؤلاء المتطوعين (٢٣٨) الفا و (٦٤) متطوعا للعمل الفدائي.

واع

مطرانية الروم الارثوذكس في العراق تدين المخططات التامرية الامبريالية والصهيونية ضد قطرنا

ادانت مطرانية الروم الارثوذكس في العراق المخططات التامرية الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من العراق العظيم وامنه واستقراره.

واستنكرت في رسائل بعثتها الى كل من بوش وتاتشر ومجلس الامن الممارسات والتصرفات اللاانسانية التي يمارسونها ضد شعب العراق الابي من خلال فرض الحصار الاقتصادي لمنع الغذاء والدواء وحرمان اطفاله من الحليب في ابشع جريمة لم تشهدها الانسانية من قبل.

واع

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يزور عددا من قواطع متطوعي ذي قار

ذي قار مراسل « الثورة »

زار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب عددا من قواطع تدريب المقاتلين المتطوعين في مناطق اهوار الجبايش في محافظة ذي قار.

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه بالمقاتلين الى اهمية استيعاب مفردات الوحدات التدريبية للمقاتلين لتطوير قدراتهم وضرورة التعرف على مختلف الاسلحة.

وقال خلال الزيارة التي رافقه فيها السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق يونس محمود الشطي امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ان التفاف ابناء شعبنا على مختلف قطاعاتهم وشرائحهم ومعهم ابناء الامة العربية خلف راية القائد المنصور صدام حسين يمثل الرد المنطقي على عدوان الولايات المتحدة وحلفائها وعملائها امثال الخائنين فهد وحسني.

وجدد المقاتلون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير طاقاتهم وامكانياتهم دفاعا عن سيادة وعزة الوطن.

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون يحضر اجتماعا للجنة العليا لحملة الاستزراع الشتوي بالنجف

عقدت اللجنة العليا لحملة الاستزراع الشتوي بمحافظة النجف اجتماعا تدارست خلاله ماتم توفيره لانجاح الحملة.

ودعا الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة له خلال حضوره الاجتماع الى تسخير كل الطاقات والامكانات لانجاح الحملة دعما للاقتصاد الوطني وافشالا للحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا والذي يمثل جزءا من المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد العراق العظيم والامة العربية المجيدة.

واكد اهمية الاستغلال الامثل لما تمت تهيئته من بذور واسمدة وحصص مائية ومكائن والات زراعية بالشكل الذي يؤدي الى زيادة غلة الدونم الواحد من محصولي الحنطة والشعير.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل فرق فنية لتصليح المكائن والالات الزراعية العاطلة لاستثمارها بالحملة.

وحضر الاجتماع كذلك السيد ثابت فهد علي محافظ النجف رئيس اللجنة العليا للحملة الزراعية فيها والرفيق امين سر قيادة فرع النجف للحزب ورئيسا الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية ودائرة الزراعة والري بالمحافظة.

وقرر الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة واسط في اجتماع عقده بمدينة الكوت تشكيل لجان ميدانية للاشراف على حملة استزراع محصولي الحنطة والشعير خلال الموسم الشتوي والقيام بحملات عمل مشتركة مع فرع زراعة وري المحافظة لتصليح المكائن والمعدات الزراعية.

وزير الداخلية يترأس اجتماعا لرؤساء اقسام مديرية شرطة بغداد والنجدة والدوريات

كتب ـ مندوب « الثورة »:

اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ان عامل الدفع الاساس الذي يمد الانسان بالقوة والقدرة على بذل المزيد من الجهد والعطاء على طريق تعزيز دوره في بناء المجتمع الانساني الصحيح ، هو الايمان بالله سبحانه وتعالى وان يقف امامه بكل خشوع فاحصا كل اعماله امامه جلت قدرته فهو بذلك يجسد كل معاني الايمان في العقل والضمير.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا لمديري اقسام مديرية شرطة بغداد ومديري النجدة والدوريات وبحضور عدد من ضباط الشرطة الاختصاصيين حيث اضاف ان سر انتمائنا لحزب البعث العربي الاشتراكي يكمن في انه جاء المعبر الحقيقي عن معاناة الامة ولانه ولد من رحمها ولاننا وبحكم انتمائنا لهذه الامة نعتز بها بعمقها الحضاري والانساني الجدير باعتزازنا وتقديرنا

واشار الى ان المطلوب في الظرف الراهن هو المعايشة الميدانية لكل تفصيلات العمل ومفرداته وبما لايترك مجالا لتراكم الخطأ والاحساس الدائم بان الجميع مسؤولون امام الشعب العراقي العظيم بما ينسجم مع حجم التضحيات الجسام التي قدمها ودوره المشرف في الحفاظ على امن الامة العربية ومقدساتها في ظل قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وفد المتطوعين الاسبان يزور الجامعة المستنصرية

تفقد وفد المتطوعين الاسبان الذي يزور العراق كرسل سلام برئاسة السيدة كريستينا الميدا عضوة البرلمان الاسباني امس الجامعة المستنصرية.

والتقى الوفد الضيف بالسيد رئيس الجامعة واستعرض معهم نشأة الجامعة وتطورها والمهمات العلمية والوطنية التي تنهض بها.

وعبرت السيدة كريستينا الميدا رئيسة الوفد عن اعتزازها بعلاقات التعاون القائمة بين المؤسسات التعليمية والتربوية العراقية والاسبانية مشيرة الى اهمية العمل على تطويرها وتعميقها بما يخدم العلم والتقدم الحضاري للبلدين الصديقين.

الرفيق حسن علي يزور احد معسكرات تدريب المتطوعين العرب

زار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد المنطقة الشمالية للجيش الشعبي احد معسكرات تدريب المتطوعين العرب في محافظة التاميم.

واطلع خلال الزيارة على سير التدريبات الجارية تنفيذا للبرنامج التدريبي كما شهد مسيرة استعراضية لمقاتلي القطاع الاول من ابناء القطر السوداني الشقيق.

وافتتح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب معرضا للفنون التشكيلية من نتاجات المقاتلين ضم صورا كاريكاتيرية وملصقات نددت بالمخططات الاميركية الصهيونية ضد العراق والامة العربية.

واع

زعيم الطائفة التيجانية في السنغال وافريقيا يستنكر تدنيس قوات الغزو الاميركي للاراضي المقدسة

استنكر الشيخ سيدي الامين نياس زعيم الطائفة التيجانية في السنغال وافريقيا تدنيس قوات الغزو الاميركي للاراضي الاسلامية المقدسة في نجد والحجاز.

ودعا خلال لقائه امس بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الامة الاسلامية الى الجهاد المقدس تحت راية السيد الرئيس صدام حسين لتحرير المقدسات الاسلامية وقبر الرسول الكريم (ص) من الغزاة.

واضاف ان بوش الذي يقود عدوانا سافرا على المسلمين اجمع باحتلاله ارض نجد والحجاز ارض المقدسات انما يعيد التاريخ لنفس ما قام به ابرهة الحبشي قبل ١٤٠٠ عام من عدوانه على بيت الله الحرام.

وتم خلال اللقاء الذي حضره عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الوزارة والطائفة التيجانية في السنغال وافريقيا والتصدي للحركات الهدامة التي تحاول النيل من الدين الاسلامي الحنيف.

« واع »

عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري يزور مدينة بابل التاريخية

زار مدينة بابل التاريخية امس السيد احمد بن شريف عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

واطلع السيد احمد بن شريف على معروضات متحف نبوخذ نصر التي تضم نماذج من حضارة وادي الرافدين والسلالات التي تعاقبت على حكمها خلال الحقبة الزمنية المنصرمة وصور متعددة لفناني العالم الذين رسموا برج بابل ذا الهندسة المعمارية الرائعة كل حسب مخيلته الفنية.

وشاهد اعمال الصيانة والترميم التي انجزتها دائرة الاثار والتراث بوزارة الثقافة والاعلام ضمن المراحل الثلاث لمشروع الاحياء الاثاري للمدينة.

تسهيل عودة ابنائنا الاسرى العائدين الى وظائفهم في وزارة التربية

اصدرت وزارة التربية امس تعليمات جديدة بشأن ابناء العراق العائدين من الاسر من موظفي الوزارة والهيئات التعليمية والتدريسية وطلبة المدارس والمعاهد التابعة للمديريات العامة لتربية المحافظات كافة.

وتضمنت التعليمات تسهيل اعادتهم الى اعمالهم ووظائفهم او مدارسهم في حالة توفر الرغبة لديهم بالعمل في القطاع التربوي.

اليقظة اليقظة ايها العرب .. لقد تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ..!

الميداني بن صالح ـ تونس

لقد تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ، وحصل الفرز الذي لا لبس فيه من خلال القرارات والمواقف التي اتخذتها الانظمة العربية الحاكمة من ازمة الخليج العربي . وتجلى هذا الفرز ببروز موقفين مختلفين او متناقضين من هذه الازمة التي هزت وطننا العربي من محيطه الى خليجه .. اذ افرز الاجتماع «المريب» الطارىء الذي انعقد بالقاهرة والذي دعا اليه «بليل» رئيس ـ مصر الموقفين التاليين :

اولا : موقف الدول العربية التي وقفت بجانب الحق العربي وارتفعت بموقفها هذا الى مستوى الامانة القومية والمنزلة الانسانية في تمسكها المبدئي بحل اي خلاف عربي داخل الاسرة العربية دون اي تدخل اجنبي مهما كان مصدره وماتاه .. ومن هذا المنطلق عبرت عن شجبها واستنكارها للتدخل العسكري «الامبريالي الغربي والصهيو اميركي» في ارض نجد والحجاز ومشيخات الخليج بدعوى حمايتها من غزو عراقي محتمل .. في حين ان هذا التدخل العسكري المخيف انما يهدف اساسا الى الاعتداء على العراق وضرب مؤسساته الاقتصادية والعلمية والعسكرية قصد تركيعه والقضاء على نظامه المستقل الصامد .. وبذلك يفسح المجال في وطننا العربي لمولد عهد استعماري مباشر ذي طابع عدائي جديد ..تكون فيه الكلمة العليا للحلف الامبريالي «الصهيو اميركي» واتباعه من شيوخ وامراء وملوك النفط المتخاذلين المترفين .. كما تتمكن «اسرائيل» من القضاء على شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته التاريخية الباسلة ليفسح امامها المجال للبدء بتحقيق اطماعها العدائية التوسعية التي لاتحد ...

ان المؤامرة التي خططت لها القوى «الامبريالية» بقيادة الحلف الاستراتيجي «الصهيو اميركي» اذا مانجح الاعداء الغزاة في تحقيقها ستدفع بالعرب جميعا على هامش التاريخ ليدخلوا مرحلة السقوط والتبعية وعهد التيه والضياع ...

ثانيا : موقف الانظمة التي استنجدت بالاعداء وبررت الغزو العسكري الاجنبي لارضنا العربية وسخرت قواعدها الجوية والبحرية للقوات الغازية وقامت بالتغطية العالمية الكبيرة لتكلفة هذه المؤامرة النكراء المسماة بدرع الصحراء والتي تقدر بعشرات مليارات الدولارات في حين ان رؤساء الامر وشيوخ العشائر كانت ايديهم مغلولة الى اعناقهم بالاسهام ولو بنزر قليل في اي مشروع تنموي عربي جاد في ميادين : «الفلاحة والصناعة والتعليم والصحة والخدمات ...» كما هو معلوم لدى الجميع .. بل ان البعض من دول هذه المجموعة لم يكتف بمساندة ومباركة الغزو الاجنبي وتسخير قواعده الجوية والبحرية وممراته المائية لجحافل الغزاة .. بل ارسل قواته «العربية لتقف جنبا الى جنب وفي خندق واحد مع القوات الصهيو اميركية ...» ويرمي تواجد القوات «العربية» بجانب قوات «حلف الدم» المعادية اضفاء «الشرعية النفطية» على هذا التدخل الاجنبي في شؤوننا العربية من جانب .. كما يمثل من جانب اخر تحديا سافرا لكل «الفتاوى» التي صدرت عن عديد من رجال الدين الاسلامي الاوفياء لعقيدتهم والتي اثبت فيها هؤلاء «العلماء الثقاة» ان الاستنجاد بقوات عدوة للعروبة والاسلام وهو كفر وخيانة لمبادىء ديننا الحنيف كما يمثل تدنيسا لحرماتنا واعتداء على مقدساتنا بارض مكة المكرمة والكعبة المحرمة والمدينة المنورة وقبر نبينا الاعظم محمد عليه الصلاة والسلام .. ـ زيادة مايمثله هذا الغزو من هتك لكرامتنا واعتداء على حريتنا ومس باستقلالنا وتخريب لامننا القومي حاضرا ومستقبلا .. لكل هذه الاسباب وغيرها فان جماهير امتنا من المحيط الى الخليج بكافة فئاتها ، وبكامل الوعي والتلقائية النبيلة قد شجبت واستنكرت هذا التدخل الاجنبي الظالم كما اعلنت وقوفها بجانب الحق العربي ومساندتها المطلقة وبكامل الصدق والشجاعة للقطر العراقي الشقيق وعبرت دون تورية او التواء عن استنكارها لتامر الانظمة النفطية «التابعة» وكل من سار على دربهم من الحكام المتخاذلين .. وتجلت هذه المساندة الجماهيرية في : «التظاهرات والمسيرات والتجمعات والندوات والكتابات الصحفية والتصريحات الاذاعية والتلفزية ولوائح التاييد وبعث لجان المساندة للعراق الصامد والدعوة للتصدي لهجمة جيوش حلف الدم والاقبال على التطوع ، والمناداة بضرورة فك الحصار العسكري والاقتصادي على العراق الشقيق . والاحتجاج لدى المنظمات الدولية وحكومات الدول الامبريالية على اكبر جريمة انسانية ترتكب ضد الامة العربية جمعاء .

ذلك ان جماهير امتنا العربية قد ادركت بدقة حدسها وحدة حسها ونبل مشاعرها وصفاء وعيها بفضل ما اكتنزته منذ عهود القهر الاستعماري العربي والصراع العربي الصهيوني المرير من تجارب مرة وتضحيات وغدر وهزائم ونكسات اخطار وهول هذه المؤامرة الامبريالية السوداء ضد امتنا العربية وجودا ومصيرا .. والتي خططت لها بليل قوى الشر والعدوان وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية وربيبتها النازية «اسرائيل» بتواطؤ مع قوى «حلف الدم» ومباركة ودعم سدنة ابار «الاسفلت والقار» حكام منطقة الخليج العربي .

ومما يجب التنبيه اليه والتاكيد عليه ان السبب او الاسباب والخلفيات الحقيقة لازمة الخليج العربي ليست ابدا ضد العراق مشيخة «الكويت» وزوال هذا الكيان القزمي الطفيلي الذي اصطنعه الاستعمار الانكليزي غدرا وتامرا ونفخ فيه من روحه الشريرة الآثمة قبيل الحرب العالمية الاولى ذلك ان عودته الى العراق ـ الوطن الام ـ يمثل العودة الى الشرعية التاريخية المنتهكة .. فهو جزء من ولاية عراقية ارضا وسكانا وعادات وتقاليد ولهجة لغوية و .. حكم شيوخ ـ آل الصباح ـ كاتباع لولاة البصرة ـ كما ان الحكومات العراقية المتتالية منذ العهد الملكي حتى اليوم لم تعترف بالحدود القسرية المصطنعة التي فرضتها انكلترا كامر واقع... اذ طرح العراق قضية هذا اللواء السليب في عديد المناسبات وذلك سنة ١٩٣٨ وخلال مرحلة الخمسينات وفي عهد عبدالكريم قاسم سنة ١٩٦٠ ، ١٩٦١ قلت ان السبب الحقيقي لازمة الخليج العربي ليس ابدا ضد العراق لجزء من ترابه الوطني وانهاء الحكم العشائري به وانما هناك اسباب اخرى حقيقية وخلفيات اساسية منها الظاهر ومنها الخفي ، وان كان ما خفي منها ، قد بدأت تتكشف خيوطه واغراضه منذ بداية الازمة يوما اثر يوم وبصورة سريعة ومطردة ... من ذلك ماجاء على لسان «جورج بوش» الذي ادان نفسه بنفسه من خلال ماعبر عنه بلسانه حيث قال : «انما التدخل العسكري الاميركي بارض نجد والحجاز ومنطقة الخليج انما جاء بهدف السيطرة على منابع النفط في المنطقة العربية» ومن بين الاسباب الحقيقية للازمة نؤشر على مايلي :

١ ـ السعي لتنفيذ المخطط الامبريالي الذي اعده «كيسنجر» منذ السبعينات حماية للمصالح «الصهيو اميركية». والذي من بين اغراضه فرض المزيد من التقسيم لمنطقة الشرق العربي بخلق كيانات سياسية جديدة «قزمية» على اساس طائفي او عرقي تزيد من تشتت العرب وتجزئتهم وضعفهم وتمنع قيام اي تعاون وتكامل ووحدة تجمع شتاتهم وتخرجهم من حالة الضعف وتدفعهم على درب العزة وتجعل منهم قوة فاعلة على الساحة الدولية .. ثم السيطرة عسكريا وبصورة مباشرة على منابع النفط في المنطقة العربية خاصة وانها تحتوي على حوالي ٦٠٪ من الاحتياطي العالمي بما يخدم المصالح الاقتصادية والسياسية للامبريالية العالمية ويدعو الانظمة النفطية التابعة للولايات المتحدة الاميركية من شيوخ وامراء ورؤساء اسر وعشائر .. بدأت خيامهم تنشق وكراسيهم تهتز نتيجة عديد التغيرات العربية والدولية :

٢ ـ الخوف من بروز العراق كقوة اقتدار وردع على الساحة العربية بما اكتسب من قدرات عسكرية وخبرات علمية ومنجزات تقنية .. وما اثاره هذا الواقع الجديد من رعب اصاب الولايات المتحدة الاميركية وحليفتها «اسرائيل» وكافة الانظمة العربية الرجعية التابعة .. لان بروز هذه القوة العربية الشريفة الفتية سيقضي حتما على مخطط «كيسنجر» والمؤامرة التي اعدها الحلف «الصهيو اميركي» بتنسيق مع كل اعداء امتنا العربية المتطلعة الى التحرر والانعتاق والتخلص من كل اشكال التبعية على درب التقدم والعزة والتكامل والوحدة .

٣ ـ القضاء على انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة تمهيدا للقضاء نهائيا على الثورة الفلسطينية واحتلال المملكة الاردنية الهاشمية وتهجير الفلسطينيين من «الضفة والقطاع» قسرا اليها على اساس انها هي وطنهم البديل .. وبذلك يفسح المجال الحيوي امام الهجرات اليهودية المتتالية خاصة من الاتحاد السوفيتي من الاستيطان بكثافة سكانية مرتفعة حيث سيبلغ عدد المهاجرين اليهود خلال سنتين حوالي مليون نسمة كل ذلك تمهيدا لاقامة «الدولة الصهيونية الكبرى من النيل الى الفرات» وستسهم الرساميل النفطية الخليجية المودعة بالمصارف ـ الاميركية والاوربية الغربية ـ من تمويل هذه الهجرات وتمكين هذه الموجات الصهيونية الجديدة بكل اشكال المساعدة والدعم للاستيطان بارض «الميعاد» .. لكن هذا الحلم الصهيوني لايمكن ان يتحقق دون حبك مؤامرة امبريالية ضد القطر العراقي اذ هو القادر والمؤهل عربيا لافشال هذا المخطط العدائي المخيف ...

٤ ـ تفرد العراق بمصارحته الشجاعة انطلاقا من نظرة قومية وانسانية مسؤولة من ان الامة العربية قد انقسمت الى مجموعتين مختلفتين لدرجة التناقض مجموعة نفطية تنتسب الى العروبة «ظلما وزيفا» تعيش الثراء والتبذير والترف .. واكتناز مئات مئات مليارات الدولارات في مصارف الولايات المتحدة الاميركية واوربا الغربية واليابان ومجموعة فقيرة تعمل في صبر وتضحي في صمت من اجل تنمية ذاتية في ظروف صعبة مريرة .. وتكدح للحصول على الحد الادنى من ضرورات الحياة وشروط البقاء بل ان البعض من سكان دول هذه المجموعة العربية الفقيرة تعيش البطالة الكاملة ومهددة بالمجاعة وشتى انواع الامراض .. ورغم هذا الوضع فان المجموعة النفطية الغنية المترفة التي يتحكم فيها رؤساء الاسر وشيوخ العشائر والقبائل تقف موقفا منافيا لمبادىء التضامن العربي والمسؤولية القومية والقيم الانسانية من اخوانهم واشقائهم الفقراء فهم يمتنعون وباصرار لا عن مساعدة اخوانهم فحسب بل حتى عن توظيف البعض او النزر القليل من دخل النفط العربي بالمصارف ومشاريع التنمية داخل الوطن العربي وفضلوا ويفضلون عن قصد ايداع فوائد النفط العربي في مصارف الولايات المتحدة الاميركية واوربا الغربية وهي التي لايمكن لاي كان ان لايشتم منها الرائحة الصهيونية واصابع اللوبي اليهودي الاخطبوطية ... من هنا جاء اقتراح العراق بتكوين صندوق عربي تنموي يمول من نسبة محدودة من دخل النفط العربي تقدمها الدول النفطية لهذا الصندوق العربي .. لكن هذا المقترح العراقي القومي المشروع قد اثار مخاوف شيوخ النفط ومن ورائهم حماتهم اساطين الامبريالية الغربية العدائية وزاد في احقادهم السود تجاه العراق الشقيق .

٥ ـ اساءة شيوخ القبائل بالكويت الى العراق الذي ضحى دون ملل او منة بالارواح والاموال والذخيرة والقوت خلال حرب الثماني سنوات دفاعا عن حرمته الوطنية وحمايته لمنطقة الخليج العربي ومن ثمة شرف الامة العربية وامنها القومي وتتمثل هذه الاساءة الموصى بها من قبل الولايات المتحدة الاميركية وقادة الغرب الامبريالي الى رؤساء الاسر وشيوخ العشائر والتي تدخل ضمن المؤامرة المخطط لها لاثارة الفتنة وتفجير المنطقة العربية ... في : «سطو شيوخ آل صباح على نفط حقول منطقة «الرميلة» الحدودية طيلة حرب الثماني سنوات ثم مطالبتهم للعراق بدفع الديون التي اقترضها منهم اثناء الحرب وهو الذي حماهم من السبي والاسر على ايدي الايرانيين ثم اسهامتهم المجرمة في تخريب الاقتصاد العراقي باسقاط قيمة الدينار العراقي الذي كان يساوي دينارا كويتيا فانخفضت قيمته بسبب هذه المؤامرة حيث اصبح الدينار الكويتي يساوي عشرين دينارا عراقيا .. ثم تخريب امراء النفط بمنطقة الخليج خاصة آل صباح لاثمان النفط بتجاوزهم المقصود لسقف الانتاج المحدد لهم من قبل منظمة «الاوبك» مما جعل كميات النفط المعروضة بالسوق العالمية تتجاوز الطلب وبذلك انخفض الثمن «طبقا لقانون العرض والطلب» بصورة اضرت الدول المنتجة للنفط لفائدة الدول «الامبريالية» الغنية المصنعة في حين ان العدو والصديق والقاصي والداني والعربي وغير العربي يعرف ان القطر العراقي الشقيق بعد خروجه من حرب الثماني سنوات هو في اشد الحاجة الى المال من جانب لتسديد ديونه ومن جانب اخر لاعادة ماخربته الحرب ثم الاستمرار في مسيرته التنموية الحضارية الشاملة بابعادها الوطنية العراقية والقومية العربية حتى يحافظ على طاقاته وقدراته التي هي درع وحماية للعرب جميعا .. لكل هذه الاسباب والمعطيات ... وفي ظل غياب التوازن الدولي بسبب ما اصاب الاتحاد السوفيتي والمجموعة الشيوعية من ـ اهتزاز وتمزق وضعف وازمات .. ادى الى تفرد الولايات المتحدة الاميركية بمركز القوة الاعظم على الساحة الدولية ، بدا تنفيذ هذه المؤامرة الخطيرة السوداء والمخطط لها ـ كما قلنا مسبقا ـ على امتنا العربية جمعاء حيث انطلق الغرب الامبريالي وقبل مدة في حملته المسعورة الكاذبة ضد قطرنا العراقي الامن والمسالم ..

لقد انطلقت هذه الحملة المريبة الحاقدة من انكلترا ثم الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من دول «حلف الدم» وتجلت بعض خيوطها من خلال الاكاذيب المضحكة حول حجز قطع لصناعة مدفع «خرافي عملاق» او حجز بعض القطع الالكترونية التي قيل عنها انها تساعد على صنع «اسلحة نووية» موجهة للعراق انها بداية «المؤامرة الشريرة» والتي من بين فصولها الغبية المخجلة مما يردده اعداء الحرية ومصاصو دماء الشعوب اعني قادة الغرب الامبريالي من ان : «احتلال اراضي نجد والحجاز ومنابع النفط بمشيخات الخليج وتدنيس اراضينا العربية الاسلامية المقدسة وجمع جيوش الغرب الحاقدة وتكديس اسلحة الخراب والموت والدمار وتاليب الراي العام الدولي كذبا وبهتانا ضد العراق الشقيق ومحاصرته عسكريا واقتصاديا لتجويعه وانهاكه ثم الانقضاض عليه بهدف تحطيم قدراته واحتلال ارض وتدجين شعب ...»

كل هذا وغيره وكما روج له الاعداء الغزاة انما حصل ويحصل ومن خلال اراجيفهم .. دفاعا عن الشرعية الدولية وحماية لمبادىء حقوق الانسان وصيانة لقيم العدل والحرية والسلام كما يقرها ويفهمها «جورج بوش» ومارغريت تاتشر ، وفرنسوا ميتران ورؤساء دول «حلف الدم» انها لمهزلة نكراء ان تستغل الشرعية الدولية ومبادىء وحقوق الانسان وقيم العدل والحرية للغزو والقهر والظلم والاستعمار ضمانا لمصالح الغرب الامبريالي والصهيونية العالمية في ارضنا وعلى حساب حرية جماهير امتنا العربية وكرامتها وامنها واستقلالها .. والغريب ان ترتفع وفي هذا الظرف العصيب بالذات بعض الاصوات المريبة والمهزومة المستلبة معلنة دون خجل وعازفة على نفس النغم الذي تردده ابواق «حلف الدم» والدعاية الصهيونية من ان ضم العراق لجزء من ترابه الوطني يمثل صفعة سوط على وجه تماثيل الحرية النحاسية الصدئة والمنتصبة في عواصم دول الغرب الاستعماري والتي تباع باسواق الخردة في ساحات «نيويورك ولندن وباريس ..!» وكان لواء الكويت ولاية اميركية او ارض انكليزية او جزء من تراب الجمهورية الفرنسية ..! ان الشيء الذي خفي على هذه القلة ممن وقعوا اسرى في شباك شعارات الغرب السرابية الكاذبة والمغشوشة الزائفة فانسدت امام اعينهم سبل العزة والكرامة والحق والانتماء .. ودروب الحرية والعدل والمساواة .. هو ان العدوان الاميركي بمشاركة اطراف «حلف الدم» على الامة العربية انما يمثل الجانب العدائي الكامن في الموروث الحضاري للغرب الاستعماري والذي يختفي حقبة ويبرز اخرى طبقا لما تتطلبه المصالح الخاصة للامبريالية الغربية العدائية ...

فمن من تلاميذ المدارس ؟ ومن من طلاب الكليات والمعاهد .. ؟ ومن من مدرسي التاريخ على ساحة وطننا العربي وفي العالم اجمع .. ؟ قد نسي : «الاستعمار الاستيطاني بالعالم الجديد ـ اميركا ـ والذي قام على اساس الافناء الجماعي للهنود الحمر السكان الاصليين للبلاد ... ثم تجارة الرقيق التي مارسها الاوربيون عبر المثلث الدموي الذي ذهب ضحيته عشرات ملايين الزنوج الافارقة الابرياء ..

ونظرية التفوق العرقي ـ الاري ـ التي نادى بها ونظر لها العديد من فلاسفة ومثقفي الغرب الاستعماري المتكبر المغرور وهي النظرية التي تمثل الحضن الشرعي الذي ارضع النازية وكل حركات التطرف الشوفيني العنصري باوربا .. ثم موجة المد الاستعماري الاعمى خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والذي عانت منه شعوب قارتي اسيا وافريقيا ابشع الوان الاستعباد والاستغلال والقتل والتعذيب والارهاب .. واخيرا وليس اخرا قيام الامبريالية الغربية العدائية بزرع الكيان الصهيوني النازي كدمل سرطاني خبيث في قلب وطننا العربي بارض فلسطين العربية الذبيحة ..»

ان كل العرب الشرفاء شعبا وحكومات متمسكون بقيم الحرية والعدالة والمساواة والاخاء والتعاون والعيش في امن وسلام .. كما يؤمنون حقا بالشرعية الدولية «غير المغشوشة» وينادون صدقا بتطبيقها دون تمايز او ظلم او انتقامية .. لذا فهم يرفضون وبكامل الوعي والاصرار ان يعاملوا معاملة «العبيد الاتباع» او «اشباه الادميين» الذين لم يصلوا بعد الى المنزلة الانسانية كبقية البشر الاسوياء .. ! لذا ومن هذا الايمان والاصرار فهم يتوجهون الى ضمير الانسانية جمعاء ثم رغم ملحصل الى قادة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن وكل امراء العالم والمؤمنين حقا بمبادىء حقوق الانسان ومن يغارون بصدق على الشرعية الدولية .. ان يرفعوا اصواتهم عالية وان يسخروا اقلامهم دون تورية او التواء للمناداة بانصاف العرب ورفع المظالم المسلطة عليهم منذ عقود من قبل «اسرائيل» وذلك عن طريق :

١ ـ فرض حصار دولي عسكري واقتصادي وعلمي حتى تستجيب لما نادت به واقرته الشرعية الدولية عن طريق قرارات مجلس الامن والمتمثلة في :

★ الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية التي اقرها مجلس الامن للدولة العربية الفلسطينية طبقا لقرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧

★ ترك الحرية للعرب الفلسطينيين الذين كانوا يسكنون في الاراضي الفلسطينية التي منحت للدولة اليهودية طبقا لقرار التقسيم الذي اصدره مجلس الامن سنة ١٩٤٧ اما بالعودة الى اراضيهم ان رغبوا في ذلك او تعويضهم عما لديهم من اراض وممتلكات داخل الدولة الصهيونية طبقا لما اقرته الشرعية الدولية .

★ انسحاب «اسرائيل» من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان السورية تنفيذا لما اصدره مجلس الامن من قرارات وتجسيما للشرعية الدولية التي اصبح قادة الدول العظمى يغارون عليها ويصرون على تطبيقها .

★ تعويض «اسرائيل» لسكان جنوب لبنان ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة عن هدم منازلهم وحرق مزارعهم وانتهاك اراضيهم وممتلكاتهم من قبل الجيش والسلطات «الاسرائيلية» .

ب ـ تكليف لجنة من القضاة الدوليين المحايدين للنظر في الجرائم التي ارتكبتها المنظمات الصهيونية الارهابية في فلسطين مثل منظمة «الهاغاناه» و«الارغون» و«اتسل» و«ليحي» وغيرها ضد الفلسطينيين والعرب بصورة عامة .. ومحاكمة كافة من تثبت ادانتهم كونهم مجرمي حرب لتورطهم في عمليات «القتل» والتعذيب والتفجير والتخريب ..» من ذلك : نسف فندق الملك داود بالقدس ومذبحة دير ياسين ومجزرة صبرا وشاتيلا ثم ماقام به الجيش الصهيوني من اعمال وحشية لا انسانية في مواجهته لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسل من دفن للاحياء وقتل الاطفال والشيوخ والنساء وتكسير للاطراف وتعذيب لحد الموت وتسميم لمياه الشرب وتغيير للمعالم الاثرية واعتداء على حرمات المساجد والكنائس بل ومحاسبة كل الحكومات الصهيونية المتتالية على ماقامت به من اعمال لا انسانية منافية للشرعية الدولية ومبادىء حقوق الانسان .

ج ـ الايقاف الفوري للهجرة اليهودية الى فلسطين سواء داخل الارض ـ الام ـ التي احتلت سنة ١٩٤٨ او داخل الضفة الغربية وقطاع غزة حتى تسوى القضية الفلسطينية طبقا لمبدأ «الشرعية الدولية» وما اصدره مجلس الامن من قرارات منذ سنة ١٩٤٧ ان هذه المهام او المطالب المشروعة التي يتمسك بها العرب يتحمل مسؤولية تطبيقها «مجلس الامن» ومن اضحوا بعد غفوة دامت قرونا او عهودا طليعة وروادا لحماية الشرعية الدولية في هذا العهد الجديد ذلك ان انصاف الشعب العربي الفلسطيني وكافة الاقطار العربية من العربدة «الاسرائيلية» وما الحقته بهم من ظلم وقهر وقتل وتشريد منذ ايجاد الكيان الصهيوني يمثل الحجر الاساس والمخرج الوحيد لازمة الشرق الاوسط بمسؤوليتها وبذلك فقط تستقيم موازين العدل والمساواة ويكتسب مفهوم الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الجدية والمصداقية بعيدا عن كل اشكال الغش والتزييف والمغالطة اما واجبنا نحن العرب انظمة وشعبا خاصة في هذه الظروف المصيرية الصعبة وما يمكن ان يترتب عنها من نتائج قد لاتبقي ولاتذر .. او قد تلقي بنا كعرب دون استثناء الى ادنى السلم بالنسبة للمجتمعات البشرية المعاصرة فانه يتمثل في :

١ ـ الضغط وبكافة الطرق والوسائل وبكل الامكانيات المتاحة لنا كعرب على «جورج بوش» و«فرنسوا ميتران» و«مارغريت تاتشر» لفك الحصار الاقتصادي المضروب على العراق لانه يمثل جريمة وحشية نكراء ووصمة عار في جبين الانسانية .. فاذا مارفضوا فك الحصار واستمروا في عدوانهم هذا فانهم ودون شك سيحشرون انفسهم وبكامل التلقائية في قائمة اعداء الانسانية لاصرارهم المبيت العنيد على افناء سبعة عشر مليون عربي بحرمانهم من حق الغذاء والدواء وكل متطلبات البقاء ومن ثمة حق الحياة الذي هو اقدس الحقوق .. كما يتحتم التحرك على بعض الجزر البشرية المحدودة والشخصيات الشريفة داخل المجتمع الاميركي والاوربي الغربي والتي مازالت ـ لحد الان ـ تؤمن حقا بالديمقراطية ومبادىء حقوق الانسان وقيم العدل والحرية والمساواة ورفض التدخل في شؤون الدول الاخرى .. وذلك قصد تحسيسها بالجريمة النكراء التي يتعرض لها العراق الشقيق بصورة خاصة او الامة العربية بصورة جمعاء .

٢ ـ المطالبة بانسحاب كافة القوات الاجنبية الغازية و«الصهيو اميركية» وحلفائها الغربيين من اراضي نجد والحجاز ومنطقة الخليج العربي لانها تمثل اعتداء على «الارادة الحرة لامتنا العربية وامننا القومي ومقدساتنا الدينية .. كما تهدد الامن والاستقرار والسلم العالمي لا في المنطقة العربية فحسب بل وعلى الساحة الدولية جمعاء .

٣ ـ عقد مؤتمر شعبي عربي تحضره كافة القوى السياسية الاجتماعية والمهنية الانسانية والثقافية الفكرية لبحث الاسباب الحقيقية لازمة الخليج وعلاقتها بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط عموما ثم العلاقات العربية والاسباب الحقيقية لتسممها وفشلها حتى في تحقيق الحد الادنى من التضامن والتعاون .. كما يبحث المؤتمر اسباب موجة العداء التي انطلقت من الغرب الاستعماري ضد العرب وطموحاتهم الشرعية في الاستقلال والكرامة والعزة .

٤ ـ عقد مؤتمر قمة عربية يحضرها رغم كل «الخلافات والتناقضات» الحكام العرب خاصة الذين رفضوا الغزو الاجنبي والتدخل في الشؤون الداخلية العربية وتدويل ازمة الخليج .. وذلك بهدف معالجة كل الخلافات العربية مهما كانت مداخلاتها وتعقيداتها من منطلق المصالح الحقيقية لامتنا العربية وتطلعات جماهيرها المشروعة في الاستقلال والحرية والتقدم والازدهار وتجسيدا لواجب التعاون والتضامن والحق في التكامل والوحدة مع وضع مشروع ملزم لسياسة قومية «نفطية» على اساس ان هذه الثروة العربية ليست ابدا ملكا خاصا لرؤساء الاسر وشيوخ العشائر والشركات الامبريالية متعددة الجنسية انما هي ثروة عربية قومية لكل العرب ليمتد استثمار جزء من عوائدها لفائدة مشاريع التنمية على مستوى الوطن العربي .. مع ايداع ودائع النفط بالمصارف العربية اساسا ثم الدول الاسلامية فمصارف دول العالم الثالث ... بدلا من ايداعها بالمصارف الاميركية والدول الامبريالية الغربية .

٥ ـ عقد مؤتمر لدول عدم الانحياز لتحسيسها بالخطر الذي يتهدد العرب بسبب الهجمة الامبريالية التي يتعرضون لها .. والتي تستهدف بالنتيجة كافة دول العالم الثالث في قارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية اذ هي كلها معرضة للغزو والاضطهاد والاستغلال من طرف الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الامبرياليين .. مما يحتم التضامن وتنسيق المواقف بين كافة دول هذه المجموعة للوقوف في وجه هذا الغزو الاستعماري الجديد للارض العربية والذي يمثل ظاهرة همجية جديدة مخيفة تستهدف مبادىء الحرية والعدالة والمساواة وحق الشعوب في الاستقلال والعيش في امن وسلام .. ومن ثمة مبادىء حقوق الانسان واحقية «الامم» في ان تعيش في حرية وامن وسلام بعيدا عن كل اشكال الوصاية والاستعباد والقهر والاستغلال

الوجود الاميركي في ارض نجد والحجاز انتهاك لنصوص القرآن والسنة

عبدالستار فاضل خضر النعيمي ● جامعة الموصل ●

ان الامة العربية والاسلامية تعيش اليوم اصعب مرحلة ، واقسى امتحان اذ تداعت عليها القوى الامبريالية والصهيونية وحلفاؤها تداعي الاكلة على قصعتها ، ففي الوقت الذي كانت الانظار فيه ترنو بشوق الى تحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين من ظلم اليهود والمستعمرين ، اذا بالاساطيل الاميركية تدنس مهبط الوحي ، ومنزل الاسلام ، وقبلة المسلمين ، بحجة حماية بيت الله الحرام ، وصون مقدسات المسلمين ، وانى يكون هذا وحجتهم داحضة بنص القرآن الكريم حيث يقول تعالى : «ماكان للمشركين ان يعمروا مساجد الله» . وكيف يقبل عقل حماية اعداء الاسلام والمسلمين للمقدسات الاسلامية .

ان هدفهم الاساس اطفاء نور الله ، والقضاء على مشعل الحق الموقد في ارض العراق الطاهرة ، والعدوان عليه بعد اشغالهم اياه بحرب طاحنة مع جارته ايران طوال ثماني سنوات ، فلما خابوا ولم يفلحوا جاءوا اليوم بانفسهم مهددين ومتوعدين العراق لانه يمثل القوى دولة عربية رادعة لهم ولحلفائهم .

والانكى في هذا ان ياتي صنيعهم هذا بدعوة شائنة من حكام نجد والحجاز الخونة ، الذين والوا اعداء الله ، واستجاروا بالكافرين على المسلمين ، معتزين بوجودهم على ارض المقدسات ، ومسهمين عمليا في ترسيخ قدم الكيان الصهيوني الصليبي الغادر في ارض الاسراء والمعراج .

قال سبحانه وتعالى : «بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما . الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين . ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا» . وقال عز وجل : «ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا» .

ان موقف القرآن من وجود القوات الاميركية على ارض نجد والحجاز واضح جدا ، فقد قال تعالى : «يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا» . فهو نداء من الله تعالى للمؤمنين مؤكدا ان المشركين نجس في دينهم وعقيدتهم ، فنهاهم عن قربان المسجد الحرام بعد نزول هذه الاية . وكان ذلك سنة تسع من الهجرة ، ولذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بصحبة ابي بكر الصديق رضي الله عنهما عامئذ وامر ان ينادي في المشركين الا يحج بعد هذا العام مشرك ، ولايطوف بالبيت عريان .

وذكر الاوزاعي ان عمر بن عبدالعزيز كتب ان امنعوا المشركين من دخول مساجد المسلمين ، واتبع نهيه قول الله تعالى : «انما المشركون نجس» .

وقد يتذرع خونة نجد والحجاز بحرصهم على مصالحهم واموالهم ، ولذا يوالون الاميركيين المشركين ، وهنا تاتي تكملة الاية الكريمة لترد عليهم زعمهم هذا ، فيقول جل شانه «وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله» .

اي : ان خفتم فقرا من قطع علاقتكم بالمشركين ومنعهم من دخول المسجد الحرام فان الله سبحانه وتعالى سيغنيكم من فضله .

وقد روي ان الناس قالوا : لتقطعن عنا الاسواق ولتهلكن التجارة ، وليذهبن عنا ماكنا نصيب فيها من المرافق فانزل الله عز وجل «وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله» .

ثم تاتي السنة الشريفة التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع لتؤكد ماذكره القرآن الكريم فقد روى البخاري ومسلم وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اخرجوا المشركين من جزيرة العرب) .

وروى ابو داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (لاتكون ملتان في بلد واحد) اي لاينبغي ابقاء دينين في الجزيرة .

ان مااقدمت عليه اميركا وحلفاؤها بارسال اساطيلها الى ارض نجد والحجاز ، يعد حملة استعمارية ، احتلت المسجد الاقصى ، وتخطط لاحتلال المسجد الحرام .

ان الواجب على العرب والمسلمين ان يقفوا وقفة رجل واحد للذود عن حرمات الاسلام والمسلمين . واخراج الكافرين من ارض الحرمين الشريفين ، وبذلك نكون قد ادينا الواجب الجهادي والامانة الملقاة على عاتقنا .

ان هذه المحنة التي يمر بها العالم العربي والاسلامي انما هي اختبار من الله ليظهر كذب بعض الحكام العرب الذين يدعون الاسلام وهم في واد والاسلام في واد . لقد فضح الله حكام نجد والحجاز الذين اتخذوا اعداء الله اليهود والمستعمرين الاميركيين اولياء من دون الله ورسوله والمؤمنين ، وجاءوا بهم الى الديار المقدسة ليقفوا امام قطرنا العراقي المسلم .

وهتك الله ستر حسني لابارك الله فيه ، خائن الامة العربية والاسلامية وعميل اميركا وقوى الشر والاستعمار .

الم يعلم هؤلاء ان قوى الشر الاميركية ومن حالفها اذا صفت لها الامور لن يرقبوا في مؤمن الا ولاذمة ؟ !

ثم ماهذا التباكي على جرائم الكويت ، الذين خانوا الارض والعرض وماهذا الحصار على الاطفال الرضع والشيوخ الركع ، والبهائم الرتع !

انها محنة سيتجاوزها العراق ان شاء الله ، ومعه كل الخيرين من ابناء الامة العربية والاسلامية تحت قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نسال الله تعالى ان يديم عز العراق ، وان يحفظ جيشنا ويمدنا بعون من عنده وان ينصرنا على كل من اراد الشر والسوء بارضنا وبلادنا ، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

معاونية الطرق في امانة بغداد :

وداعا للطرق الموحلة

تبليط كافة شوارع بغداد

بغداد مدينة تنمو باطراد وتتوسع بلا حدود وفي كل يوم نجد ان حدودها السابقة قد محيت وحلت احياء جديدة تطالب بالخدمات من ماء وكهرباء ومجار وطرق مبلطة وهاتف الى غير ذلك من الخدمات التي تتسم بها المدن العصرية

وبغداد لم تعد تلك المدينة الصغيرة الممتدة بين بستان الخس والدوريين والاعظمية ففي كل يوم يولد حي جديد وتشاد الاف الدور الزاهية التي تطالب بالمواصلات الحديثة والطرق في مقدمتها لانها وسيلة الربط الحضارية مع باقي اجزاء العاصمة . ويتذكر سكان الاحياء القديمة في بغداد كم كان عليهم الانتظار قبل ان تكحل عيونهم بالطرق المبلطة والماء الصافي وقبل ان تستانس اذانهم بنغمة الهاتف ويملأ بيوتهم رنين اجراسه

لكن المعادلة الان معكوسة فالاحياء الجديدة اليوم تجد الطرق المبلطة قبل ان يكتمل بناء البيوت ويصبح من الميسور وصول المواد الانشائية ومستلزمات البناء الى الاحياء الجديدة لتيسر طرق المواصلات . وقد وجدت مايفرح في جولة نظمتها لي معاونية الطرق التابعة لامانة بغداد للاطلاع على اكمال الطرق في الاحياء الجديدة والوقوف على حملات اعادة تبليط واكساء احياء الازقة القديمة كلها في بغداد واقامة التقاطعات المرورية وتخطيط الشوارع ونصب الاشارات الضوئية لان بغداد سائرة في طريق التقدم ولو كره المبغضون الذين يبغون وقف مد الحضارة في العراق تحت ذرائع واهنة .



في الجولة رافقنا المهندس عماد نيسان معاون امين بغداد للطرق ومعه دفتر معلوماته وحاسبته الضوئية الصغيرة التي يعرف منهما نسبة الانجاز لكل مشروع يزوره ويتابعه ويسجل ذلك في دفتره وعن ذاكرة ممتازة تتحدث بالتفصيل عن مشاريع الطرق في بغداد فقال ان بغداد قسمت الى مرحلتين الاولى بدات في كانون الثاني الماضي وانتهت في حزيران وبدات المرحلة الثانية في تموز الماضي وتنتهي عند نهاية العام الحالي وقسمت بغداد بموجب خطة العمل الى (٦) مناطق اربع في الكرخ واثنتين في الرصافة تحت اشراف دائرة المهندس المقيم المرتبطة بالسيد وكيل امانة بغداد وفي تقويم المرحلة الاولى في حزيران فازت المنطقة الرابعة بالمرتبة الاولى والمنطقة الخامسة بالمرتبة الثانية وفازت المنطقة الثالثة بالمرتبة الثالثة وهي نتائج باهرة تقول ان بغداد تتحدى من يحاصرها فهي تحاصر الاعداء بمعجزات ابنائها البررة .

مواصفات متقدمة

ويجري العمل حاليا وفق احدث المواصفات العالمية معززا بفحوصات مختبرية محايدة وبموجب تصاميم معدة من قبل مديرية التصاميم لانجاز مساحات كبيرة في مجال الطرق فقد خططت معاونية الطرق والحديث للمهندس عصام لتسوية ترابية في شوارع بغداد مقدارها مليونان و ٢٧٥ الف متر مربع وفرش طبقة اولى من الحصى الخابط مقدارها مليونان و ٢٧٥ الف متر مربع ونفس الكمية من الحصى الخابط كطبقة ثانية . كما خططت لفرش مليون و ٧٨ الف طن من الاسفلت اضافة الى تنفيذ بعض الاعمال التنفيذية الاخرى .

واضاف السيد معاون امين بغداد للطرق ان الاعمال مستمرة لتنجز نهاية هذا العام مد قالب جانبي للشوارع طوله ٢٧٣ الف متر ومد قالب وسطي طوله ٨٩ الفا و ٤٠٠ متر وتعديل مناسيب الفين و ٥٥٨ حوض تفتيش (منهول) وتنفيذ الفين و ٧٩١ مشبكا لمجاري مياه الامطار في الازقة الداخلية وتنفيذ مجاري مياه امطار بطول ٨ كيلومترات ونصف وتنفيذ خمسة الاف مشبك مجار للشوارع الرئيسية وتجديد مجاري مياه الامطار بطول ٢٥ كيلومترا وتبليط مساحة ٥٨٩ الف متر مربع من الازقة بالاسفلت .

وفي جانب اعمال الصيانة خططت المعاونية لحرق وقشط واعادة اكساء ٢٢٣ الف متر مربع من شوارع بغداد واكساء شوارع بالاسفلت بسمك ٥/٨ سم وبمساحة ٥٨٨ الف متر مربع وتسوية تموجات الاسفلت بالحارقات بمساحة ٣١٦ الف متر مربع وصيانة الحفر والخسفات في الشوارع بمساحة ١١٥ الف متر مربع وصيانة الاسيجة العراقية للطرق بطول ٧٥ الف متر .

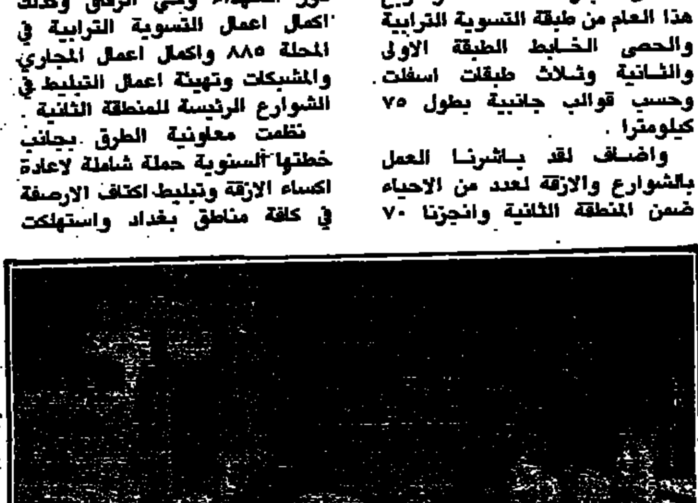
وتمخضت تقويمات كفاءة الاداء من حيث الكلفة ونسبة الانجاز والمعوقات والنوعية عن فوز المنطقة الرابعة بالمرتبة الاولى وبنسبة اداء ٨١٫٩٤٤ بالمئة والمنطقة الخامسة بـ ٨١٫٠٩٨ بالمئة والمنطقة الثالثة ٧٩٫٥٩٣ بالمئة والاولى ٧٩٫٠٣٥ بالمئة والسادسة ٧٥٫٧٣١ والثانية ٧٥٫٤٩١ بالمئة وسيتم التقويم الثاني عند نهاية المرحلة الثانية للخطة في نهاية العام الحالي .

تبليط احياء جديدة

اثناء جولتنا في المناطق المشمولة باعمال الطرق التقينا بالمهندس ثائر عبدالحافظ مهندس المنطقة الثانية فتحدث عن اعمال الطرق والاكساء التي تجري في منطقته الممتدة من جسر حي العامل حتى الرضوانية نزولا الى شارع المطار فقال ان الخطة تتضمن انجاز ٥٢٥ الف متر مربع هذا العام من طبقة التسوية الترابية والحصى الخابط الطبقة الاولى والثانية وثلاث طبقات اسفلت . وحسب قوالب جانبية بطول ٧٥ كيلومترا .

واضاف لقد باشرنا العمل بالشوارع والازقة لعدد من الاحياء ضمن المنطقة الثانية وانجزنا ٧٠ بالمئة من مشاريعنا حتى الان وانجزنا كاملا المحلة ٨٩٥ دور نواب الضباط وانجزنا نسبة متقدمة من محلة ٨٩١ ويجري حاليا فرش الحصى الخابط والتراب في شوارع دور الشهداء وحي الرفاق وكذلك اكمال اعمال التسوية الترابية في المحلة ٨٨٥ واكمال اعمال المجاري والمشبكات وتهيئة اعمال التبليط في الشوارع الرئيسة للمنطقة الثانية .

نظمت معاونية الطرق بجانب خطتها السنوية حملة شاملة لاعادة اكساء الازقة وتبليط اكتاف الارصفة في كافة مناطق بغداد واستهلكت ملايين الاطنان من الاسفلت والسواقي الوسطية لمياه الامطار وعن اهداف الحملة قال الحاج هادي صالح العزاوي مدير تبليط الازقة انها شملت اعادة اكساء كافة ازقة مدينة صدام بطبقة ثانية من الاسفلت وصب الاكتاف الجانبية للارصفة وتعمير مشبكات مجاري مياه الامطار ، وكذلك تنفيذ القالب الجانبي والوسطي وربط المجاري والمشبكات في السواقي الوسطية ورفع الانقاض واعادة الاكساء بالاسفلت .



استجابة كبيرة

وشملت الحملة ايضا اكساء الازقة والمجاري في مناطق الحرية والشعلة والدورة والكاظمية وحي الربيع والشواكة والالف دار في تل محمد وحي تونس وكذلك الازقة الصغيرة في احياء وحدة المركز من باب المعظم الى الباب الشرقي ومن الشيخ عمر حتى شارع الرشيد واحياء الشورجة وكانت استجابة المواطنين عالية للاسهام في رفع التجاوزات عن الازقة لتسهيل مرور الاليات . بل واصبحت اجهزتنا صديقة للمواطنين وكانت استجابة الماجدات كبيرة وخاصة العجائز اللاتي كن ينظفن الازقة التي تمر بها اليات الحاج صالح حيث تقرر ان تنجز حملة تبليط معظم ازقة مناطق بغداد خلال هذا العام .

تقاطعات مرورية

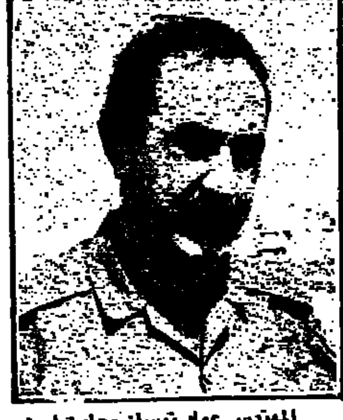
مديرية التقاطعات احدى الدوائر التابعة لمعاونية الطرق وتقوم باعمال عديدة منها نصب وصيانة الاشارات المرورية وتخطيط الشوارع ونصب علامات المرور وغير ذلك من الاعمال وقد التقينا برئيس المهندسين طلال سعيد فتحدث عن جزء من مشاريع المديرية فقال لقد انجزنا تخطيط ممرات شارع محمد القاسم للمرور السريع وكذلك طريق بغداد المؤدي الى صلاح الدين ونصبنا عددا من الاشارات المرورية في احياء المواصلات والسيدية ونفذنا تقاطعين مروريين هما تقاطع الجزائر وتقاطع الرضوانية ونخطط حاليا عددا من الشوارع منها شارع ١٤ رمضان وشارع المعتز وكذلك تصليح الاشارات الضوئية التي تدمرها باستمرار حوادث السيارات .

من المفرح جدا ان نجد الهمة عالية في زمن الحصار العدواني الذي تفرضه الدوائر الامبريالية وحلفاؤها واعوانها على العراق وان تجد هذه الكفاءة العالية في الاداء والنوعية الجيدة في التنفيذ وقد اطلعت خلال الجولة على طرق حديثة تنفذ في مناطق لم يمض على بدء البناء فيها اكثر من سنة وقد التقيت بالمهندسين عامر وسعدية وهما يتابعان تنفيذ طرق في منطقة ابو نشير قرب ابو المعالف ولم يمض على قيام الحي اكثر من سنة ولم ينجز من بيوته اكثر من ٢٠ بالمئة والمعتمد في تنفيذ الطرق ان يكتمل ٥٠ بالمئة كحد ادنى من البيوت ثم يباشر بتنفيذ الطرق .

وختاما نبارك هذا الجهد الخير ونقول وداعا لايام الاوحال والشوارع الطينية في بغداد وهي تلبس حلتها الجديدة من الطرق الحديثة المنورة .

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير : بشير الغزاوي




المهندس عماد نيسان معاون امين بغداد .

المهندس طلال سعيد مدير التقاطعات المرورية .

المهندس ثائر عبدالحميد .



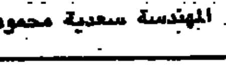

الحاج صالح هادي مدير تبليط الازقة .



المهندس عامر محمود .



المهندسة سعدية محمود .



لك الله يابغداد

بو جمعة الدنداني ـ تونس

بغداد يانبض العرب
بغداد ياخيطا من شعاع
وخيطا من امل
بغداد ياثورة
وثروة من غضب
بغداد . لم امش على ارضك يوما الا وشعرت
وهج التاريخ يلفحني
وعزة التاريخ ومجد العرب اجدادي
وفخري يافخر كل العرب .
اكلما زاد قهر الطغاة والخونة
وكلما زادت غطرسة الغرب الاستعماري
والخونة من العرب هادم الحرمين
الذي لم يترك مكانا نتنا ونجسا لم يتدل فيه
وحسني الذي ظل يهشم في صمت مريب
كل انجازات ناصر العظيم
من اية طينة انت ؟! من اين جاء كل هذا
العنفوان ، كل هذا الشباب . كل هذه القوة .
امن العروبة ؟ امن البعث ؟ امن الاسلام وقيم
الاسلام ؟ امن التاريخ ؟ ام من ذلك كله .
ام من محمد بن عبد الله ؟ ام من عمر بن
الخطاب ؟ ام من سعد ابن ابي وقاص ؟ من اين
جاء هذا العنفوان وكل هذا السعير والجلد ...
واحتمال الاذى والحصار والحرب .
امن المعقول ان يلتقي العالم كله كله ليحاصر
بغداد ؟ ليحاصر الامل العربي ويخنق قيس الحرية
هل كل العالم على حق وبغداد على خطا . ومتى كانت
الامبريالية واذنابها على حق ومتى كانت الحرية
حرية الشعوب على باطل .
قد تنقلب المفاهيم في هذا
العصر وقد انقلبت بعد .
بغداد يانبض العرب
بغداد ياخيطا من الشعاع
وخيطا من امل
وخيطا من غضب
بغداد يامقبرة الغزاة
بغداد ياالانتفاضة بغداد في فلسطين وفلسطين
في بغداد التحام الثورات والرجال والتاريخ
عند ماتخرج بغداد للشوارع تصرخ فلسطين
وعندما تخرج فلسطين للشارع تصرخ بغداد
بغداد فلسطين كلاهما اضحى اسما حركيا
ولابد ان تتحول بقية العواصم العربية الى
اسماء حركية حتى تكبر مساحة الانتفاضة ويكبر
فضاء النور وتلتحم الارادة بالارادة والمناضل
بالمناضل وتنحسر مساحة الرجعية والخونة وتكبر الشمس بل لاتغيب ابدا .
بغداد يا امل هذا الجيل . يابعث هذا الجيل يالثورة هذا الجيل انت النور والنار
وانت العنفوان ووهج التاريخ وخطوات المستقبل .
لانملك الا ان نصرخ من اعماقنا وكلنا جنودك وحماتك . حماك الله من كل سوء .
وحما رجالك وثوارك وجنودك وشعبك من كل اذى . لك الله يابغداد ولاعدائك
الموت والفناء .

غاتسبي العظيم

رواية اميركية حول المجتمع الاميركي

سلمان العقيدي
كلية الاداب ـ الجامعة المستنصرية

ـ ٢ ـ انهيار الحلم

يمتاز فيتزجيرالد عن غيره من الروائيين بتعامله مع « الحلم الاميركي » تعاملا واقعيا ذكيا لم يسبقه اليه احد كما يعترف النقاد الاميركان بذلك والحلم الاميركي كما يصوره فيتزجيرالد ، مزدوج . حلم بالنجاح المادي وحلم بالنجاح المعنوي . لذا يجمع بين المادي والرومانسي في شخص ولحد يحمله الملامح الرئيسة لابناء جيله بكل مافيها من احلام ومخاوف وتطلعات وما تنطوي عليه من نجاحات او اخفاقات ويحمله التناقض الحاد بين العشق والزيف .

في رواية « غاتسبي العظيم » يكشف فيتزجيرالد عن الخواء الروحي للمجتمع الاميركي اللاهث خلف الثراء السريع دون النظر في شرعية الوسائل التي يتبعها . ويحذر من الخطر الذي تتعرض له القيم الروحية والمثل الانسانية في خضم الصراع الرهيب من اجل الكسب المادي ، كما يكشف ببصيرة نافذة عن استحالة الوصول الى اي هدف نبيل حلم به المجتمع الاميركي بسبب الهوة العميقة التي تفصل بين الغاية والوسيلة بين الحلم الجميل كغاية والسلوك اللاشرعي كوسيلة . اذ لايمكن ان تتحقق غاية نبيلة بوسائل دنيئة وبهذا تكون الرواية قد حملت منذ صدورها في العشرينات من هذا القرن نبوءة صادقة عما آلت اليه اميركا السائرة في طريق الضلال .

يختار الكاتب نماذج منتقاة بوعي مسبق لتمثل شرائح اجتماعية واسعة . وظواهر مرضية علمة اكد فاعليتها باسلوب رمزي شفاف فالمدينة الاميركية الحديثة تتمثل في وادي الرماد ومايرتبط به من جدب وموت . والتدهور الاخلاقي والديني يتمثل في سلوك الشخصيات وعلاقاتها . وقد جعل الشخصيات كلها تتمحور حول غاتسبي بطل الرواية وحامل الحلم الاميركي بكل طاقاته الرمزية والايحائية .

كان صبيا حالما يهيم على وجهه دون هدف معين يسكنه هاجس قوي في الصعود الى مواقع متقدمة حاول اولا مع دان كودي المهووس بالخمر والنساء المترنح على حافة الجنون . لكنه فشل في تحقيق اي شيء بسبب طراوة عودة وعدم خبرته بالاعيب الكبار القادرين على هضم القيم الجديدة والتعايش معها والاستفادة منها . خرج من هذه التجربة بخفي حنين . لم يعرف كيف اكله السمك الكبير عندما انخرط في الجيش لحب فتاة غنية ، مالبثت ان تحولت الى حلم رومانسي استهلك حياته كان فقيرا وكانت غنية كان سائلا وخست عملية . ذهب الى الحرب في اوربا وعادت هي الى حياة المجون حيث تلتقي كل يوم بنصف دزينة من الشبان كل على انفراد وحيث تسهر خارج البيت حتى الفجر . ولما كان الحبيب فقيرا وبعيدا فقد تزوجت من هو غني وفي متناول اليد . تزوجت توم الذي وفر لها كل ماتشتهي النفس الا الحب كل الحاجات المادية الا حاجة الروح . ففي شهر العسل خرج مع فتاة اخرى التقطها من احدى الحانات . وكانت له دائما علاقات مريبة خارج البيت كانت اخرها علاقته مع مارتل « زوجة ولسن » .

عاد غاتسبي من الحرب اكثر فقرا وان كان اصلب عودا . حين يعلم ان الحبيبة ارتمت في احضان غيره يقرر الدفاع عن حلم حياته ويسعى لتحقيقه ان كانت ديزي تريد الثراء فلا باس ان يسلك هذا الطريق للوصول اليها وهكذا يدخل في تجربة جديدة مع اليهودي ولفشيم ويتحول المعدم الى مليونير بطرق غير مشروعة كانت في الواقع هي السائدة في المجتمع لكن النجاح المادي مسخ شخصيته وحول حياته الى اكذوبة كبيرة . اضطر الى اختلاق قناع غريب يلبسه امام الناس الا ان احدا لم يقتنع به حتى اولئك الذين ارتادوا حفلاته الصاخبة كانوا ياكلون طعامه ويشربون خمرة ويرقصون على موسيقاه ثم تتقارب رؤوسهم حول الموائد لتبث اشاعات غريبة عن شخصيته ومصدر ثروته . فهو تارة جاسوس واخرى قاتل وثالثة قريب من عائلة القياصرة الالمان . هكذا يصبح انسان بلا جذور لايعرف احد حقيقته ولايجرؤ هو على كشفها .

واخيرا يتحقق اللقاء بين غاتسبي، وديزي فيبهرها قصره العالي ويغشي عينيها بريق الذهب . يرمز الكاتب الى ثروته الطائلة بما يعرضه من بدلات وقمصان حريرية متنوعة يسيل لها لعابها ودموعها . ولما كان النجاح المادي هو العامل الحاسم في التقويم وفي تحديد المواقف تتراخى علاقة ديزي بزوجها وابنتها بينما تقوى وتتعزز مع غاتسبي الذي يمثل النموذج الجديد للاميركي الناجح تبدا العلاقة بالخفاء وثم تطفو الى السطح يمد الحلم خيوطه الى الواقع تنقد الغيرة في نفس الزوج الذي الغريب وطبيعة عمله الذي يدر عليه الملايين، ويكتشف السر يرى الطريق الجانبية المعوجة التي يسلكها غاتسبي لتحقق ثروته فيحتفظ بهذا السلاح لساعة المواجهة . وهذا ماحصل فعلا . حين يرى زوجته تتمسك باذيال غاتسبي وانه على وشك ان يخسر المعركة يرفع البطاقة الحمراء بوجه غريمة ليطرده من الساحة بفضح الطريق الذي سلكه لتحقيق ثروته ويكون لهذا الخبر وقع الصاعقة على ديزي . فنراها تفزع وتولول وتهرب ، الا انها في النهاية تفضل الحياة مع زوج يتطلع الى غيرها على المغامرة مع مهرب قد يفتضح امره ويتقوض مستقبله في اية لحظة . وبسبب ارتباكها تدهس ديزي امراة (عشيقة توم) في طريق عودتها الى البيت ويتحمل غاتسبي وزرها فيتعرض الى القتل انتقاما .

اذاً ، فما عرف بالنجاح المادي في المفهوم الاميركي كان لغما فجر الحلم الجميل ونثره شظايا لم يستطع غاتسبي لم اطرافها هكذا يبين الكاتب بحس مرهف السعي غير المشروع وراء النجاح المادي لانه يقتل الكثير من القيم الانسانية وبهذا يقف ضد المقاييس الخاطئة التي تقوم الانسان بما يحقق من ثراء بغض النظر عن مشروعية الوسائل التي يتبعها . وكانه يريد القول ان المدنية لاتقوم على تراكم راس المال ونمو الصناعات الثقيلة فقط اذ لابد من قيم روحية ومثل اخلاقية تحكم التظلم الاجتماعي وتعزز انسانية الفرد في علاقاته مع نفسه ومع الاخرين .

كان حلم الاولين خلق مجتمع مثالي فاضل خال من ادران المجتمعات الاوربية التي انحدروا منها كانوا يتحدثون عن حرية الانسان وقيمه الخيرة لكن الطريق الذي اختاروا كان مضللا لقد اختاروا الطريق المعاكس الطريق الذي قوض الحلم وحول التظلم الى الة مخيفة تقتات على انسانية الانسان وتطحن احاسيسه ومشاعره . وكان على الكاتب ان يحذر وينبه ويدق ناقوس الخطر . لكن صوت الوحش الجديد كان اقوى من صوت الفن . فقد ارتفع صوت الوحش من موقع السلطة وصار صاحب القرار الفصل .

هكذا انهار الحلم وتحولت اميركا الى قرصان دولي .

الرمل ينهض بالنشور

عبدالجبار عباس

من كل وجر للذئاب
احفاد « ريتشارد » الجريح
من دونما قلب ولا اسد طعين
متعثرين بكل اسمال الضغينة ، كل اوحال الصديد
الموت هاجرة تصب شواظها
ال يبين ولا يبين
وخيامهم سحب الجراد يشدها الامل الكسيح :
ان ينهض الاصنام ، ابرهة ، صوى
تهدي المسوخ فليس تنفتح الرمال
قبرا فقيراً تستطيل فلا تنال
ظما تبادره الهجيرة بالسمام
يابؤس احلام الجريمة . بؤس ملتبح الوعيد
البحر منتظر قراصنة ينشر قلعها الريح الجهام
والرمل ينهض بالنشور وبالرجال
الرمل سل سيوفه
عربية الصفحات تنتظر الصلال

• •

الهـالكـم	التكـاثـر	فـاستنفـروا	وكـاثـروا
خليجنـا	مفتـرس	اشـلاءكـم	فـغـامـروا
لـونوا	بكثبـان لظـى	تحـرسـهـا	المقـابـر
او فـاهـربـوا	الى الفضـا	تلقـاكـم	الكـواسـر

• •

ياقلعة شمخت بنور رسالة يطاالظلام
مدي شمائلك الندية بيرقا
وتزتري كرم الخصال
يتلفت الفقراء نحوك ثم يحتشد الانام
من كل صوب حول وجهك يتطرون
شدي الوتين الى الوتين
هذا زمان الفصل فامتشقي اذاً برق اليقين
يتخبط التنين في دمه الملوث بالسخام
هذا صلاح الدين ـ يبعث من جديد
فلينظر الفقراء :
قد قامت قيامات الطغام
ساط الشواظ مسوخهم
ورمى بها للبحر يمضغها ،
ويبخل ان ترى القاع البعيد
يرسل العيون تبحث في ماضي هذا

ادباؤنا في صميم الجهاد

الامبريالية تغزو المستقبل العربي

لم تستطع الامبريالية الصهيونية في يوم ما ان تحتل اي اشعاع ينطلق من منطقة العقل العربي نحو المستقبل ، فكيف بعراق اليوم وهو يتجه باجمعه عقلا وروحا وثقافة واداء الى المستقبل ، فاتحا لامة العرب الطريق القويم نحو التقدم والحضارة . وطالما ان هذا الاشعاع اشعاع ثقافي ابداعي علمي بالدرجة الاساس فانه حرب على كل مواقع التخلف والامية والجهل ، تلك المواقع التي مازالت تتشبث بها حفنة من جهلة الامة وخونتها ممن يقدمون خدماتهم للاجنبي مداراة لاميتهم ولحسهم الخياني الموروث ولمعاداتهم لكل ماهو ابداعي في ضمير امتهم .

هؤلاء الذين اهانوا شرف الامة والاسلام في نجد والحجاز وفي مناطق اخرى من الوطن العربي الكبير . ان الاديب العراقي الذي استطاع ان

يكون صوت امته الحر في كل معارك العرب الكبرى مطالب ان يقف وقفته الشجاعة وبكل ماعرف عنه من قوة

وابداع ، لكي يمنع مرور المؤامرة التي يتعرض لها الوطن الكبير من المحيط الى الخليج ، فالصراع اليوم ليس صراعا عسكريا مجردا ، انه

صراع حضارة وثقافة ، انها محاولة امبريالية صهيونية رجعية لضرب الابداع العربي الخلاق في الصميم وفرض الثقافة الامبريالية بالقوة والهيمنة على مقدرات العقل العربي وفرض وصايتهم عليه بعد ان ضرب هذا العقل الجبار في العراق ارقاما قياسية في الخروج على مايسمى عندهم بالحدود المسموح بها .

ان الاديب العراقي الذي كان الطلقة والكلمة في معركة قادسية صدام المجيدة ، لهو اليوم اكثر من ذلك انه صوت الثورة والجهاد وساعد القائد الجبار ، وسيبقى كعهد القيادة به في طلائع الصفوف لفضح الزيف والخيانة والتخلف ولمحاربة الغزاة الطامعين .

محمد صابر عبيد

نبض الناس

ساحة عنتر

قبل فترة غير قصيرة اشرنا الى الاختناقات المرورية التي تشهدها ساحتا عنتر والمستنصرية يوميا وعلى الاخص عند بدء وانتهاء الدوام الرسمي في دوائر الدولة بسبب وقوع الساحتين على مفترق عدة طرق وعدم وجود اشارات ضوئية تنظم السير في الساحتين .

بعد هذه الاشارة جاءنا ايضاح من امانة بغداد تعقيبا على الملاحظة اشار الى انها انجزت تصاميم الاشارات الضوئية الخاصة بالساحتين وان هذه التصاميم ارسلت الى الجهة المختصة لتنفيذها ضمن خطة العمل المقررة .

وبعد فترة من ورود الايضاح تم نصب الاشارات الضوئية في ساحة المستنصرية وبذلك تم القضاء نهائيا على الاختناقات المرورية في الساحة المذكورة التي تقع على مفترق اربعة طرق كانت تتزاحم فيها المركبات بحيث يؤدي هذا التزاحم الى عرقلة حركة السير والمرور مما يضطر رجال المرور في كثير من الاحيان الى التدخل لتنظيم السير ، اما الان فان السير اصبح منتظما بفضل الاشارات الضوئية .

اما ساحة عنتر فلم ينفذ التصميم الخاص بها حتى الان وعلى هذا الاساس بقيت معرضة للاختناقات المرورية معظم ساعات النهار والليل وعلى الاخص اثناء فترة بدء الدوام الرسمي وفترة انتهائه .

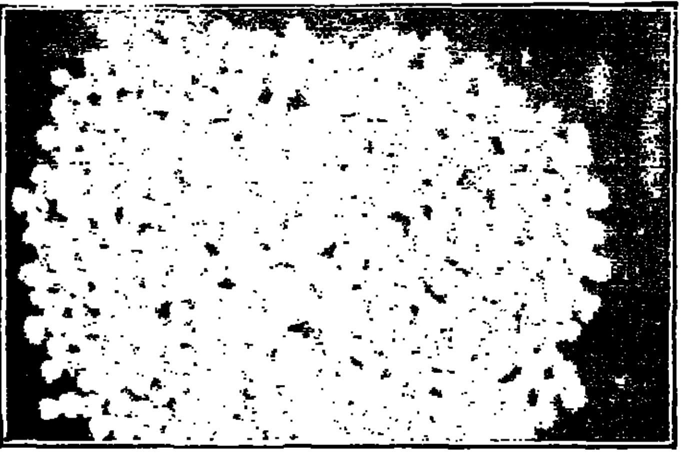
اننا نامل ان يتم تنفيذ الاشارات الضوئية في هذه الساحة اسوة بالساحة المقابلة للجامعة المستنصرية باسرع وقت مستطاع لوضع حد لهذه الاختناقات ولتامين مرور سريع لوسائط النقل وعبور امن للمواطنين مما يسهل مهام رجال المرور الذين يتحملون الان العبء الاكبر في تنظيم المرور بساحة عنتر نتيجة للتزاحم وسائط النقل . ويضع حدا لمخالفات بعض سواق السيارات للتعليمات المرورية وعدم الالتزام بها والتي تؤدي في كثير من الاحيان الى اغلاق منافذ الشوارع المارة عبر الساحة وعرقلة حركتي المرور والعبور .

● محمد حامد ●

صباح الخير

الباقلاء والحمص ..

القسم الثاني



الباقلاء محصول غذائي عرفه الانسان منذ الاف السنين فزرعه واحب ثماره .

وشجرة الباقلاء عبارة عن نبتة صغيرة يتراوح ارتفاعها مابين ستين سنتمترا ومتر ونصف المتر تقريبا . اوراقها قصيرة العنق ، اما ازهارها فبيض صغيرة تحتوي على علامات سود فيها .

وتعد الباقلاء من المحاصيل الغذائية المهمة في العراق . اذ يزرع سنويا مايقرب من مئة الف دونم بها وهي غذاء غني بالمواد المفيدة . اذ تبلغ نسبة البروتين في بذورها قرابة ٢١ بالمئة ، كما ان بقايا نباتاتها تستعمل كعلف للحيوانات بجانب فائدتها في تحلية التربة بما تضيفه اليها من اسمدة نتروجينية طبيعية .

وتزرع الباقلاء في مختلف محافظات العراق وفي جميع انواع التربة عدا التربة المالحة ـ السبخة ـ ويلائمها الجو معتدل البرودة خاصة خلال فترة النمو الاولى . حيث ان انخفاض درجة الحرارة يؤدي الى بطء النمو وكلف الازهار .

اما موعد زراعة الباقلاء فيكون خلال شهري تشرين الاول وحتى نهاية تشرين الثاني . وغالبا ماتتم زراعة الباقلاء على خطوط والمسافة بين نبتة واخرى لاتقل عن نصف متر .

وتبرز النبتة بعد مرور ١٠ الى ١٤ يوما من تاريخ الزراعة ويصبح المحصول جاهزا للقطف بعد ستة اشهر تقريبا .

هذا ويقدر انتاج الدونم الواحد من حبوب الباقلاء بكمية تتراوح مابين ٢٥٠ و ٥٠٠ كيلوغرام . ويمكن تناولها خضراء بعد طبخها او بعد تجفيفها تحت اشعة الشمس .

والحمص نبات معروف قديما . حيث زرعه الاغريق زمن هوميروس ويعد ايضا غذاء اساسيا في الهند ، كما انه يؤكل في الشرق نيئا او مطهيا او مطحونا .

وتمتاز قرنته بكونها قصيرة وتحتوي على بذرتين او ثمرتين من ثمار الحمص مستديرة الشكل ، اما ازهاره فحمراء غامقة اللون .

ويعد الحمص من المحاصيل الغذائية المهمة في العراق حيث يستخدم في صنع الكثير من الاطعمة نظرا لطعمه الطيب وفائدته الكبيرة حيث تحتوي حبوبه على نسبة بروتين تقرب من ١٨ بالمئة .. كما انه يستعمل في علاج بعض الامراض كالاسهال وعسر الهضم والمغص وغيرها . بالاضافة لذلك فان بقايا نباتاته بعد حصاد المحصول تستخدم كعلف حيواني جيد .

وتقتصر زراعة الحمص في العراق على المناطق الشمالية الباردة وغزيرة الامطار .

ويزرع الحمص نثرا باليد على مساحة الحقل بصورة منتظمة الى حد ما وتغطى البذور بطبقة رقيقة من التربة لاتتجاوز العشرة سنتمترات .

وينضج المحصول بعد حوالي اربعة اشهر من زراعته ويتم قلع النباتات يدويا او ميكانيكيا وتوضع على شكل اكوام لكي تجف ثم يدرس الحاصل وينظف من التبن وبقايا النبات ويجمع .

ويبلغ انتاج الدونم الواحد من بذور الحمص نحو ١٦٠ كغم يمكن ان ترتفع الى ٣٥٠ كغم عند اتباع الاساليب الزراعية الحديثة من مكننة وتسميد ورعاية .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

الى الفلاحين والمزارعين

تسميد الشعير

يجب تقليل كمية الاسمدة التي تعطى لنبات الشعير الى النصف او اقل في الاراضي المتاثرة بالملوحة وحسب درجة الملوحة وفي الاراضي شبه مضمونة الامطار تعطى الدفعة الاولى بعد نزول المطر للمرة الاولى .. اما في المنطقة الاروائية ومضمونة الامطار فيضاف ٥٠ كغم من السماد المركب ٢٧ ـ ٢٧ ـ صفر للدونم الواحد و٢٥ كغم سوبر فوسفات عند الزراعة و٢٥ كغم يوريا يضاف بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة ويضاف ٤٠ كغم من السماد المركب ٢٧ ـ ٢٧ ـ صفر في المنطقة شبه مضمونة الامطار عند الزراعة و٢٥ كغم من سماد اليوريا بعد شهر ونصف من الزراعة . وفي المنطقة الاروائية ومضمونة الامطار يضاف ٢٥ كغم من سماد اليوريا و ٥٠ كغم سوبر فوسفات للدونم الواحد عند الزراعة و٢٥ كغم يوريا يضاف بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة . اما في المنطقة شبه مضمونة الامطار فيضاف ١٥ كغم يوريا للدونم الواحد يضاف بعد شهر ونصف من تاريخ الزراعة .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

صباح الصمود

● عاش العراق موحدا عزيزا والموت لكل قوى الشر والعدوان

احلام يوسف الجرايعة / الاردن

انا واحدة من شعب (الاردن العراق) . الاردن الذي طالما سارع الى المساعدة بكافة انواعها .. اشد بكل قوة على ايدي ابناء الشعب العراقي العظيم الطاهرة للمحافظة على حقوق الشعب العربي من محيطه الى خليجه وعلى الانجازات التي حققها عراقكم الشقيق ووقوفه امام هذا العدوان الاميركي المتوحش وحلفائه في المنطقة .. واننا في الاردن نؤيد ونساند مواقفكم التاريخية الشجاعة ونضع انفسنا وامكاناتنا في معركة المصير العربي بكافة اشكالها ونعاهدكم ياشرفاء الامة على بذل ارواحنا رخيصة في سبيل كرامة العراق وكرامة الامة العربية .

سيروا والله يوفقكم والخزي والعار لكل من باع المقدسات بالدولار .

فيارافع الرايات ثبت كعوبها
ففي هذه الرايات تنعقد البشرى
فطوبى لك ياصدام مالاح بارق
وما غيمة هلت وما كوكب اسرى
بل انها حرب صليبية اخرى
فلب ياصلاح الدين ونبتك الاخرى

ربيع احمد رشيد / العراق

ياخائن الحرمين الشريفين

منذ ان توليت منصب وزارة الداخلية في نظامكم المهزوز ونحن نسمع ونقرا عن اعمالك المشينة التي يندي لها الجبين وتقشعر لها الابدان .. واليوم جئت تكمل سلسلة الفضائح المخزية التي وصم الله بها جبينك غير الطاهر ، لتجلب الغزاة من الاميركان وحلفائهم لتدنس بهم ارض الرسالات ومهبط الوحي ارض الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

ان تربيتك الفاسدة هي التي اوحت لك بذلك لك بذلك واوحت لك بان تحمل عن جدارة لقب صاحب الخيانة العظمى . ستضمك مزابل التاريخ في الحياة . وستضمك جهنم في الممات .. وبئس المهاد .

اسماعيل عمرو / الاردن

ان كل القلوب المؤمنة في مشارق الارض ومغاربها تهللت فرحا بخطوة العراق في توحيد ترابه الوطني العزيز ، وانتصاره للموقف القومي الذي تحدى من خلاله وباسم كل العرب مخططات الامبريالية العالمية والصهيونية لتكريس التجزئة والابقاء عليها .

سر ياصدام العرب الى امام . ان الانسان لايموت مرتين ، كما انه لايولد مرتين وان امة العرب شيبا وشبابا ، اطفالا ونساء معكم ياشعب العراق ، ياشعب القادسية . ياامل العرب . بكم نحيا وبكم نموت ، والله اكبر والخزي والعار لكل متامر غادر ..

عاش العراق موحدا عزيزا والموت لكل قوى الشر والعدوان .

انطوانيت عبدالاحد ايليا / العراق

السيدة تاتشر ..

انه احتجاج من ام عراقية تحمل في اعماقها مشاعر حب لوطنها ولابناء قومها . فنحن العراقيين يجمعنا الحب ويربطنا برباط المواطنة وخاصة عند الشدائد والملمات يصبح هذا الحب اقوى .

اسالك ياتاتشر بصفتك اما وبصفتك رئيسة وزراء .. ماذا يجدي نفعا بريطانيا لو مات اطفال العراق وشيوخ العراق جوعا والما بسبب منع الحليب والدواء عنهم ؟ والذي يتسبب في موت الاخرين بم يصفونه ؟ وهذه الحشود المنتشرة في منطقة الخليج العربي ماسبب وجودها هناك ، وماهي نياتكم من ذلك ؟

ان صفة الخير هي المنتصرة دائما لان الله مع الخيرين ، اما صفة الشر فهي المندحرة دائما والله يمقتها . فارفعي شعار السلام ياتاتشر لان صنع السلام اصعب بكثير من صنع الحروب . واختتم رسالتي بقول السيد المسيح عليه السلام « طوبى لفاعلي السلام فانهم ابناء الله يدعون » .

حسن جري داخل / العراق

سيعاود الله سبحانه وتعالى ارسال طير ابابيل لضرب الغزاة الطامعين من الذين دنسوا بيته ودنسوا قبر حبيبه محمد (ص) . وسيقود جمع الامة في هذا الزمن القائد المجاهد صدام حسين ، صدام الخير والرحمة ، صدام الذي سيطهر بيت الله الحرام من خونة الامة وقوات الشر والكفر والعدوان ، ليعود ثانية الى طرد الصهاينة من بيت المقدس الشريف يسانده في ذلك كل المسلمين والخيرين بكلمة الجهاد الجهاد .. والله اكبر

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ـ ١١,٥٤
صلاة العصر ـ ٣,١١
صلاة المغرب ـ ٥,٤١
صلاة العشاء ـ ٧,٠١
صلاة الفجر ليوم غد ـ ٤,٢٧
الشروق ـ ٥,٥٧

اخي المواطن

اذا لمست او رصدت حالة من حالات التعامل غير المشروع في السوق فلا تتردد بالاتصال بمكتب الشكاوى في مديرية الامن الاقتصادي عن طريق احد الهاتفين .
٧١٧٣٥٨٠
٧١٧٣٥٩٠

علما بان المكتب يتلقى المكالمات الهاتفية طيلة ٢٤ ساعة ..

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

نتائج السحبة الاستثنائية الخاصة بالسلع المعمرة
(الطباخات ، المدافيء ، السجاد) لاسواق بغداد والمحافظات كافة
الجزء السادس

سوق نينوى المركزي سجاده بغداد ٢٠٥×٣٠٥

١٣٦٧٦٨	١٣٦٧٧٦	١٣٦٧٧٧	١٣٦٧٧٨	١٣٦٧٧٩	١٣٦٧٨٠	١٣٦٧٨٢	١٣٦٧٨١	١٣٦٧٩٠	[illegible]
[illegible]									

سوق نينوى المركزي سجاده بغداد ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق نينوى المركزي سجاده بابل ٤٠٣

[illegible]

سوق نينوى المركزي سجاده بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق نينوى المركزي سجاده بابل ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجاده بغداد ٤٠٣

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجاده بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجاده بغداد ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجاده بابل ٤٠٣

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجاده بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق اربيل المركزي سجاده بابل ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق الطيبانية المركزي سجاده بغداد ٤٠٣

[illegible]

سوق الطيبانية المركزي سجاده بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق الطيبانية المركزي سجاده بغداد ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق الطيبانية المركزي سجاده بابل ٤٠٣

[illegible]

سوق الطيبانية المركزي سجاده بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق الطيبانية المركزي سجاده بابل ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق الشاميم المركزي سجاده بغداد ٤٠٣

[illegible]

سوق الشاميم المركزي سجاده بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق الشاميم المركزي سجاده بغداد ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق الشاميم المركزي سجاده بابل ٤٠٣

[illegible]

سوق الشاميم المركزي سجاده بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق الشاميم المركزي سجاده بابل ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجاده بغداد ٤٠٣

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجاده بغداد ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجاده بغداد ٣٠٢ عدد ٢

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجاده بابل ٤٠٣

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي سجاده بابل ٢٠٥×٣٠٥

[illegible]

البقية غداً

الاتحاد العراقي لرفع الاثقال يدين المرتشين في الاتحاد الآسيوي



قرر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام توجيه رد حازم للاتحاد الآسيوي لموقفه المخزي والمشين عندما ركع اعضاؤه مستسلمين للرشاوى ولرنين الدولار وحال بين لاعبينا وبين المشاركة في بطولتي اسيا

والتعقد اللتين ستقامان في اسيا . اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد منصور جميل امين سر الاتحاد

واضاف ان القرار قد اتخذ في الاجتماع الذي عقده الاتحاد امس الاول اخذا بنظر الاعتبار اهمية مشاركة العراق كونه سيد القارة الآسيوية في بناء الاجسام لاكثر من ثمانية عشر عاما وان اجراء الاتحاد الآسيوي يتنافى مع ابسط القواعد الرياضية اتجاه فريق يتمتع بهذه المنزلة الرفيعة وبهذا المستوى وابتعاده عن البطولتين خسارة كبيرة لهما ولايمكن تعويضهما

وفي بداية الاجتماع ثمن الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي رئيس الاتحاد قدرات رباعينا ولاعبينا وامكاناتهم المتميزة وهذا مايلزم الاتحاد بمتابعة تدريباتهم بصورة منتظمة ومستمرة عندما يعودوا الى انديتهم ومحافظاتهم بما يجعل مسؤولية المتابعة في المحافظات منوطة باعضاء الاتحادات الفرعية وتكليف السيد عبدالصاحب محمد علي عضو الاتحاد بمهمة متابعة هذا الجانب .

كما قرر الاتحاد تكليف السادة منصور جميل وفاروق فؤاد وعبدالرزاق لازم بالسفر الى محافظة الكويت للوقوف على امكانية فتح فرع للاتحاد في المحافظة واقامة لقاءات وبطولات في رفع الاثقال وبناء الاجسام والاتصال بلاعبي الكويت في هذا المجال بغية زجهم في سباقات الاتحاد المركزي المقبلة .

كما تقرر الاستغناء عن المدربين الاجانب والاكتفاء بمدرب واحد فقط .

ومن جانبه ثمن الاتحاد جهود نادي الكرخ الرياضي بتخصيص قاعة لرفع الاثقال لتكون مركزا تدريبيا بجانب الاخرى وهذه القاعة مزودة بالتجهيزات الحديثة التي ستساعد على تطوير اللعبة واتساع قاعدتها كما قررت الموافقة على انتماء نادي الكرخ للاتحاد وفق قانون الاندية رقم ١٦ لسنة ١٩٨٦ .

اليوم تبدأ بطولة الفاو بالمبارزة

تبدا - اليوم - بطولة الفاو المفتوحة بالمبارزة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة في المركز التدريبي التابع له وتستمر منافساتها لغاية يوم الجمعة المقبل .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد عماد الملا حويش رئيس الاتحاد ان المؤتمر الفني للبطولة سيعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم وان المنافسات ستكون مفتوحة بالنسبة للمشاركين الذين يمثلون الاندية واعمارهم مع اعتماد النتائج فرديا فقط

وتجدر الاشارة الى ان اندية الزوراء والطيران والارمني والجيش ستشارك في هذه البطولة بالاضافة الى ناديي الفارس العربي والشعلة والاتحادات الفرعية في محافظات نينوى والمثنى وديالى .

بطولة بكرة اليد في مدينة المدن

البصرة - من باسم عطية

ينظم اتحاد كرة اليد فرع البصرة بطولة المحافظة لفرق الدرجة الاولى نهاية الشهر الحالي بمشاركة فرق اندية ومؤسسات المحافظة .

وقال السيد رئيس فرع الاتحاد بان البطولة المذكورة هي باكورة اعمال فرع الاتحاد للموسم الرياضي الجديد وتاتي ضمن برنامج فرع الاتحاد الذي يتضمن اقامة بطولات لمختلف الاعمار والفئات للبنين والبنات واعداد منتخبات المحافظة للبطولات القطرية

واكد سعي الاتحاد لتعزيز مسيرة اللعبة التي شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة تمثلت بالنتائج المتقدمة التي حققتها فرق المحافظة المختلفة

اجتماع

ناقشت الهيئة الادارية لنادي ديالى الرياضي في اجتماعها الذي عقد يوم امس السبل الكفيلة بتطوير انشطة النادي وما تحقق من نشاطات خلال الفترة المنصرمة من العام الحالي .

وتقرر اقامة دورات تطويرية تدريبية تحكيمية لرفع كفاءة الحكام والمدربين .

الاتحاد العراقي للكرة الطائرة يحدد مواعيد واسلوب واقامة مباريات دوري اندية القطر للدرجة الاولى

حدد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة الفترة من الخامس عشر ولغاية العشرين من الشهر الحالي موعدا لاقامة مباريات دوري اندية القطر للدرجة الاولى

وقال السيد حسين صادق امين سر الاتحاد ان اثنين وعشرين ناديا تشارك في البطولة وقد قسمت الاندية الى اربع مجموعات وفق الموقع الجغرافي بحيث ضمت المنطقة الشمالية التي تقام مبارياتها في محافظة التاميم اندية التاميم والكرامة والموصل واربيل والسليمانية

اما المنطقة الوسطى التي تجري مبارياتها في بغداد فقد ضمت اندية الطيران والسلام والنصر والصليخ وديالى بينما تالفت منطقة الفرات الاوسط التي تخوض مبارياتها في محافظة بابل من اندية الحلة والقاسم والهندية وكربلاء والديوانية .

اما المنطقة الجنوبية فان مبارياتها ستقام في محافظة القادسية وبمشاركة اندية الدغارة والناصرية والشطرة والحرية وابو الخصيب والعمارة .

واضاف ان المباريات ستجري بطريقة الدوري لمرحلة واحدة . لتترشح ثمانية اندية تمثل اول وثاني المناطق الاربع لتخوض دوريا تاهيليا يقام في بغداد للفترة من الخامس ولغاية العاشر من الشهر المقبل لغرض صعود ثلاثة اندية للدوري الممتاز والتي ستحتل المراكز الثلاثة الاولى .

السليمانية تضيف الدورة الرياضية المدرسية المقبلة

تقرر ان تقام الدورة الرياضية المدرسية المقبلة في محافظة السليمانية خلال شهر نيسان المقبل جاء ذلك في مقررات المؤتمر الرياضي المدرسي السنوي الذي عقدته المديرية العامة بوزارة التربية في محافظة كربلاء والذي اختتمت اعماله الخميس الماضي .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد سالم حسن علي مدير عام التربية الرياضية واضاف انه تقرر ان تعقد الدورات الرياضية المدرسية المقبلة وفق نظام جديد حيث تقام سباقات العاب القوى للمرحلة الابتدائية وسباقات الالعاب المنظمة (الالعاب الفرقية) للمرحلة الثانوية في هذه السنة على ان تعقبها في السنة اللاحقة سباقات الالعاب المنظمة للابتدائيات وسباقات العاب القوى للثانويات .

كما تم تحديد اعمار الطلبة المشاركين في الدورة المقبلة بمواليد ١٩٧٨ بالنسبة للمرحلة الابتدائية و١٩٧٠ بالنسبة للمرحلة الثانوية وان تطلق اعمار الطالبات

كربلاء تحرز بطولة القطر بالكاراتيه

تمكن منتخب محافظة كربلاء من احراز المركز الفرقي الاول في منافسات الكاتا والقتال ضمن بطولة القطر بالكاراتيه التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة واختتمت امس الاول في قاعة النصر بمدينة الكوت .

اما المركز الثاني في المنافستين فقد كان من حصة منتخب محافظة واسط .. اما ديالى فقد جاء منتخبها بالمركز الثالث بمنافسات الكاتا والتاميم احتلت المركز الثالث بالقتال .

نهائيات بطولة القطر بالاثقال للمعوقين تبدأ اليوم وتستمر يومين

تضيف قاعة نادي وسام المجد عصر اليوم نهائيات بطولة القطر برفع الاثقال للمعوقين التي ينظمها اتحاد المجد العراقي المركزي بعد ان استمرت تصفياتها لمدة يومين .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد عماد عارف شريف امين سر الاتحاد ان البطولة ستشهد ولادة اكثر من رقم عراقي جديد في ضوء ماتحقق خلال المنافسات التمهيدية .

واضاف ان رباعين يمثلون نادي وسام المجد والصقر العربي ومراكز المغيرة وعكرمة وبابل وذي قار والتاميم والاتحاد الفرعي في نينوى قد تاهلوا للمنافسات النهائية وفي اوزان ٤٨ و ٥٢ و ٥٦ و ٦٠ و ٥ و٦٧ و ٧٥ و ٥ و٨٢ و٩٠ وفوق ١٠٠ كلغم

مباراة تجريبية

يخوض فريقا الطيران وديالى لكرة الطائرة مباراة تجريبية ودية اليوم - الاثنين - في اطار استعداداتهما لمباريات دوري الدرجة الاولى للعبة .

وستقام المباراة بقاعة الشهيد عباس ابراهيم بمحافظة ديالى وفي الساعة الرابعة عصرا .

تهنئة لنادي الامانة

وجه اتحاد الكرة الطائرة المركزي للهيئة الادارية لنادي الامانة الرياضي كتاب شكر لمناسبة حصول فريق النادي النسوي على المرتبة الثانية في بطولة عموم القطر للنساء التي اختتمت في بغداد مؤخرا .

بريجنسكي - بقية

ثالثا - يجب الاخذ بنظر الاعتبار القدرة العسكرية المهمة لدى العراق

وقال بريجنسكي ان هذه القضايا الثلاث تتضمن اهدافا مرغوبة حتى وان لم تكن جميعها هي ملحة بشكل متساو

واستطرد بريجنسكي قائلا .. تظهر عموما ستراتيجيات في حالة نشر الوسائل السلمية .. والبعض الاخر يتعلق باستخدام القوة العسكرية ولكن التحدي الذي تشكله القوة العسكرية العراقية واذا ما اخذت بنظر الاعتبار المخاطر الكبيرة فان المهم هو تقويم هذه الخيارات بشكل دقيق لان تكاليفها ومجالات نجاحها تختلف بشكل كبير .

واضاف ان ستراتيجية الائتلاف السلمي تحتاج الى وقت لتبرهن على فاعليتها وقد يستغرق ذلك شهورا .

ان هذا الائتلاف الموحد سيبقى .. وان ذلك سيفرض مطالب على الديمقراطيات الغربية لمساندة هذه التضحيات الضرورية خصوصا في امريكا لمواجهة الدعوات الهستيرية للقيام بعمل عسكري .

واشار الى ان انتخابات الكونغرس في الولايات المتحدة سوف تغري البعض للدفاع عن العمل العسكري عن افتراض ان ذلك سيعمل على نمو الشعور الوطني لصالح الحزب الذي يتولى الحكم حاليا .

وقال بريجنسكي ان الحظر طويل الامد سوف يتطلب كذلك تعاونا اقتصاديا كبيرا بين اعضاء الائتلاف .. ومن المهم في هذا الصدد الاشارة الى تبرعات اليابان والمانيا اللتين تعدان من الدول الغنية واللتين اسهمتا بقسط قليل مقارنة بامريكا .

واضاف ان المخاطر باتباع ستراتيجية السلم والصبر فان وحدة الحلفاء ستضعف بشكل متزايد وذلك للاختلاف الكبير في ما يتعلق باقتسام الاعباء التي يواجهونها .. ان هذه الاختلافات قد تصبح متفردة في حالة الانحسار الاقتصادي والتي تتاثر بالتكاليف الكبيرة للطاقة والمصاريف الاخرى التي تكلفها الازمة والتي تتعمق في الولايات المتحدة .

وحول مخاطر الانتظار على حد تعبيره قال بريجنسكي ان الستراتيجية السلمية من الممكن ان تتعرقل بسبب تطورات خارج سيطرة الولايات المتحدة .

واضاف انه من المحتمل ايضا ان تكون هناك اطراف خارجية تدفع بالاحداث نحو عرقلة الستراتيجية السلمية .

وقال على الاغلب فان النجاح الاخير للستراتيجية السلمية يتطلب في بعض النقاط مفاوضات من وراء الكواليس وذلك في ما يتعلق بالاسباب الحقيقية للمشكلة بين العراق والكويت .

وقال بريجنسكي ان ادعاءات العراق الحدودية والمالية يجب النظر فيها .

واضاف اذا كان الكثير من اوساط المجتمع الدولي يرغبون بقبول هذه النتيجة فانه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة معارضتها وحدها اضافة لذلك فانه من المحتمل ان تكون الستراتيجية السلمية قد اضافت تكاليف مالية كبيرة على كل الاطراف حتى وان كانت قد جنبت كل واحد منهم اراقة الدماء بشكل واسع عليه يستوجب وجود استعداد دولي لهذا الحل حتى ولو لم تكن النتائج غير مشروطة كما هو مرغوب . على اية حال فان اية نتيجة ستترك قضايا رئيسية تتعلق بالامن الاقليمي والقوة العراقية بدون حل .

وقال ان الستراتيجية السلمية كما يشير بعض النقاد سوف تحل بشكل مرض . مشيرا الى ان العواصف الترابية القوية التي ستعقب فصل الشتاء ستؤثر على الاداء التقني للاسلحة وتضيف مصاعب اضافية على الاميركان والقوى الاخرى التي لم تتعود على حرب الصحراء .

واوضح مستشار الامن القومي الاميركي السابق ان هجوما تقليديا بريا سيكون مكلفا بعدد الضحايا في الجانب الاميركي ومن المستحيل تنفيذه (بدون نشر قوات تزيد على ٢٠٠ الف الموجودة حاليا من القوات الاميركية) .

وقال ان قرار بدء العمليات العسكرية سيولد كراهيات سياسية وبشكل خطر من ان امريكا ستصبح معزولة وحدها بشكل متزايد في الساحة الدولية .

واشار الى ان الهجوم العسكري المباغت قد لايؤزم العلاقات مع الحلفاء فحسب خصوصا إذا كانت النتائج مكلفة وطويلة لكن الكونغرس الاميركي سيثور لان صلاحياته الدستورية في اعلان الحرب لم تحترم الا ان اعلان الحرب يتناقض مع هجوم مفاجيء .

وبخصوص العمليات العسكرية قال بريجنسكي انها ستشمل وبشكل حتمي قتالا شرسا ضد الجيش العراقي المتمرس بالمعارك والخبير في القتال الدفاعي ويجب توقع الاف القتلى بين الجنود الاميركان كما يجب عدم التوهم بان الهجوم سيدفع بالعراقيين للتسليم فالسيطرة الكاملة والطويلة لاميركا في الجو لم تحسم الحروب الكورية والفيتنامية ولم تجبر كلا من المانيا وايطاليا على الاستسلام .. كما انه لايجب التنبؤ بشكل دقيق بمسار المعركة وكم ستطول فالعراق ليس بنما وان القتال سيكون شرسا وطويلا . وبذلك تتحول الحرب في المفاهيم العربية الى نضال ضد التآلف الاميركي «الاسرائيلي» .

واوضح بريجنسكي ان النزاع من الممكن ان يؤدي الى عدم استقرار اقليمي وعلى مستوى يصعب فيه تحديده او احتواؤه خصوصا اذا ما استثيرت المشاعر العربية بعمل عسكري ضد العراق الذي سيكون عملا (امريكيا صرفا)فان ذلك سيؤدي الى انتفاضات شعبية عربية وفي اكثر الدول اعتدالا والتي تحاول الولايات المتحدة حمايتها اصلا

وحول ثمن الحرب قال بريجنسكي ان من الممكن ان يؤدي الى نتائج اقتصادية مدمرة ويستوجب التكهن بالامكانية الجدية على الاقل لايقاف مؤقت لتدفق النفط من الخليج

وقال ان الحظر العسكري قد يؤدي الى تدمير معظم المنشات النفطية في الدول الخليجية وان سعر النفط سيرتفع بسهولة الى (٦٥) دولارا للبرميل الواحد

اما بشان التكاليف المالية للحرب وحدها فستكون عالية بشكل غير اعتيادي فالتقديرات اشارت الى ان الولايات المتحدة ستتحمل وحدها يوميا في حالة قيام نزاع واسع مبلغا يصل الى مليار دولار يوميا وبذلك فمن الصعوبة تجنب ازمة عالمية اقتصادية ومالية

وقال انه من الصعوبة التنبؤ بان الراي العام الاميركي سيستمر بمساندة العملية العسكرية وبالمقابل فانه من المحتمل التصعيد المستمر للمشاعر الوطنية العربية . فالاباء الاميركان وغيرهم سيتساءلون فيما اذا كانت ضرورة التضحية بارواح الاميركيين من اجل حكام الكويت والاغنياء وسوف تثار الكثير من المناقشات حول قدسية النظام الدولي وعند ذلك ستثار مساندة الراي العام الاميركي لمثل هذه العملية بعد البدء بوصول الضحايا الاميركان بالالاف كما ان هناك مخاطر .. ومن ثم فان الراي العام سيلوم «اسرائيل» لانها ضغطت على امريكا لمحاربة العراق في سبيل المصالح «الاسرائيلية» .

واكد بريجنسكي على ان الستراتيجية العسكرية تعاني من مسؤوليات اساسية ذات تكاليف باهظة لن تكون مقبولة ونجاحها ليس سهلا وخاصة في ما يتعلق بالوقت الذي ستستغرقه العملية العسكرية والجهد المطلوب ومراحلها الديناميكية التي ستنتج عنها اثار اقليمية مدمرة .

واشار بريجنسكي الى ان الوساطات الهادئة من قبل بعض الاطراف عربية او اوربية يجب العمل على تشجيعها

وقال ان ضمان امن اقليمي طويل الامد يستوجب بعض الترتيبات العسكرية كان يتضمن وسائل انذار مبكر اميركية في السعودية لتضمن عدم القيام بهجوم عراقي في المستقبل وفي مرحلة لاحقة قد يكون من الممكن عقد مؤتمر دولي لبحث واسع لمسالة الامن الاقليمي .

وفي ما يتعلق بالوضع الاقليمي وخاصة الامني قال بريجنسكي من الضروري ان تقبل «اسرائيل» في النهاية بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشاتها وبرامجها التسليحية تحت اشراف دولي .

ومن الواضح فان حل هذه المشاكل المعقدة يتطلب مفاوضات طويلة ولكي تكون هذه المفاوضات ناجحة يستوجب تحقيق تقدم في السعي نحو سلام فلسطيني «اسرائيلي» .

واضاف مستشار الامن القومي السابق بانه للتاكيد .. هنالك من يتحدث عن انه يجب تدمير قوة العراق العسكرية ولكن دعاة الحرب الوقائية الذين يعدون مشكلة الكويت سببا كافيا لذلك مازالوا بحاجة الى ان ياخذوا بالحسبان مصالح امريكا القومية للقيام بمثل هذا العمل الطائش

وقال ان الصبر والنفس الطويل يجب ان يفضل على القفز نحو هاوية الحرب بحيث ان اي حل عسكري لن يكون مسلما به ليضمن انتهاء الازمة الفائتة بتكاليف متوقعة ومقبولة .

واختتم بريجنسكي مقاله بالقول لبدد المخاطر فان الضرورة الملحة هي ان قادة الديمقراطيات يتوجب عليهم الجلوس للتحليل بشكل دقيق في خياراتهم والزام انفسهم بستراتيجية الردع الوقائي بعيدا عن مخاطر اوهام الحلول العسكرية

مجموعة من المجاهدين - بقية

ورعاة شعارنا الكرامة او الاستشهاد .

وهذه الرسالة الى سيادة القائد صدام حسين من ارض الجماهيرية الليبية .

عنهم / رياض الابيض
وحسن عبدالحميد

بن بيلا - بقية

السلبيات والتغيرات ثم السير نحو التحسن ووضع حلول لجميع مشاكل المنطقة والتي من بينها القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان وانه اذا كانت هناك الارادة فلا بد من التوصل الى حلول .

واكد الرئيس الجزائري الاسبق ضرورة التوزيع العادل للثروات العربية وقال .. ان اغلب الشعب العربي يعاني من الجوع وبلغ عدد الموتى في السودان جراء ذلك في السنة الماضية مليونا ونصف المليون وذلك في وقت يخضع فيه النفط الى سيطرة بضع عائلات .

جورج حبش - بقية

والتي تمتد على كامل الساحة العربية مما يجعلنا اكثر تفاؤلا بمستقبل الثورة الفلسطينية .

واوضح ان احداث الخليج العربي قد وفرت للقيادة الفلسطينية فرصة كبيرة للتحرك الدبلوماسي والسياسي مادام هناك من يدعي الشرعية الدولية ، وضرورة تطبيق بنودها خاصة وان ستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية المرحلية تقوم على اساس الشرعية الدولية رغم انها لاتعطينا كامل حقوقنا في فلسطين الا انها تقر بحق العودة للفلسطينيين الى وطنهم واقامة دولتهم المستقلة .

ندوة في تونس - بقية

المهيمنتان الكبريان في المنطقة .

وشدد السيد العجمي الوريمي عضو الهيئة التاسيسية لحركة النهضة التونسية على ضرورة الوقوف المطلق مع الشعب العراقي في مواجهة الغزو الاميركي والاطلسي للاراضي العربية في نجد والحجاز والخليج العربي وقال ان حركة النهضة التي ترفض الوجود الاميركي والاطلسي في المنطقة فانها تدعو الامة العربية والامة الاسلامية الى مقاومة هذا الوجود العدواني من اجل اعلاء كلمة الحق ودحر الباطل وحماية مقدسات المسلمين من دنس الكفر والعدوان .

ضحك كالبكا - بقية

لن ادخل في مماحكات الارقام لان الارقام الحقيقية هي التي تؤشر على الجوع والفقر والذل والاستبداد والهوان وبيع الذمم بارخص الاثمان . لن احاسب المؤرخين والمفكرين والنقاد الرسميين والعصابيين والمؤلفة جيوبهم اذ يلغون تاريخنا وفكرنا وفقهنا وادبنا وغيره . فهذا كله للعرب وليس للحكام . وهذا كله ليس وقته . فهنيئا مريئا لمن هو في (قلب المشكل) والخسف لنا نحن الفضوليين سكان الاطراف وانت يا (برشيد) عند الاطلسي توام (الحلة) على الفرات . لاباس عليك لاباس عليكما . لاباس علينا جميعا فمن بعيد ومن قريب جدا ياتينا صوت المتنبي وكانه نظم قصيدته البارحة قائلا :

(نامت نواطير مصر عن ثعالبها
فقد بشمن ومـاتفنى العناقيد)

السيد الرئيس القائد - بقية

ان هذه المؤامرة تهدف بالاساس الى ضمان امن الكيان الصهيوني وتفوقه بعد الانجازات الجبارة التي احرزها العراق بتطويره لقدراته الدفاعية وامتلاكه لناصية العلم والتكنولوجيا محطما بذلك الحصار العلمي المفروض على العرب ورافضا بذلك التقسيم العالمي الجديد المقام على نهب ثروات العالم الثالث وسيطرة الشمال على الجنوب وبالتالي ابقاء الامة العربية مجزاة ومشدودة الى عجلة التخلف والتبعية .

ان ثقة العراق بنفسه ورباطة جاش قادته وايمان شعبه الراسخ بعدالة القضية وحتمية النصر وتحقيق الوحدة العربية هي سمة مميزة لمسناها من خلال لقاءاتنا الرسمية والشعبية سوف تكون بالتاكيد خير حافز لنا لمواصلة نضالنا على الساحتين التونسية والمغاربية نصرة للعراق ودعما للقضايا العربية العادلة .

سيادة الرئيس ..

ان الجماهير العربية بتونس لتؤكد لكم مشاركتها للاشقاء في العراق الصامد معركة المصير المشترك التي يخوضونها بكل عزم وثبات ضد قوى الظلم والطغيان .

ان الشعب العربي بتونس بكل فئاته وقواه الوطنية لتشجب بكل قوة الحصار اللاانساني المفروض على اهلنا بالعراق ويعد ان سياسة التجويع التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها هي عمل بربري ووحشي يتنافى والمواثيق الدولية ومبادىء حقوق الانسان .

وعهدا علينا ان نعمل على تعبئة طاقات ابناء شعبنا بتونس وبالمغرب العربي واثارة الراي العام الديمقراطي في الغرب من اجل فضح المؤامرات الامبريالية والرجعية الدنيئة ضد امتنا العربية وطموحاتها في التقدم والتحرر والوحدة وبناء المجتمع الديمقراطي النامي والعادل .

واننا على ثقة يا سيادة الرئيس من ان النصر سيكون حليف العراق والامة العربية .

المجد والخلود لشهداء الامة العربية ..
النصر للعراق وللانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني ..
الخزي والعار للغزاة الاستعماريين ولعملائهم .

رئيس الوفد
محمد الطرابلسي

الاشادة بمواقف - بقية

وحذر السيد احمد جديرة من المخطط الامبريالي الصهيوني لتدمير العراق كونه القوة العربية المؤهلة للتصدي للاهداف والنيات الاستعمارية في المنطقة والحفاظ على سيادة العرب ومصالحهم .

صحيفة القدس - بقية

الوجود الاميركي على اراضيها وهو انها ستكون اقل عرضة للضغوط من باقي الدول العربية لدفعها نحو المشاركة بالحرب ضد (اسرائيل) . كما ستكون لهم ضمانات بعدم مهاجمة (اسرائيل) لهم لان (اسرائيل) لن تقوم بتوجيه ضربة الى نجد والحجاز .

رسالة مفتوحة - بقية

مشحاح من اجل طرد قوات الغزو الامبريالي الصهيوني من الارض المقدسة في نجد والحجاز وتسخير النفط وموارده لصالح ابناء المنطقة والمسلمين وتحريره من الهيمنة الاجنبية

اتحدوا وتناسوا خلافاتكم وقفوا وقفة رجل واحد من اجل تحرير القدس المقدسة .

ارفعوا ايديكم عن احرار العراق واسقطوا الحصار الاقتصادي الظالم ضده . ان مشكلة الكويت قضية عربية تخص ابناء المنطقة قفوا مع الرئيس المجاهد صدام حسين واعملوا على طرد الغزاة الصهاينة من ارضنا المقدسة .

ان اجيال المسلمين القادمة ستتذكر لكل واحد منكم مواقفه وان التاريخ لن يرحم قط المتخاذلين الذين يوالون اعداء الله على ابناء دينهم هل يعتقدون بان الاميركان والصهاينة قدموا لنصرة السعودية والكويت .. وهل تظنون ان الدعايات المغرضة التي تبثها اجهزة الدعاية الصهيونية والاميركية ضد المجاهد المقدام صدام حسين قد بدات مع مشكلة الكويت .. هل تنسون انها بدات منذ ان اعلن الرئيس المجاهد وقوفه الحازم والصارم ضد طموحات «اسرائيل» العدوانية في التوسع والاحتلال .

عليكم ان تدركوا قبل فوات الاوان بان عملاء الصهيونية وازلام الاستعمار الاميركي انما يقصدون من غزوهم وحشدهم ودعايتهم المسمومة النيل من الرئيس المجاهد صدام حسين لانه بات يشكل خطرا على مصالحهم وطموحات ربيبتهم «اسرائيل» .

نناشدكم ان ترحموا امتنا من ظلم الخونة والاعداء ..

اتحاد المسلمين في اوربا

تباين وجهات - بقية

يتولاها حاليا اتحاد اوربا الغربية المكون من تسعة اعضاء . اذ ان كلا من الدنمارك واليونان وايرلندا ليسوا اعضاء في الاتحاد المذكور من بين اعضاء المجموعة الاوربية .

اما بريطانيا فقد احتفظت بترددها ازاء اعطاء المجموعة الاوربية دورا امنيا اكبر اذ نقل دبلوماسي عن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد قوله . (بالنسبة لنا فان حلف شمال الاطلسي سيبقى المنبر الرئيسي للسياسة الامنية المشتركة) .

في حين اخر قال دوما ان على المجموعة الاوربية اتباع سياسة امنية وخارجية مشتركة في الميادين التي تكون لها فيها مصالح واحدة .

الافتتاحية - بقية

بريطانيا وفرنسا في اعقاب معركة السويس . وان الامة العربية ستاخذ مكانتها ودورها في نظام دولي جديد لامكان ولادور فيه للامبرياليين والمتغطرسين ودعاة الحروب . ان ماحدث ويحدث منذ الثاني من اب الماضي مثل انعطافا تاريخيا حاسما بحق في حياة الامة العربية ليس لانه اوقد شعلة النهوض الشعبي العارم والصحوة القومية الشاملة فحسب وانما لانه وضع الامة العربية كلها في مواجهة الطغاة والاشرار والمغتصبين لانتزاع حقوقها ودورها وبناء حياتها الجديدة .

والعراق اذ يخوض غمار المنازلة الكبرى فانه يرتكز الى بناء وطني شامخ . بناء سياسي واقتصادي واجتماعي محكم ومتماسك وانجازات عسكرية وتقنية متطورة انهت والى الابد موضوعة التفوق الصهيوني الستراتيجي على العرب . وبرغم ان العراق لم ولن يقلل من قوى الاشرار وقدراتهم فانه يعرف جيدا حجم ونوع قدراته . وان التقديرات الخاطئة لادارة بوش وحلفائه وعملائه ستوقعهم في شر اعمالهم .. واذا كان هناك من نصح بوش بان الخسائر البشرية التي ستتكبدها قواته الغازية لدى شن العدوان على العراق تتراوح مابين عشرين وثلاثين الفا فاننا ننصح بعدم الاعتماد على هذه التقديرات . غير الدقيقة لان حجم الخسائر الاميركية سيكون اضعاف هذه التقديرات فللعراق اقتدار عسكري جدي يؤمن له الدفاع عن نفسه وامنه وكرامته .

ومن الحقائق الموضوعية الشاخصة ايضا حقيقة ان للعراق عمقا عربيا واسلاميا يحيط على نحو لم يتحقق في التاريخ الحديث . ان ثمة وعيا عربيا شاملا يتسع ويتعمق بمرور الوقت بان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة العرب من محيطهم الى خليجهم وانها المعركة الحاسمة في مسيرة الامة . فهي معركة تحرير فلسطين . ومعركة تحقيق الوحدة العربية . ومعركة النهوض العلمي والحضاري الشامل . ومعركة التحرر والاستقلال الناجز . اما اولئك الذين فرطوا بالارض والعرض والكرامة والسيادة فانهم معزولون عن الامة . يظلون خاسئين مدحورين مع حلفائهم الاشرار .. ويكفي ان التاييد الشعبي العربي والاسلامي الذي يحظى به العراق قد ارعب الادارة الاميركية واقلقها الى الحد الذي جعلها تعبر فيه عن انزعاجها ومخاوفها من هذا التاييد .

ومع كل يوم يمر تتعزز ثقة العراق وتتوطد بحتمية انتصاره . ويكبر يقينه بان حشود الغزاة واساطيل العدوان لن تحصد الا الهزيمة والعار والمزيد من الويلات والدمار .

واننا لمنتصرون . .

بوش يحاكم - بقية

دون رحمة وعدوانه الاخر على (بنما) ودخول جيوشه بعملية قرصنة والاطاحة بنظامها واقتياد رئيسها لمحاكمته في الولايات المتحدة خلافا لقواعد الاختصاص الاقليمي والدولي كما تتضمن اللائحة اسهام بوش مع الكيان الصهيوني بالدعم المادي والسياسي والعسكري ووقوفه الى جانب هذا الكيان في اقترافه بسلسلة من جرائم ابادة الجنس البشري داخل الارض الفلسطينية المحتلة وقتل الاطفال والنساء والشيوخ بهدف القضاء على الشعب الفلسطيني وارتكابه سلسلة من الجرائم والعدوان ضد الجماهيرية الليبية وشعبها العربي .

واشار الى ان اللائحة تتضمن كذلك قيام بوش ارسال القوات الاميركية لاحتلال نجد والحجاز وانتهاك المقدسات الاسلامية المتمثلة ببيت الله الحرام وقبر الرسول الكريم والتخطيط لحرب عدوانية ضد العراق والاعداد والترويج لها وتحريض الدول على الاشتراك بها وقيامه بحشد الجيوش والاساطيل ونقلها الى الخليج مما يعد جريمة مخلة بسلم الانسانية وامنها يعاقب عليها بموجب المبدا السادس من مبادىء القانون الدولي المعترف بها في ميثاق محكمة نورمبرغ المعتمد من الامم المتحدة عام ١٩٥٠ وفرضه الحصار بالقوة المسلحة على العراق بهدف تجويع شعبه وقتل اطفاله ونسائه وشيوخه ومنع المواد الغذائية والادوية وحليب الاطفال عنه خلافا لميثاق الامم المتحدة ولكل القوانين الدولية الانسانية .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم حسين سلطان السعيدي اثر مرض عضال وهو شقيق كل من السادة ياسين السعيدي والدكتور هاشم السعيدي ووالد الرائد المتقاعد علي وعثمان الاستاذ في جامعة الموصل والملازم نعمان وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة قرب ناحية اليوسفية ابتداء من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/١٠/٧ وانا لله وانا اليه راجعون

بعد انضمام بريطانيا للوحدة النقدية الاوربية

لاتخفيف في الموقف البريطاني المعارض للوحدة الاقتصادية والنقدية الكاملة

لندن ـ ٧ ـ رويتر · مع قرب بدء اجتماعات المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني الحاكم والتي تبدأ الثلاثاء المقبلة اتخذت حكومة مارغريت تاتشر عدة اجراءات في محاولة لكسب الناخبين ورفع شعبيتها التي تردت بصورة كبيرة اثر سياساتها الاقتصادية وتعاملها مع الاحداث الخارجية فقد عمدت تاتشر الى الانضمام الى النظام النقدي الاوربي وكذلك تخفيض سعر الفائدة بنسبة واحد في المئة في محاولة للحد من نسبة التضخم التي تبلغ الان ٦ر١٠ في المئة.

وقد اوضح جون ميجر وزير المالية البريطاني في حديث ادلى به قبل حضوره اجتماعا عقد في بروكسل امس السبت ووضعت فيه شروط دخول بريطانيا في نظام النقد الاوربي انه لاتخفيف في الموقف البريطاني المعارض للوحدة الاقتصادية والنقدية الكاملة في اوربا.

واشار ميجر ايضا الى ان بريطانيا ستكون بعد انضمامها الى نظام النقد في موقف افضل بكثير بحيث تمكنها المساعدة في رسم مستقبل اوربا بشروطها الخاصة.

وقال ان التحرك السريع نحو عملة موحدة ستكون له اضرار اقتصادية كبيرة بالنسبة لاوربا وسيحدث انقسامات هائلة فيها.

وتنضم العملة البريطانية ابتداء من يوم (الاثنين) الى عملات تسع دول اوربية اخرى تشترك في نظام النقد الاوربي.

ومن بين دول المجموعة الاثنتي عشرة لاتترك سوى اليونان والبرتغال عملتيهما خارج نطاق نظام النقد الاوربي الذي اقيم عام ١٩٧٩ بهدف استقرار العملات في اوربا

وقد قطعت بريطانيا بدخولها نظام النقد شوطا نحو انجاز المرحلة الاولى من خطة من ثلاث مراحل للتوصل لوحدة اقتصادية ونقدية وضعتها في العام الماضي مجموعة من خبراء النقد.

وتدعو المرحلة الاولى من الخطة جميع دول المجموعة الى ان يصبحوا اعضاء كاملين في نظام النقد الاوربي.

واستبعدت تاتشر تجاوز المرحلة الاولى ووضعت الحكومة البريطانية مقترحات بديلة للمقترحات التي وضعها مفوض المجموعة الاوربية جاك ديلور ستطرحها خلال مفاوضات بشأن الوحدة الاقتصادية والنقدية من المقرر ان تبدأ في روما في كانون الاول المقبل.

ويرغب ميجر وزير المالية البريطاني ان يتم تطوير سلة عملات المجموعة وهي وحدة النقد الاوربية لتصبح العملة الثالثة عشرة في الكتلة المؤلفة من ١٢ عضوا.

ويقول معارضون لهذا الاقتراح انه محاولة للحيلولة دون انتقال السيطرة على السياسة النقدية من بريطانيا وجميع الاعضاء الاخرين في المجموعة الاوربية الى مصرف مركزي اوربي واحد يتعامل بعملة اوربية واحدة.

وتؤيد وجهة نظر بريطانيا هذه المانيا التي تقول ان السير نحو الوحدة يجب ان يكون بخطى بطيئة.

وتظهر اشارات المصرف المركزي الالماني التي لاتتسم بالمجاملة للاداء الاقتصادي البريطاني انه يرى ان بريطانيا ليست مستعدة بعد لان تصبح شريكا في الوحدة النقدية الكاملة.

وفي حين وافق المصرف مبدئيا على شروط خطة ديلور فقد حذر مرارا من ان الطريق الى الوحدة الاقتصادية والنقدية سيكون طويلا وشائكا.

وفي الشهر الماضي اصدر هذا المصرف الذي يتمتع بنفوذ قوي بيانا حدد فيه الشروط اللازم توافرها لتحقيق الوحدة.

وقال المصرف ان بريطانيا من بين الدول التي لاتبدو قريبة من تحقيق شروط الوحدة مشيرا الى الاختلافات الكبيرة في الاداء الاقتصادي للدول الاوربية

واضاف ان هذه الاختلافات تظهر بشكل واضح خاصة في حال بريطانيا والبرتغال واليونان كما انها واضحة كذلك في حال ايطاليا واسبانيا.

وعلى صعيد اخر قال وزير المالية البريطاني جون ميجر ان احداث الخليج التي ادت الى ارتفاع كبير في اسعار النفط ستدفع معدل التضخم الى اعلى مستوى له في وقت لاحق من العام الحالي الا انه توقع حدوث انخفاض كبير في معدل التضخم في العام المقبل بعد انضمام بريطانيا الى نظام الصرف الاوربي

ميجر : احداث الخليج تسهم في ارتفاع نسب التضخم للعام الحالي

مرباح يشكل حزبا سياسيا

الجزائر ـ ٧ ـ الوكالات : قال رئيس الوزراء الجزائري السابق قاصدي مرباح انه يعمل ليشكل حزبا سياسيا خاصا به.

واضاف السيد مرباح في مقابلة مع صحيفة الجمهورية اليومية انه يعتزم انشاء حزب جديد.

وكان رابح بيطاط وهو احد مؤسسي جبهة التحرير الوطني التسعة قد استقال يوم الاربعاء الماضي من رئاسة البرلمان احتجاجا على برنامج الحكومة الذي قال انه يسعى الى القضاء على القطاع العام.

وقد حصل البرنامج الاقتصادي المذكور بالفعل على موافقة البرلمان.

اضطرابات في جنوبي الهند

بنغالور ـ ٧ ـ واع : لقي اكثر من ١٢ شخصا مصرعهم عندما فتحت قوات الشرطة النار عليهم عقب اندلاع اضطرابات طائفية في جنوبي الهند امس.

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر الشرطة قولها ان الاضطرابات بدأت في بلدة دافانا جيري الجنوبية عندما توغلت مسيرة نظمها عدد من الهندوس احتجاجا على تخصيص وظائف لافراد الطوائف الاخرى.

صحيفة سودانية :

الكويت جزء من العراق وسلخها مؤامرة ضلع فيها آل صباح

الخرطوم ـ ٧ ـ واع : قالت صحيفة السودان الحديث ان الكويت جزء لايتجزأ من العراق منذ بابل واشور والخليفة عمر بن الخطاب (رض) الى حين ابرام اتفاقية سايكس بيكو التي تم بمقتضاها الاتفاق على اقتسام غنائم الدولة العثمانية.

واكدت الصحيفة في مقال لها اليوم ان بداية التحالف التآمري لفصل الكويت عن العراق الام كان على يد (آل صباح) حيث كان الشيخ مبارك الذي احتفظ بعلاقات جيدة مع الانكليز والاتراك وهو عميل انكليزي ملتزم بمعاهدة مبرمة مع بريطانيا.

واستنكرت الصحيفة مواقف الدول التي وقفت ضد العراق معيدة الى الاذهان ضلوع البعض منها في التدخل في شؤون غيرها من الدول ذات الاستقلالية.

رئيس الاركان السوفيتي يؤكد على الحل السلمي للموقف في الخليج

واشنطن ـ ٧ ـ واع : اكد الجنرال ميخائيل مويسييف رئيس الاركان العامة للجيش السوفيتي على اهمية ايجاد تسوية سياسية للموقف في منطقة الخليج العربي.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في واشنطن عن رئيس الاركان السوفيتي قوله في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ليلة امس (ان الشيء الاهم بالنسبة الينا جميعا هو عدم السماح بان يتطور الموقف الى تصادم عسكري).

واننا لم نستنفد بعد كل الامكانات السياسية المتوفرة لدينا.

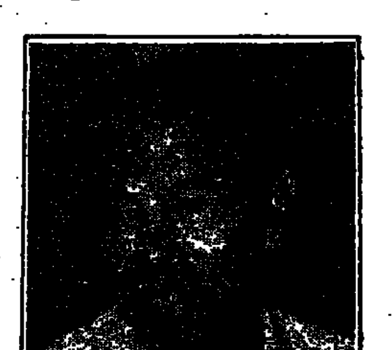
ومضى قائلا او د ان اؤكد من جديد بان على الجميع ان يفكر بايجاد تسوية سياسية وليس بكيفية استخدام القوة العسكرية فالقوة العسكرية ليست هي الوسيلة المثلى لحل اية مشكلة.

وقد انهى المسؤول السوفيتي اليوم زيارة للولايات المتحدة استغرقت ستة ايام اجرى خلالها محادثات مع نظيره الاميركي الجنرال باول تناولت العلاقات الثنائية وقضايا دولية اخرى.

الفريق اول محمد فوزي :

الجندي العراقي متمسك بارضه وحقوقه الى مالانهاية

لم يكن العراق ينوي مهاجمة «السعودية» منذ بداية احداث الخليج



واشنطن ـ ٧ ـ واع : اكد وزير الحربية المصري الاسبق الفريق اول محمد فوزي عدم وجود نية للعراق في مهاجمة (السعودية) منذ بداية احداث الخليج ولغاية يومنا هذا.

وقال في تصريح هاتفي لاذاعة صوت امريكا الليلة الماضية ان العمل الجوي في اية معركة لاينتهي بتحرير الارض بل يؤدي الى احداث خسائر وتدمير فقط.

واضاف ان صلابة الجندي العراقي وخبرته بعد ثماني سنوات من القتال تجعله يتمسك بارضه وحقوقه الى ما لانهاية.

وفي رد لوزير الحربية المصري الاسبق على سؤال لصوت امريكا بصدد فعالية الفيالق العسكرية العراقية قال ان جميع الفيالق العراقية قد اشتركت في الحرب واكتسبت نفس الفاعلية والخبرة القتالية والاختلاف هو في اسمائها فقط كما ان مقاتلي الفيالق جميعا رجال صقلتهم المعارك.

الاعلام الياباني :

موسكو تلمح لاعادة جزيرتين من جزر كوريل الى طوكيو

طوكيو ـ ٧ ـ افب نقلت وسائل الاعلام اليابانية اليوم ان الاتحاد السوفيتي المح الى استعداده لاعادة جزيرتين من جزر كوريل الاربع الواقعة تحت السيادة السوفيتية منذ الحرب الثانية الى اليابان.

ونقلت وكالتا الانباء جيجي برس وكيودو وصحيفة ساهي شيمبون عن مصادر سياسية تاكيدها ان مسؤولين سوفيت المحوا الى هذا الامر خلال لقاء تم في ايلول الماضي مع وفد من الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم.

واوضحت تلك المصادر ان هاتين الجزيرتين هما هابوماي وشيكوتان.

واشارت الى ان اعادة الجزيرتين تاتي في اطار مشروع لمعاهدة سلام من المتوقع ان يوقعها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته المقررة الى اليابان في نيسان من العام القادم.

وتطالب اليابان باعادة الجزر الاربع هابوماي وشيكوتان وكاناشيري واتروف الواقعة في شمال شرقي اليابان.

اعلان التعددية الحزبية في زائير

كينشاسا ـ ٧ ـ واع : اعلن رئيس زائير الماريشال موبوتو سيسي سيكو يوم امس اقامة نظام (تعددي كامل) في البلاد وذلك خلال اجتماع للهيئات القيادية الثلاث.

ونقلت وكالة الانباء الزائيرية عن موبوتو قوله خلال اجتماع استثنائي مغلق في نسيلي على بعد اربعين كيلو مترا من كينشاسا بحضور اعضاء الحكومة ومسؤولين عن الجمعية الوطنية والقضاء ان (التعددية لن تقتصر على بضعة احزاب فقط وانما ستكون كاملة).

واضاف انه سيتم اجراء استفتاء عام بشأن دستور جديد للبلاد.

مقتل ١٠٠ شخص في اعمال عنف ببيرو

ليما ـ ٧ ـ واع. اعلنت الشرطة في بيرو امس ان مئة شخص من عناصر مجموعة الدرب المضيء ومن هنود اشانينكا لقوا مصرعهم الاسبوع الماضي في معارك في قرية (بالومار شاميدياري) الهندية الواقعة في اقليم جونين شمال شرقي ليما.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس شرطة (شانشامايو) قوله ان هذه المعارك جرت في الغابة العذراء على بعد ثلاثين كيلو مترا من (ساتيبو) حيث اغتال افراد من مجموعة الدرب المضيء في تموز عام ١٩٨٩ زعيم (الاشانينكا) اليجاندرو كالديرون وحيث تقع مواجهات متقطعة منذ ذلك الحين.

واوضح المصدر ان مئة من عناصر الدرب المضيء هاجموا في ٢٨ ايلول الماضي قرية (الاشانينكا) حيث واجههم ٣٠٠ هندي مسلح بالسهام المسمومة.

مجلس الامن الدولي والسيطرة الامبريالية

«نحن شعوب الامم المتحدة وقد آلينا على انفسنا أن ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على البشرية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف ..»

بهذه العبارات إستهل مؤسسو الامم المتحدة ديباجة ميثاقها المقر حاليا ومنذ مايزيد على الاربعين عاما.

وهنا يجب الاقرار بانه رغم قبول «الدول العظمى» بمبدأ لكل دولة صوت واحد إلا ان هذه الدول إستطاعت ان تجعل من مجلس الامن وسيلة ضاغطة ومعيقة لاي قرار يصدر عن الامم المتحدة بحيث تحتفظ بمقاعد دائمة وتمتلك حقوقا فردية تتمثل بحق النقض (الفيتو). وبذلك اصبحت الامم المتحدة بجمعيتها عبارة عن تجمع اعلامي دولي تلقى فيها الخطب والبيانات وتصدر قرارات غير ملزمة خاصة اذ ما استعجل مجلس الامن صلاحيته بحق النقض (الفيتو) لاي من الدول الخمس دائمة العضوية.

وهذا الميثاق واعطاء الاحقية لبعض الدول المهيمنة على العالم باقتصاده ونظمه السياسية اقر قبل عصر الفضاء، وقبل ان ترمي الولايات المتحدة بقنابلها النووية وتحرق المدن اليابانية بسكانها، وقبل ان يتبلور مفهوم الصراع بين المعسكرين وقبل ان تقسم كوريا ويحرق شعب فيتنام بقنابل النابالم الاميركية وقبل ابتكار العقول الالكترونية التي ربطت العالم المعاصر بمفاهيم جديدة لم تكن معروفة عندما اخذت «الدول العظمى» الحق لنفسها بالتحكم بمصير العالم اجمع.

اما من الناحية الاخرى فان الامم المتحدة إستطاعت ان تلعب دورا فاعلا في تطوير لغة الحوار بين الشعوب وتقديم بعض المساعدات اليسيرة للبعض منها. ولم تسجل انها قامت بوضع حلول تتعلق بادانة الغزو الاميركي لكل من فيتنام ودول امريكا اللاتينية واخرها غزو بنما، أو الاحتلال الصهيوني لفلسطين العربية، او الاجتياح السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا وافغانستان او وضع حد للتجاوزات التي يقوم بها العديد من الدول الامبريالية على حقوق الشعوب وحرية امتلاكها لقراراتها بالسيادة الوطنية.

والان وبعد إنكفاء الاتحاد السوفيتي عن المسرح الدولي لمعالجة مشاكله الداخلية. وتغييب الشعارات المعادية للامبريالية وسيطرة الراسمالية على مقدرات الشعوب وتقوقع الصين ضمن سورها التاريخي واحتجاب مفهوم حقوق الانسان في فرنسا لانشغالها بحقوق الانسان الاوربي وضمان المستقبل له امام الطاغوت الاميركي. إستطاعت الولايات المتحدة الاميركية ان تحكم سيطرتها على كافة قرارات مجلس الامن الدولي بالضغط والتهديد تارة والترغيب والوعود تارة اخرى بحيث لم يعرف تاريخ هذه المنظمة الدولية ومجلس الامن فيها السرعة في اصدار القرارات والسرعة في تنفيذها كما صدر عن قرارات شائنة وغير انسانية بحق العراق وشعبه المناضل.

وتشير الاحصائيات الى ان الولايات المتحدة كانت رائدة في استعمال حق «النقض» عندما تكون هذه القرارات تتعلق بكرامة ومصالح شعوب العالم الثالث وخاصة القضايا العربية وعلى راسها قضية فلسطين اذ اعترضت على تنفيذ اكثر من ستين قرارا لصالح الشعب الفلسطيني تندد بالكيان الصهيوني.

ان سلب الامم المتحدة صفتها الدولية، حيث الاجماع هو اجماع الولايات المتحدة الاميركية والنقض من حقها لايتماشى والتغيرات الجوهرية التي يعرفها العالم في الوقت الراهن. ولاينسجم مع حقيقة وعي الشعوب وطموحاتها بالتحضر وبخلق علاقات دولية جديدة تحقق العدالة في التجمعات الدولية والمنظمات الدولية وعلى راسها الامم المتحدة ومجلس الامن فيها.

وان اعادة النظر في التركيبة القانونية لهذا المجلس اصبحت مطلبا جماهيريا يتماشى مع ملجاء في الهدف السامي من انشاء الهيئة العامة للامم المتحدة ويحقق للمجتمع الدولي الاستقرار والرخاء العالمي.

● د. عادل أبو ترابة ●

موقـــــف

صمـــود العـــراق .. والمتغير الدولي الجديد

قدرة العراق على المواجهة .. ومطاولته في الصمود .. وامكاناته المتطورة في التاثير .. اخذت تحقق نتائجها وتفرض تغييرا اقليميا ودوليا على الازمة في الخليج:

فالعراق الذي تمسك بمبادئه وموقفه الشجاع المستند الى الحق التاريخي .. قلب معادلة الحسابات في المنطقة واوراق القوة .. وفاجأ اطراف المؤامرة بامكاناته وقدرته على التحدي وعدم الخضوع للتهديدات والضغط رغم وجود اكبر حشد عسكري اميركي بعد حرب فيتنام، في المنطقة تدعمه القوات الاطلسية.

وقد بدأت اطراف المؤامرة .. والقوى الدولية تفكر بشكل جدي بان العراق ليس لقمة سائغة يمكن ابتلاعها .. او فرض الوصاية عليه واملاء الشروط على قيادته.

كما ان هذه الاطراف بدأت تعي حقيقة القوة العسكرية العراقية، وان خوض مغامرة الحرب ضد العراق ستكون له تكاليف باهظة .. وخسائر جسيمة وليس نزهة، كما كانت تصور لهم حسابات الورق .. واوهام الخونة .. والجنرالات البعيدين عن اجواء الصحراء !!

هذه الامور دفعت بالاطراف الدولية الى اعادة النظر بمواقفها .. ودراسة طروحات العراق ومبادراته بجدية .. خاصة مبادرة الثاني عشر من آب الداعية الى حل شامل ونهائي وواقعي لكل المشاكل في المنطقة على اساس عادل وموضوعي وغير منحاز، ذلك ان العراق دفع الى الاضواء وفضح الممارسات الشاذة التي كانت تمارس على الساحة الدولية والقائمة على اساس انتهازي ونزعة ازدواجية في التعامل مع قضايا المنطقة ..

فقد صدح صوت العراق عاليا ليبصر العالم اجمع بالسياسة الاميركية المستبدة، واستخدامها «الفيتو» لتعطيل عشرات القرارات الداعية الى ضمان حقوق الشعب الفلسطيني واستنكار الممارسات الصهيونية. في الوقت الذي تكثف فيه كل جهودها وتجند كل امكاناتها لفرض قرارات جائرة ضد العراق ومنع حتى الحليب والاغذية والادوية عن شعبه الابي.

ان اسئلة عديدة بدأت تتردد في المجتمع الدولي، وفي عدد من العواصم الاوربية على وجه الخصوص وعلى المستويين الشعبي والرسمي، تنادي بعدالة تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة والابتعاد عن الاسلوب الانتقائي والمزاجية في التنفيذ والمجاملة في التعامل:

● فلماذا كل هذه الاجراءات السريعة .. والحملة الشعواء الاجرامية ضد العراق .. بينما يقابل الكيان الصهيوني بالصمت والسكوت .. وتوضع عشرات القرارات الدولية ضده على الرف دون ان تحرك واشنطن ساكنا او تنادي لتنفيذها؟

ان المتغير الدولي الجديد او الاوربي خاصة بدأ يميل الى تاكيد المبادىء التي وردت في مبادرة ١٢ آب والدعوة الى حلول شاملة لقضايا المنطقة بدءا من الخليج الى لبنان والجولان وفلسطين .. لان العقل الاوربي اخذ يعي «اللعبة الاميركية» ومحاولة البيت الابيض الهيمنة على العالم تحت مظلة «النظام العالمي الجديد» الذي يتخفى وراءه، وسياسات الادارة الاميركية الانتقائية والمعادية للشعوب.

ان المنطق يقول بان لاحلول جزئية .. ولاتنفيذ لقرارات دولية دون مثيلاتها .. واذا كانت هناك «شرعية» فلتكن على الجميع .. ولتطبق على الجميع .. وهذا ما يلاحظ نضوجه في الاوساط السياسية الاوربية، مما سيشكل عنصر ضغط على الولايات المتحدة لتتخلى عن سياستها التصعيدية ومنهجها العسكري .. وتتجه الى منطق وحدة التفسير للقانون الدولي .. وبذلك سيتجنب العالم كارثة مدمرة .. وتعود الحقوق الى اصحابها .. ويعم السلام.

● رافد حداد ●

البرلمان الالماني يصادق على معاهدة لتنظيم العلاقات الخارجية للوحدة الالمانية

بون ـ ٧ ـ واع صادق برلمان المانيا الموحدة اليوم باغلبية ساحقة على المعاهدة الخاصة بالتسوية النهائية التي وافقت عليها المانيا الغربية والشرقية مع الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الست في موسكو يوم الثاني عشر من شهر ايلول الماضي.

وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية التي اوردت النبأ اليوم ان المعاهدة تنظم المجالات الخارجية للوحدة الالمانية كما توقف الحقوق الخاصة الممنوحة للدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والتي كانت تمارسها في برلين والمانيا.

وتمنح المعاهدة كذلك السيادة الكاملة لالمانيا والاعتراف قانونيا بالحدود الحالية لالمانيا بما فيها حدودها الغربية مع بولندا.

وقد وصف وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر المعاهدة بانها اهم معاهدة صدق عليها البرلمان الالماني منذ الحرب.

ادباء ومثقفو اليمن يطالبون بحل عربي للاوضاع في المنطقة

تاريخ وسجل الولايات المتحدة مع العرب يؤكد انها دائما كانت الغاصبة المعتدية

صنعاء ـ ٧ ـ واع : ادان ادباء ومثقفو اليمن الوجود الاميركي في منطقة الخليج والجزيرة العربية وطالبوا بايجاد حل عربي وسلمي للاوضاع الراهنة في المنطقة.

جاء ذلك في النداء الذي وجهوه الى المثقفين العرب كافة.

وقالوا ان رؤية قوات اميركية واجنبية في حشود ضخمة هائلة مزودة بكل انواع الاسلحة واشدها فتكا تقف على ارض عربية تثير لامناص كل مآسي واوجاع وجروح الماضي ولايمكن لعربي ان يصدق ان هذه القوات جاءت لتحمي الاراضي العربية الاسلامية من عدوان بلد عربي اخر. دون اغراض عدوانية اخرى.

واكدوا على ان تاريخ وسجل الولايات المتحدة وحليفاتها مع العرب ومع كل شعوب العالم لم يتضمن قط دفاعا عن حق او حرية شعب ولم يحدث ان ذهبت اي منها لحماية ارض او شعب من معتد او غاصب بل على العكس تماما كانت هي دائما الغاصبة المعتدية.

واوضحوا ان مثل هذا التحدي يفرض على الطليعة العربية وصفوة عقولها ان تستميت وتستبسل وان تنسى كل تناقضاتها وخلافاتها للوصول الى طريق خلاص حقيقي.

وذكروا ان المشكلة التي فجرت الموقف العصيب القائم ليست اولى مشاكل العرب ولكنها اقسى امتحان يواجهونه ويتوقف عليها تاكيد واثبات مكانتهم على خريطة العالم المعاصر.

من الجهات الاربع

يهربون من الموت الى الموت

● القاهرة ـ غرق ثمانون لاجئا من مواطني غينيا كانوا قد فروا من الحرب الاهلية في ليبيريا عندما تعرض زورق البحرية المسلح الذي يقلهم الى بلادهم لعاصفة وانقلب تجاه ساحل سيراليون.

وذكرت اذاعة صوت اميركا نقلا عن سفارة غينيا في فريتاون عاصمة سيراليون قولها ان الضحايا كانوا من بين مئتين وخمسين شخصا يبحرون عائدين الى غينيا عندما جرفت العاصفة قاربهم ودفعته الى شاطىء رملي.

وكان اربعة الاف لاجيء معظمهم من مواطني ليبيريا قد وصلوا يوم الجمعة الماضي الى نيجيريا قادمين من العاصمة الليبيرية منروفيا.

الثورة الفرنسية في كتاب جديد

● باريس ـ (الاصول الثقافية في الثورة الفرنسية) هذا هو عنوان موضوع الكتاب الجديد الذي صدر موخرا في المكتبات الفرنسية من تاليف روجيه شارتيه.

ويلقي المؤلف في هذا الكتاب الضوء على اعمال المفكرين والمؤرخين الذين عاشوا بعيدا عن الاحداث التي ادت الى قيام الثورة الفرنسية ورؤيتهم للاوضاع التي مرت بها فرنسا في ذلك الحين.

كما يتعرض المؤلف في كتابه لمؤثرات الافكار الفلسفية التي اسهمت في اشعال الثورة الفرنسية.

ويرى الكاتب ان الثورة الفرنسية التي تبدو جديدة وقطعت كل الصلات مع العالم القديم لها اصول تاريخية وسلسلة من الاحداث ادت في النهاية الى قيام هذه الثورة.

لماذا تلاعبت بوتان بتعداد مواطنيها ؟

● نيويورك ـ اعترفت سفارة مملكة بوتان الصغيرة في الهند بان المملكة الواقعة في جبال الهملايا تلاعبت في تعداد مواطنيها لتؤثر على الامم المتحدة ..

وذكرت وكالة رويتر ان السفارة رفضت الاتهامات التي وجهها منشقون من اصل نيبالي بان البلاد عمدت دوما لزيادة حجم تعدادها الى مثيله لتقليص نسبة المواطنين من اصل نيبالي.

ونقلت عن متحدث قوله ان التعداد الذي اجري مباشرة قبل انضمام مملكة بوتان للامم المتحدة عام ١٩٧١ وضع على اساس تقارير رؤساء البلديات (ولم يجر في واقع الامر احصاء حقيقي).

فضائح العائلة المالكة البريطانية يكشفها مدير البلاط السابق

الولايات المتحدة ـ خاص :

في مقابلة اجرتها محطة التلفاز الاخبارية C.N.N مع السيد مالكولم باركر مدير البلاط الملكي السابق في بريطانيا تحدث عن فساد العائلة المالكة وتصرفات ولي عهد بريطانيا والاميرة ديانا.

وقال ان الاميرة ديانا قد وضعت برنامجا لزوجها ولي عهد بريطانيا (الامير شارل) بان يحمل اليها الشاي وهي في فراشها الساعة ـ ر١٠ مساء كل يوم .. وقد التزم الامير شارل بذلك البرنامج عدا يوم واحد حيث انشغل ولم يعد حتى الساعة ـ ر١٢ ليلا وحمل الشاي للاميرة معتذرا عن تاخره .. وقد كانت المفاجأة حيث رمت الاميرة بقدح الشاي بوجهه رافضة اعتذاره !!

واستمر السيد باركر بفضح العائلة المالكة وتسليط الاضواء على سلوك افرادها مما اغاظ عددا من الاميركان ذوي الاصول البريطانية حيث اتصلوا بالبرنامج وتحدثوا هاتفيا على الهواء متهمينه بخيانة اسرار الملكة وولي العهد وانه يقوم بذلك انتقاما منهم لانهم طردوه، حينما اجاب السيد باركر بانه لم يطرد وانما ترك الخدمة احتجاجا على معاملتهم اللاانسانية للموظفين الذين تحت امرته وانه اصدر كتابا عنوانه «مصائب في الذاكرة» ضمنه كل هذه الفضائح .. وقال «ان الملكة وولي العهد لم يستطيعا تكذيب اية قصة» جاءت بذلك الكتاب .. مما جعلهما يتصلون شخصيا بدور الكتب البريطانية لمنع تداوله وقد تعاطفت دور الكتب البريطانية معهما فشجعهما ذلك للاتصال بدور الكتب الكندية والاميركية التي رفضت النزول عند رغبة العائلة المالكة في منع تداول الكتاب المذكور ..

وتحدى السيد باركر ان يتم تكذيب ماجاء بمذكراته من قصص وفضائح حول العائلة البريطانية.

ومن المعلومات التي ذكرها في كتابه ان الحكومة البريطانية تخصص مبلغ ٦ ملايين جنيه استرليني سنويا كمصاريف شخصية لملكة بريطانيا اليزابيث !

اصطدام

● هافانا ـ اصطدمت سيارة اسعاف بشاحنة امس في اقليم سانتياغو الكوبي مما ادى الى مصرع جميع ركابها الثمانية حرقا.

وذكرت وكالة الانباء الكوبية ان الاصطدام الذي ادى الى احتراق سيارة الاسعاف يرجع الى وجود عربة زراعية بدون اضاءة على الطريق المؤدية من سانتياغو الى بروبيا ..

مهرجان دولي للخزف

● بكين ـ يفتتح في (١١) من الشهر الحالي في مدينة جينغدتشن الصينية مهرجان دولي للخزف.

وستعرض في المهرجان الذي يستغرق اربعة ايام الكنوز الفنية الخزفية الصينية والاجنبية التي تشمل الخزف الصيني القديم المنتج في المدينة المذكورة.

ويذكر ان الصين قامت بتصدير سلع الخزف الصيني في النصف الاول من العام الحالي بقيمة ١٦٠ مليون دولار.

رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية البريطانية

العراق يدافع عن الاسلام الحقيقي



كتب ـ محمد مزيد :

مازالت رسل السلام تتوافد على بغداد الصمود لتشهد عن كثب اصرار الشعب العراقي على مواصلة النضال من اجل السلام ولرفضه تواجد القوات الاميركية الغازية للحرمين الشريفين الكعبة وقبر الرسول العظيم . ومن الشخصيات الاسلامية التي تزور بغداد هذه الايام رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا الاستاذ يوسف اسلام بريطاني الجنسية قبرصي الاصل ..

■ هل تحدثونا عن اوضاع المسلمين في بريطانيا ؟

ـ هناك مليونا مسلم في بريطانيا . ويوجد الف مسجد تقريبا متوزعة على انحاء انكلترا كما يوجد العديد من المنظمات الاسلامية التي تنضوي تحت اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا عموما والتي تقوم بخدمتها من خلال تشريفنا برئاستها .

لدينا العديد من الصحف والمجلات التي تعنى بالشؤون الاسلامية التي تعبر عن تلك المنظمات التي اشرت اليها واتجاهها الاسلامي وارتباط الجوامع والمساجد بها اضافة الى وجود المدارس الاسلامية التي تعنى بشؤون الاسلام في كافة انحاء بريطانيا .

■ كيف تنظرون الى تواجد القوات الاجنبية في ارض نجد والحجاز وتدنيسها للحرمين الشريفين ؟

ـ لقد نظمنا لقاء قبل فترة من الزمن في انكلترا حول هذا الموضوع واستطيع ان اكرر مقالته في اللقاء مع جموع المسلمين البريطانيين اننا ندين تواجد القوات الاجنبية في الاراضي المقدسة . ونحن نرى ليس من الضروري وجود مثل هذه القوات ، لان اصل المشكلة عربي واسلامي ، وكلما تدخلت اطراف عديدة ، ازداد تعقيد الحل . وابتعد عن الجو الانساني وربما ينذر بخطر اكيد .. ومن الضروري التاكيد على قولنا بان هذه المنطقة مهمة تاريخيا ودينيا لعموم المسلمين في العالم واعتقد ان الازمة الحالية قد اوضحت بشكل كبير ان العراق هو الذي يعنى بشؤون المسلمين العرب وقد قدم البراهين القاطعة على اهتمامه بقضية الاسلام .. وان مجيئنا الى هنا هو لدعم العراق في قضيته ، ونشر السلام بين الناس والمنظمات والحكومات حتى يكونوا على بينة من دعوة العراق للسلام .. وقد لمست في بغداد هذا التوجه الانساني لقضية السلام .

■ كونك بريطاني الجنسية ، كيف اعلنت اسلامك وماهي المؤثرات التي دفعتك لذلك ؟

ـ قبل ان اشهر اسلامي ، كنت مطرب بوب مشهورا جدا في اوربا ولدي العديد من الاسطوانات ، اطلعت من خلال ترحالي في انحاء العالم على كتب الاديان السماوية فقراتها جميعا . وقد قرات القرآن الكريم باللغة الانكليزية فاذهلني بل صعقني ، لتوفر هذا الكم الهائل من الاحكام .. العادلة والمساواة بين الناس والمامه الواسع بكل شؤون الحياة .. لم اجد نفسي الا اعيد قراءته ، واتمعن بكل جملة او اية فيه ، حتى انغمرت فيه فاعلنت اسلامي ودعوت اليه .. قبل الاسلام كنت عازبا لكني بعد اشهار اسلامي تزوجت حتى اكمل نصف ديني ولدي الان خمسة اطفال ولد واحد واسمه (محمد) واربع بنات هن (امنة ، وحسنة ، واسماء وميمنة) .

رئيس لجنة العمليات في الكونغرس الاميركي :
«الهاريار» مقاتلة معرضة للانفجار والسقوط !

الولايات المتحدة ـ خاص :

ذكرت خدمات نايت ردر للانباء امس انه من اصل ٢٠٧ طائرات مقاتلة تسلمها البنتاغون فقط ١٧٩ منها صالحة للاستعمال وذكر التقرير ان واحدة من كل عشر طائرات من نوع «جمب جيتس» قد اصطدمت او انفجرت خلال استخدامها في الولايات المتحدة وقد كلفت الطائرة الواحدة مبلغا قدره ٢٠ مليون دولار .

وقال التقرير ان نسبة الخسائر في هذه الطائرة يزيد بثماني مرات على نسبة الخسائر المتحققة باية طائرة اخرى ، اعلن ذلك ممثل الحزب الديمقراطي في ولاية شيغان السيد جون كوييرز .

وكان البنتاغون قد تسلم ٢٠٧ طائرات من نوع اي في بي هاريار المقاتلة وذلك قبل اربع سنوات والتي مازالت تستعمل حتى الان من قبل القوات الجوية الاميركية .

وذكرت الوكالة ان اخر حادث لهذه الطائرة حصل يوم الاربعاء الماضي في قاعدة چيري بوينت في ولاية كارولينا الشمالية حيث اصطدمت الطائرة خلال عملية الهبوط وقتل طيارها ويعد هذا الطيار هو سادس طيار يقتل بمثل هذا الحادث بسبب الطائرة المذكورة وهو الثالث لهذا العام .

وذكر مسؤول عسكري ان حوالي ٦٠٪ من الطائرات الحربية البريطانية الموجودة الان في منطقة الجزيرة العربية هي من نفس هذه الطائرة . واضاف السيد كونيرز قائلا بصفته رئيسا للجنة العمليات في الكونغرس الاميركي «لا اعلم لماذا يصر البنتاغون على رايه بصلاحية هذه الطائرة للقتال رغم تاكدنا من ان نسبة ١٠٪ من هذه الطائرات قد دمرت وتحطمت خلال استخدامها داخليا .

واضاف ايضا ان اصرار البنتاغون هذا يدفعني للقلق على السياسة العسكرية والتي تسمح بقبول نسبة خسارة ١٠٪ وبشكل غير مبرر .

وعلق مصدر من البحرية الاميركية على هذه المعلومات مؤكدا ان خبراء البحرية لم يجدوا سببا معقولا لزيادة نسبة الحوادث في هذه الطائرة لهذا العام .

وقال «ربما ان المحرك النفاث الخاص لهذه الطائرة هو السبب في ذلك» .

وقد صمم محرك هذه الطائرة بطريقة تجعله يتوجه الى الاسفل بزاوية حادة تسمح للطائرة بالاقلاع السريع دون الحاجة الى مدارج هبوط او اقلاع طويلة وذلك لان هذه الطائرة مصممة لان تحمل على ظهور حاملات الطائرات العائدة للبحرية الاميركية .

وفاة بطلة «عازف الليل»

توفيت يوم الثلاثاء الماضي الممثلة اللبنانية هند ابي اللمع في بيروت بعد مرض عضال .

اشتهرت الممثلة الراحلة في المسلسل الشهير «عازف الليل» الى جانب الممثل عبدالمجيد مجذوب الى جانب المسلسل «حول غرفتي» من اخراج زوجها الفنان انطوان ريمي .

وتعد هند ابي اللمع الوجه البارز في معظم المسلسلات الاجتماعية والتراثية والحديثة الناطقة بالفصحى التي انتجها التلفاز اللبناني .

I ♡ BUSH

U.S FOR EVER!

RAMBO

PLAYBOY

ياهلا بالربع ..

ياهلا بمحررين ديرتنا ..

ياهلا بحامين ثروتنا

!!

عن المستقبل اليمنية

صراعات حادة داخل الحزب المصري الحاكم

القاهرة ـ ٧ ـ واع : تشهد قيادات الحزب الوطني الحاكم في مصر صراعات حادة عقب قرار الاستفتاء على حل مجلس الشعب وقرب اجراء الانتخابات .

وقالت صحيفة الوفد القاهرية اليوم ان معظم اعضاء الحزب هددوا بالاستقالة من الحزب في حالة عدم ترشيحهم .

ونقلت الصحيفة ان ابرز المسائل التي تواجه الحزب هي مسالة ارتفاع الاسعار التي تشهدها السلع الاساسية مشيرة الى ان السخط على الحكومة يسود الشارع بعد مسلسل رفع الاسعار في الفترة الاخيرة وعدم زيادة اجور العاملين .

تاتشر وعقدة التاج الصدىء

رئيسة الوزراء الاقل شعبية في بريطانيا منذ نصف قرن
سياستها الخارجية مرهونة بموالاة الولايات المتحدة

«عندما انتخبت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اول مرة ، تصور كثيرون داخل حزب المحافظين الذي تراسه ، وخارجه ، ان هذه المراة التي يحلو للصحافيين الانكليز وصفها بالفولاذية سوف تعيد الشمس الى امبراطورية الضباب الافلة وعدوها الوريث الشرعي لبلفور وتشرتشل اللذين سبقاها في المنصب والحزب في مراحل حرجة من التاريخ الحديث .

ولكن الذي حدث ان هذه المراة لم تحقق لبريطانيا شيئا من احلامها القديمة : احلام الهيبة والسطوة والمكانة القديمة . بل على العكس كشفت ان السياسة البريطانية تتحرك انطلاقا من هذه العقدة بالذات . ولذلك فانها تفتقر الى المنطق او الموضوعية . حتى وصل الامر بالسياسيين البريطانيين سواء من المعارضة او من داخل حزب المحافظين نفسه ان طالبوا باستقالة تاتشر من الحزب ومن الحكومة ايضا بسبب التردي الذي وصل اليه المحافظون في عهدها ، وانحسار شعبية الحزب بشكل لم يشهد له مثيل في تاريخه .

تاتشر الاقل شعبية

قبل بضعة اشهر اجري استطلاع للراي نشرته صحيفة انديندنت واظهر ان تاتشر هي رئيسة الحكومة الاقل شعبية في بريطانيا منذ اكثر من نصف قرن ، اذ حظيت بـ ٢٤ بالمئة فقط من الاصوات. علما بان اعلى نسبة حصلت عليها خلال سنوات حكمها الاحدى عشرة هي ٢٥ بالمئة فحسب . وبذلك فانها تكون قد كسرت الرقم القياسي في ضعف الشعبية المسجل باسم رئيس الوزراء الاسبق نيفل تشامبرلن وذلك في عام ١٩٤٠ اسوأ سنة في الحرب العالمية الثانية .

وفي نهاية اب المنصرم كشف استطلاع للراي نشرته «صنداي تايمز» انخفاض شعبية حزب المحافظين وتقدم العمال عليه اذ لم يحصل المحافظون على اكثر من ٣٣٪ من الاصوات مقابل ٤٥٪ للعمال .

بسببها عانى الاقتصادي البريطاني من الركود

ولعل السبب الاساسي في هذا التراجع يعود الى سياسة تاتشر عموما وسياستها الاقتصادية التي تهم الناخب البريطاني بالدرجة الاولى ... فمنذ ان تسلمت السلطة اعملت معولها في الاقتصاد البريطاني الذي يعاني من الركود والعجز حتى بلغ عشرات المليارات . فالغت الكثير من المشاريع واغلقت العديد من المصانع حيث بلغت نسبة البطالة ١٤٪ . وفرضت سلسلة من الضرائب الجديدة واوكلت التعليم والتامين الصحي والنقل الى القطاع الخاص مما تسبب في ارتفاع الاسعار وارتفاع معدلات البطالة ايضا .

وكان الاجراء الوحيد الذي تتخذه تاتشر كلما ارتفعت الاصوات المعارضة لسياستها هو اقالة هذا الوزير او ذلك بقرار فوري . والعارفون بمجريات الامور في ١٠ داوننغ ستريت حيث مقر الحكومة يكشفون ان تاتشر لاتحب من يناقشها كثيرا ذلك عمن يعارضها . ولذلك فانها قامت عبر سلسلة من الاقالات بتصفية حكومتها من كل الوزراء ذوي الراي القوي مثل بيم ونيغل لوسن وهسلتاين وسواهم واحتفظت بالمطيعين والامتثاليين منهم ، لكي تضع يدها على كل صغيرة وكبيرة وتتخذ كافة القرارات الصعبة بشكل فردي ودون وجود معارض او مخالف لها .

خلافات دائمة مع الوزراء

وكان من جراء تلك السياسة ان حدثت سلسلة خلافات داخل حكومتها وحتى مع الملكة اليزابيث الثانية . وبدا المحافظون انفسهم يشعرون بانها بدات تلحق الضرر بالحزب وباتوا يصوتون ضدها . وقد قال توني مارلو نائب رئيس حزب المحافظين ان البريطانيين كانوا يشعرون بالثقة ازاء هويتهم . اما الان فان هذه الثقة قد تلاشت ، بسبب الاخطاء الكثيرة التي ترتكبها هذه السيدة .

سياسة تاتشر الخارجية موالية لاميركا

وفي السياسة الخارجية التزمت تاتشر بخط واحد لم تحد عنه وهو موالاة الولايات المتحدة الاميركية في كل مواقفها من قضايا العالم متصورة انها بذلك يمكن ان تستعيد شيئا من هيبة الامبراطورية القديمة . وانعكس موقفها هذا على علاقتها بزميلاتها الاوروبيات داخل المجموعة الاوروبية والرز حساسيات تجاه فرنسا والمانيا بالذات ومخاوف من احتمال سيطرة هاتين الدولتين عليها ـ اي على المجموعة ـ وترك بريطانيا على الهامش .. واتضح ذلك في موقف تاتشر من زيادة حصتها في السوق وعبارتها المشهورة عندما صرخت «اعيدوا الي نقودي» ، وموقفها المعارض لخفض الاسلحة والقوات الاميركية في اوربا وازالة او تقليل القواعد الاميركية وصواريخها النووية في بريطانيا نفسها . وقد حدثت فضيحة كبيرة وثار الراي العام البريطاني عندما ضربت الولايات المتحدة ليبيا انطلاقا من قاعدة بريطانيا قبل بضع سنوات . بل ان تاتشر اصبحت العضو المشاكس الوحيد داخل المجموعة في معظم القضايا التي تعالجها لانها لا تسعى لتحقيق مصالح المجموعة بقدر سعيها لتنفيذ السياسة الاميركية ـ حليفها الاكبر .

مواقفها صدى لما تريده اميركا

وكذلك كان موقفها من فرض الحصار الاقتصادي على نظام جنوب افريقيا العنصري . وموقفها الحالي من ازمة الخليج العربي ـ الذي لايزيد عن كونه صدى للموقف الاميركي واستمرارا لاحلام العودة الى الزمن الاستعماري القديم واسترجاع درر تاج الامبراطورية الصدىء ..

ولكن اذا كان الامر كذلك ، لماذا فازت تاتشر بثلاث دورات انتخابية متتالية منذ ١٩٧٩ ؟

ليس اسهل من الاجابة على هذا السؤال الذي قد يبدو مفندا لكل ماتقدم . فالمطلع على الحياة السياسية والحزبية لبريطانيا يعرف جيدا انها تعاني من عدم وجود بدلاء سياسيين كفوئين قادرين على وضع حد للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تنهش في جسد بريطانيا المريض فحزب العمال مازال يتخبط ويفقد ثقة الراي العام فيه بسبب ضعفه وعدم قدرته على طرح برنامج سياسي واقتصادي يقنع الناخب بجدارته كما انه لايعرف كيف يوقت طروحاته او يستفيد من ازمات حزب المحافظين وفضائحه فضلا عن كونه حزبا غير متماسك تتنازعه تيارات يمينية ويسارية والصراع بين قادته يزداد حدة كل يوم . اما شخصية رئيسه نيل كينوك فهي لم تبلغ سن الرشد السياسي بعد . وهذا مايعتقده ٨٢٪ من الناخبين .

اما الليبراليون والاشتراكيون المتحالفون معهم فانهم ابعد مايكونون عن تسلم زمام السلطة في بريطانيا لانهم اصلا لايشكلون قوة سياسية ثالثة يحسب حسابها .

غابت الكفاءات فخلت الساحة لافضل السيئين

وهكذا خليت الساحة لافضل السيئين . تاتشر . وقد عدها المحللون السياسيون ظاهرة مرضية مزمنة في السياسة البريطانية اذ كيف تفوز ثلاث مرات بالحكومة في الوقت الذي تقول استفتاءات الراي العام ان ٨٤٪ من البريطانيين يشكون في نزاهتها في ممارسة العمل السياسي بينما يعتقد ٥١٪ منهم انها تفتقر الى الشفقة والعطف على الفئات الفقيرة في المجتمع .

يقول جوليان كرتشلي عضو البرلمان وعضو حزب المحافظين الذي كان من اكثر المؤيدين لتاتشر حماسة في البداية : «انها حاكم مستبد تحيط به حفنة من الشخصيات الضعيفة» وان اكبر تهمة توجه لها انها عمدت دون مبرر معقول الى زيادة حدة الصراع وتصعيد الخلافات بين فئات المجتمع . وان الشعور بالمرارة وزيادة حجم الكراهية في بريطانيا اتخذ صورته في رفض منحها درجة الدكتوراه من قبل غالبية كبيرة من بين مجلس الامناء في جامعة اوكسفورد . وقد ابرز هذا الموقف حالة الغضب والاستياء العام الذي يسود المجتمع البريطاني باسره . والمثل الشعبي عندنا يقول : من قلة الخيل .....

● ايمان احمد ●

استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
النزوع للحل السلمي هو الارجح

انصات ـ خاص :

قال الدكتور يوسف احمد يوسف استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة ان احتمالات الحل السلمي لازمة الخليج ستقوى مع الزمن رغم انها كانت ضعيفة في البداية .

وقال في حديث اذاعي لراديو لندن بان الامال مازالت تبنى لايجاد تسوية سلمية للازمة لانه مهما بالغ المحللون العسكريون في امكانية القيام بعمل عسكري من قبل القوات الاميركية فان احدا لا يمكن ان يتصور الخسائر التي ستلحق بالاطراف التي ستقوم بهذا العمل فضلا عن احتمالات اصابة منشات النفط في المنطقة باضرار كبيرة سوف تسبب ازمة عالمية لاتحتمل وهو يرجح النزوع للحل السلمي كما بدا مؤخرا في المبادرة الفرنسية واشارات بوش الاخيرة بعدم استبعاد التسوية السلمية .

ودعا الدكتور يوسف احمد يوسف قوى الخير والسلام في العالم للعمل سوية من اجل دعم المبادرات السلمية لحل الازمة في الخليج العربي .

خلفيات ازمة الميزانية في الولايات المتحدة

الولايات المتحدة ـ خاص :

ازمة الميزانية التي تشهدها الولايات المتحدة اليوم من اسوأ الازمات الداخلية التي عاشتها منذ سنوات . والصراع الحالي بين الكونغرس والرئيس بوش لابد وان يسفر عن نتائج سلبية اقتصاديا واجتماعيا في الولايات المتحدة ومهما كانت حصيلة المباحثات والمناقشات الجارية الان .

وموضوع الميزانية من الموضوعات التقليدية التي يناقشها الكونغرس كل عام ويقرها بتعديلات او بدونها وبدون مشاكل تذكر . الا ان الامر اختلف هذا العام حيث اراد الرئيس بوش ان يرسم المستقبل السياسي والاقتصادي الاميركي بمخطط بعيد المدى اقرته الادارة وبعض مستشاري بوش وتتضمن هذه السياسة مايلي :

اولا ـ محاولة ضمان المستقبل السياسي للحزب الجمهوري وللرئيس بوش وذلك بمجاملة اصحاب الملايين واصحاب الشركات الكبرى بتقليص نسبة ضريبة الدخل وجعلها اقل بكثير من نسبتها على اصحاب الدخول المتوسطة والفقراء .

ثانيا ـ زيادة الضرائب على المواد الاستهلاكية وذلك لسد العجز الحاصل في الميزانية دون الاعتماد على الودائع الاجنبية .

ثالثا ـ استخدام الودائع الاجنبية (بعد سحبها) لادامة وجود القوات الاميركية في الجزيرة والخليج ولدعم المشاريع العسكرية على المدى البعيد دون اشراف الكونغرس الاميركي .

رابعا ـ تخصيص ميزانية لوزارة الدفاع للسنوات ١٩٩١ / ١٩٩٣ تزيد على ميزانيتها السابقة وذلك لادامة مشاريع الوزارة المذكورة ولدعم الشركات الكبرى التي كانت ستعاني من الافلاس لو تقلصت ميزانية وزارة الدفاع .

وحتى يمرر خطته هذه ، عطل الرئيس بوش ارساله لميزانيته المقترحة الى الكونغرس حتى الايام مهمة بنظر البعض وانها تحتوي على امور كان يجب ان لاتحتويها بنظر البعض الاخر .. لكنها صفقة ناجحة وهي تمثل الحد الادنى المتفق عليه .. ثم دعا رئيس الاغلبية في مجلس الشيوخ والكونغرس للادلاء بارائهم والتي كانت مقتضبة جدا . عند ذلك توقع المراقبون ان الازمة مازالت قائمة وان الميزانية مازالت معلقة .. وقد انعكس ذلك الشعور على قيمة الدولار الاميركي في الاسواق العالمية ورفع من قيمة الذهب بنفس الوقت .

وفي اليوم التالي احيلت «الصفقة» الى الكونغرس لمناقشتها .. وقد تفاجا الكونغرس من محتويات تلك الصفقة وقد انتقدت الصحافة ابواب الميزانية ونشطت تظاهرات الاحتجاج في كافة الولايات الاميركية وقد عانى اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ من ضغط المواطنين وتهديدهم لهم بعدم انتخابهم الشهر المقبل في حالة مصادقة الكونغرس على مثل هكذا ميزانية والتي كانت ستفقر الفقراء وتغني اصحاب الملايين ، وقد تركز اعتراض المواطنين على مايلي :

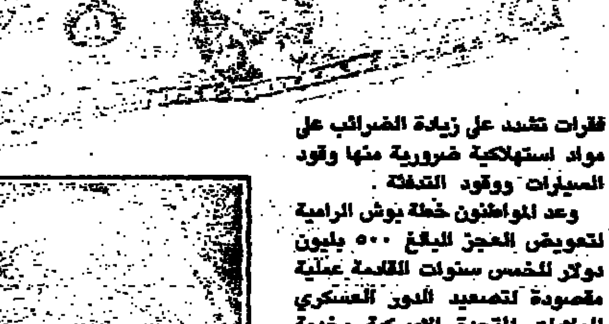
اولا ـ ان ضرائب الدخل عالية جدا على اصحاب الدخول القليلة والمتوسطة في الوقت الذي تصل لحد الربع على اصحاب الملايين وان تلك الضريبة لاتستمر على الاغنياء تصاعديا وانما تتوقف لحد معين .

ثانيا ـ ان الميزانية قد قلصت الى حد غير معقول دعم المراكز الصحية التي توفر الخدمات الاساسية لكبار السن والمعوقين والفقراء في الوقت الذي خصصت مبالغ كبيرة جدا لوزارة الدفاع ومشاريعها ومن ضمنها التواجد العسكري في الجزيرة العربية .

ثالثا ـ ان الميزانية قد قلصت الدعم السابق للمدارس الابتدائية والثانوية والجامعات .

رابعا ـ ان الميزانية قد شملت فقرات تشدد على زيادة الضرائب على مواد استهلاكية ضرورية منها وقود السيارات ووقود التدفئة .





وعد المواطنون خطة بوش الرامية لتعويض العجز البالغ ٥٠٠ بليون دولار للخمس سنوات القادمة عملية مقصودة لتصعيد الدور العسكري للولايات المتحدة الاميركية وخدمة اصحاب رؤوس الاموال بضمان الاسواق العالمية والسيطرة على منابع النفط ، وقد ضاق اعضاء الكونغرس من ضغط الادارة الاميركية عليهم فطلبوا من المواطنين الكف عن الشكوى اليهم ووجهوهم للاتصال بالبيت الابيض مباشرة .

وفي تلك الاثناء كان الرئيس بوش ومساعدوه على اتصال دائم باعضاء مجلس الشيوخ والكونغرس للضغط عليهم ومحاورتهم ومحاولة اقناع البعض بمصالح تقدمها له الشركات ذات المصلحة باقرار تلك «الصفقة» الا ان الكونغرس ومجلس الشيوخ وجها صفعة جيدة للرئيس بوش حين اعلنت نتيجة التصويت برفض الصفقة كليا وذلك بـ ٣٠٠ صوت ضد .

ان التعطيل الفوري للحكومة الاميركية ـ والذي ابتدا من صباح يوم السبت ١٩٩٠/١٠/٦ جعل كل موظفي الحكومة الاميركية والبالغ عددهم ٤ر٢ مليون عاطلين عن العمل لحين اقرار الميزانية مما سيشكل ضغطا نفسيا على اعضاء الكونغرس للاسراع باقرار الميزانية



ديك تشيني

وبالطريقة التي يشتهيها الرئيس بوش ، ولان الحل الاول كان سيجعل الاخيرة المسموح بها قانونا بحيث لم يستطع الكونغرس ان يناقشها بعد اخذ وجهات نظر مستشاريهم الاقتصاديين وعرضها على مكاتبهم ، وقد حاول الرئيس بوش ان يجعل من قضية الميزانية قضية وطنية وتهم الامن القومي فاكد على ضرورة الموافقة عليها بسرعة في خطابه الذي افتتح فيه الدورة الجديدة للكونغرس والذي كرسه لمهاجمة العراق وعرض الستراتيجية الاميركية الجديدة بعد اعلان نهاية الحرب الباردة ، الا ان الكونغرس لم يعر طلب بوش اي اهتمام وبعد مناقشة استمرت اسبوعا ابلغ الكونغرس الادارة الاميركية انه لن يوافق على الميزانية مالم تعدل من قبل الادارة الاميركية . وقد كان هذا القرار هو اول صفعة يتلقاها الرئيس بوش حيث فشل تكتيكه بتمرير مخططه بفترة كان المواطنون فيها منشغلين بالحملات الاعلامية حول تدخل القوات الاميركية وموقف العراق من ذلك .

وبعد اجتماعات استغرقت لياما كانت الاشاعات تؤكد انه لم يحصل اتفاق واعلن الرئيس بوش ان اتفاقا قد حصل (وكان ذلك في اخر دقيقة قبل غلق النقاش قانونا وعرض الامر على الكونغرس) ، وصرح الرئيس بوش حينها انه تم الاتفاق على «صفقة» وصفها : .. بانها لاتحتوي على امور الادارة الاميركية نصف معطلة ولفترة غير معلومة حيث سيؤثر ذلك على فعاليتها ويعطي الكونغرس فترة كافية للعمليات والاتصالات التكتيكية التي تجعله يفرض ميزانية بديلة تتضمن خصما اكبر في ميزانية الدفاع وتقلل من ضرائب دخول الفقراء . وسيتزايد الضغط الشعبي ضد بوش والحزب الجمهوري مما سيؤثر على شعبيته وحزبه في الانتخابات الرئاسية المقبلة في العام القادم .

وفي حملته ضد الكونغرس والحزب الديمقراطي اتهم بوش اعضاء الكونغرس بانهم لايمتلكون الشجاعة الكافية لمواجهة مواطنيهم والطلب منهم التضحية اكثر لصالح بلدهم واعادة بناء الاقتصاد الاميركي وقد دعاهم للتصرف بمسؤولية قائلا لهم :.. يجب ان تقفزوا الى الماء جميعكم ومرة واحدة ... منتقدا بذلك اعضاء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الذين يصوتون ضد «الصفقة» ليكسبوا رضاء مواطني الولايات التي يمثلونها . كما صرح وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني صباح امس لمحطة الـ CNN الاخبارية بانه متضامن مع الرئيس بوش بقراره في تعطيل الحكومة مؤكدا ان وزارة الدفاع سوف تتمسك بالميزانية التي اقترحتها معللا ذلك بان التحديات العسكرية مازالت قائمة وان الاتحاد السوفيتي لم يدمر كل اسلحته لحد الان ولذا فانه لايتفق مع الاتجاهات التي تريد تقليص ميزانية الدفاع . كما اكد ان القوات الاميركية المحتلة لاراضي نجد والحجاز لن تشمل بقرار تعطيل الحكومة الا انها ربما ستتاثر من الناحية النفسية حيث ان شعور العسكريين بعدم وجود استقرار ببلدهم وبان عوائلهم واقرباءهم بوضع مالي صعب او غير مستقر سيؤثر بالتاكيد على معنوياتهم وقد طلب اعضاء الكونغرس الالتفات لهذا الموضوع وهم يناقشون الميزانية مجددا .

اما اعضاء الكونغرس المناوئون لمخطط بوش فقد صرحوا متهمين بوش والادارة الاميركية بانهم غير عادلين في قراراتهم وبان اسلوب بوش للضغط عليهم لن ينفع ولن يسهل من عملية اعادة المناقشة وانما سيعقدها ..

الاحتمال القائم الان هو ان يعلن الكونغرس عن موافقته على ميزانية معدلة يوافق عليها الرئيس بوش وبذا تنتهي الازمة ويجب ان يتم ذلك صباح يوم الثلاثاء القادم وبعكسه فان قانون الطوارىء الاقتصادي كرام ـ رودمان سيعد ساري المفعول والذي بموجبه ستقلص الدوائر الحكومية نشاطها بنسبة الثلث

اشراقة الظفر ..

هاني وهيب

هل يفهم الاميركان والغربيون و، كومبيوتراتهم ، معاني من قبيل ، الفعل الخارق للروح المعنوية العالية ، ، اضاءة النفس من الداخل ، و ، الايمان العميق بالمبادىء يفجر لدى الانسان قدرات لا حدود لها .. ، و ، مشروعية الحق تدمغ زيف الباطل .. ، وغيرها الكثير .. ؟

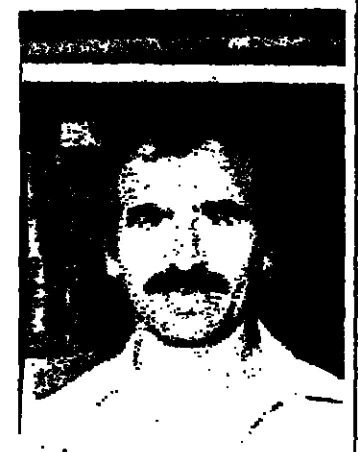
اراجيف وتخرصات الاعلام الاميركي والغربي والصهيوني تجيب بالنفي القاطع .. لانهم معنيون ببلوغ اهدافهم ونياتهم الشريرة ... وقد اعدو عدتهم واوشكوا ان يكملوا ، استحضاراتهم ، .. فقد تنادت قوى الشر من كل حدب وصوب ، مياه الخليج الدافئة ، وابار نفطه ترياق الغرب ونسغ حياته الذي لايستطيع الاستغناء عنه .. ويكثر هرج ومرج جمع الاشرار .. ويختلط الحابل بالنابل .. وتختلط تصريحات بيكر وشيفارد نادرة بهرطقات حسني وخائن الحرمين الشريفين و، دان شمرون ، .. والكل يشجع ، حضه على استعجال ، الخيار العسكري ، كما يحلو لهم ان يجتروه اناء ـيل واطراف النهار .. ومادروا انهم يسيرون ـ ـهم بظلوفهم .. وانهم لاينطحون الا سور العراق الحصين .. وبلغ ـهم السخف والسفه حد ان يصرح (الخائن) المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية بان مناورات قواتهم البحرية في ، عمان ، وقواتهم البرية في قرية مهجورة في اراضي نجد والحجاز ودخول حاملة الطائرات الاميركية ، اندبندنت ، وكل مظاهر ، استعراض القوة ، لاتعني ، توجيه رسالة سياسية ، الى العراق ولايعني سوى ان لدينا قوات هناك ونحتفظ بها جاهزة .. ، لمن تقول هذا الكلام البائس ايها المتحدث البائس .. ؟ الا تعرف بانك تخاطب الذين يقرأون ، المحي ، ، بمانشيتات بارزه ، وهنا يقول لك فلاحو العراق بانك تقول لنا ، تريد ارنب خذ ارنب وتريد غزال خذ ارنب ،فالعراقيون الاباة غير ابهين ، لارانبكم ، و ، فئران طيبة الذكر تاتشر .. ، ورسالة غدركم قد استلموها مبكرا وفكوا مغاليقها منذ زمن طويل .. وهاهم على لسان مسؤوليهم وفي وسائل اعلامهم .. المقاتلة يسخرون منكم ويضحكون على ، ترهات ، اقوالكم .. ، وحين تازف ساعة النزال ويجد الجد سيقولون لكم :

وجاهل مده في جهله ضحكي
حتى اتته يد فراسة وفم

فلديهم مشروعية الحق ، وانهم يمتلكون اروع ماجادت لهم به امتهم المعطاء عنوان نصرهم واشراقة ظفرهم القائد الرمز صدام حسين ، الذي سار على ارض الكويت الحبيبة بعد ان عادت الى اهلها واثق الخطو ثابت الجنان لايابه الى اساطيل وبوارج ، طواغيت العصر ، وهناك في قلب ساحة المواجهة وقرب نقاط الصدام الساخن يداعب جنوده البسلاء بهدوء المؤمنين ويستبشار الفرسان الاشداء ماسكا بخيوط شمس النصر بكلتا يديه مظللا امواج الخليج العربي بقامته الفارعة وهامه العالي الشامخ ووقار المهيب وعندها زغردت العراقيات بحتمية النصر المبين .. كيف لا .. وقد خبر العراقيون والعرب ان حضوره في ساحها يعني ان تباشير النصر قادمة لامحالة .. نعم فقد عبر قائدنا الهمام عن حقيقة النصر الساطع بكلمات موجزة بسيطة ومرتاحة كل الراحة اذا صح التعبير فلتخرس ابواق ، الكفر والضلال ، فانه الجواب الحاسم على كل فبركات السوء .. بان الكويت عادت الى اهلها حرة عراقية عربية والى الابد ... ويكفينا فخرا ان العراق العظيم وصدام حسين البطل صارا على كل شفة ولسان مثلما صدحت بهما امواج الاثير ان كان على لسان جمع الاشرار فهو غيظ الاعداء .. وان كان على لسان جمع العرب والمسلمين والاخيار في العالم فهو سرور الاصدقاء وفخر المؤمنين وعزمهم ويالعجب الم يفقه الاشرار .. ؟ بان النصر وصدام حسين صنوان لايفترقان وان مقدمه انى سار هو طل الصباح الذي يلامس الزهر ويمنحه الحياة انها والله ليست الا عقدة الاقزام ياسيدي في كل زمان ومكان وانها ليست الا حقيقة :

الشمس من حساده والنصر من
قرنائه ، والسيف من اسمائه
الا خاب فال البغاة
والنصر ابدا حليف المجاهدين الصابرين والخزي والعار نصيب الطغاة الاشرار .

تاريخ حزب الجبهة الشعبيـــة - المتحدة



صدر مؤخرا كتاب جديد يبحث في تاريخ ومواقف حزب الجبهة الشعبية المتحدة في العراق من تاليف خالد حسن جمعة ال قزان ومراجعة الدكتور جعفر عباس حميدي ، والكتاب بعنوان ، تاريخ حزب الجبهة الشعبية المتحدة في العراق ومواقفه الوطنية والقومية ١٩٥١ - ١٩٥٨ دراسة تاريخية ،

وقد تناول هذا الكتاب مرحلة مهمة من تاريخ العراق السياسي الزاخر بالمواقف والاحداث .

وسبق للمؤلف ان اصدر عدة كتب منها (اهمية البترول العربي) (الوحدة العسكرية طريق التحرير) ، (موقف حزب الجبهة الشعبية المتحدة من القضايا العربية) وكتب العديد من المقالات والدراسات في الصحف العراقية والعربية .

في معرض الكتاب الدولي الثامن

نصف مليون كتاب و٤٠٠ دار نشر عربية وعالمية في مواجهة الحصار



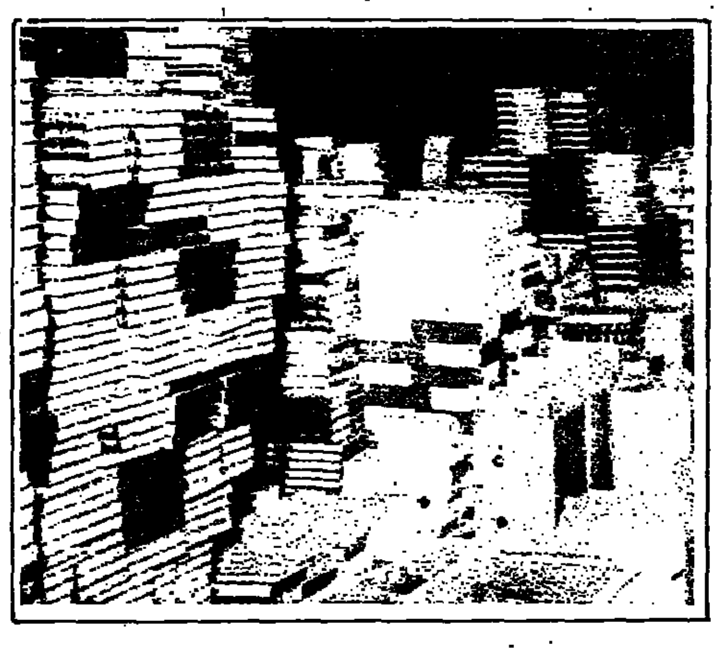




كان للثقافة والمثقفين دورهم المشهود في رد العدوان على العراق منذ الاف السنين واليوم تضطلع مؤسساتنا الثقافية بمهمة مواجهة الاعداء بالفكر والحقائق وهما وسيلتان تحتاج اليهما بندقية المقاتل في جميع مراحل الصراع ضد الامبريالية واذنابها في المنطقة حتى يتحقق النصر الكامل على حشود الاشرار ..

الدار الوطنية للتوزيع والاعلان والنشر اعلنت عن ايمانها بوحدة الفكر والبندقية وقررت دخول معركة التحدي للحصار الاميركي بطريقتها الخاصة فاختارت شعارا ثوريا مناسبا ينص على (الكتاب والبندقية سلاح واحد في مجابهة الغزاة) ولتجسيد معاني هذا الشعار قررت الدار الوطنية اقامة معرض الكتاب الدولي السنوي الثامن رغم قرارات المقاطعة الاميركية وسيكون المعرض مفاجأة للعالم تكشف عن اصطفاف مؤسسات الفكر والثقافة في الوطن العربي والعالم مع العراق ويتضح ذلك من خلال ضخامة عدد دور النشر المشاركة في المعرض والتي زاد عددها على (٤٠٠) دار بينها (١٧٠) دار نشر عربية و(٦٥) دار نشر اجنبية واغلب دور النشر العراقية الرسمية والاهلية اضافة للجامعات والمؤسسات العلمية المعنية بالكتاب .. ويكفي ان نشير الى ان تحدي الدار الوطنية تمثل في عرض نصف مليون كتاب وهذا الرقم الكبير يمثل تظاهرة واسعة من الصعب انجازها في الظروف الطبيعية ولذا فان المعرض بضخامته الحالية يليق بظروف المرحلة الراهنة التي يتحدى فيها العراق كل قوى الشر مجتمعة وبكل الاسلحة وفي مقدمتها سلاح الكلمة ..

ولمزيد من المعلومات كانت لنا زيارة للمكان الذي سيقام فيه المعرض لاول مرة ويقع قرب مبنى وزارة المالية في الوزيرية وتتوفر فيه مستلزمات عديدة تؤهله لان يكون معرضا دائما للكتاب لاسيما ساحات وقوف السيارات وسعة مكان



العرض .. في هذا المكان التقينا بالسيد صاحب الزبيدي مدير المعرض وتحدث لنا عن الاستعدادات لاقامة المعرض للفترة من ٣-١١ تشرين الثاني المقبل ... يقول السيد صاحب لقد اختارت الدار هذا العام ارض معارض خاصة بها ضمن مجمع مخازنها في الوزيرية وهيات ثلاث قاعات للبيع المباشر سميت باسماء الاعلام العرب .. حملت القاعة الاولى اسم المتنبي والثانية ابن الهيثم وسيعرض فيهما الكتاب العربي .. اما القاعة الثالثة فهي قاعة الرصافي وقسمت الى جناحين اولهما للكتاب العراقي والاخر للكتاب الاجنبي ...

واضاف السيد الزبيدي قائلا : ان المعرض يشكل خطوة نوعية متقدمة في مسيرة الدار الوطنية نوعا وكما حيث ستعرض اصدارات عام ١٩٩٠ وباعداد تفوق ماعرض في السنوات السابقة من حيث العناوين والكميات ودور النشر المشاركة ونشير الى بعض الارقام المهمة فقد بلغ عدد الكتب التي ستطرح في المعرض قرابة نصف مليون كتاب تمثل اصدارات (٤٠٠) دار نشر عراقية وعربية واجنبية تتوزع على (٤٠٠٠) عنوان كتاب عراقي و(١٥٠٠) عنوان اجنبي و(١١٠٠٠) عنوان عربي وتشمل مختلف شؤون المعرفة الانسانية والعلوم باختلافها والاداب والفنون والمعاجم والسياسة والاقتصاد وشؤون الاطفال والمراة والاختصاصات الدقيقة ايضا ..

ولانجاح هذه الفعالية الحضارية قررت الدار اعتماد نسب مناسبة للخصم من اسعار الكتب بلغت ٢٥٪ للكتاب العربي والاجنبي و٣٠٪ للكتاب العراقي ..

وتدرس الدار امكانية تقديم تسهيلات خاصة تيسر عملية وصول الكتاب الى الطلبة والادباء والمفكرين والصحفيين في ايام خاصة بهم .. وستقام على هامش المعرض فعاليات ثقافية متنوعة ينظمها مركز اعلامي اقيم لهذا الغرض ولتوفير معلومات دقيقة لاجهزة الاعلام المتنوعة ...

بقي ان نقول ان الدار الوطنية نجحت هذه المرة بضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد اولها التظاهرة الثقافية العالمية الكبرى التي ستمثل اعظم رد على الحصار وثانيها اختيار ارض معارض خاصة بها وثالثها تمثل في استقطاب المعنيين بالكتاب فعلا وهم الاساتذة وطلبتهم وجاء ذلك للتوقيت المناسب الذي اختارته الدار حيث اقترن مع بدء العام الدراسي .

هاشم حسن

تصوير : يوسف الشمري

الاقتصاد بالطاقة

عقدت في وزارة التخطيط ندوة موسعة حول الاقتصاد في الطاقة وترشيد استهلاكها في مؤسسات الدولة .

والقيت في الندوة عدة محاضرات تناولت الاستخدام الامثل للطاقة واساليب ترشيد استهلاكها بما يخدم الاقتصاد الوطني في المرحلة الراهنة ويفشل سياسة الحصار الاقتصادي التي تمارسها الدوائر الامبريالية ضد عراقنا المناضل .

وشارك في الندوة عدد من المختصين في وزارة التخطيط .

الاستعمال الامثل للادوية

ضمن نشاطات جامعة الموصل الثقافية اقامت كلية الطب في الجامعة ندوة علمية حول الاستعمال الامثل للادوية حضرها عدد كبير من الاطباء الاختصاصيين والصيادلة واساتذة الجامعة في اختصاصات الكيمياء والتغذية والادارة والاقتصاد فضلا عن منتسبي دائرة صحة نينوى وعدد من الطلبة والمهتمين .

حقوق الانسان في امريكا ..

الهنود

في كتابه عن ، حقوق الانسان في امريكا ، ينقل الصحفي والاديب السوفيتي بولشاكوف ، صورا مرعبة عن هذه الحقوق ، التي يحلو لاميركا الدفاع عنها خارج اراضيها ! والكتاب بعيد عن الادب والخيال يعتمد الوثائق والارقام .

وبولشاكوف كان رئيسا لقسم الشؤون الدولية في ، البرافدا ، في العام الذي اصدر فيه كتابه ١٩٨٦ .

الكتاب يتعرض لجملة قضايا لعل اخطرها ان الولايات المتحدة وعبر ٣٥ عاما ، لم توقع على معاهدة منع ومعاقبة جريمة القتل الجماعي !

ففي عام ١٩٤٨ وقع الرئيس ترومان هذه المعاهدة الدولية لكن الكونغرس رفض التصديق عليها واستمر هذا الرفض حتى هذه الايام ..

والحق ان الولايات المتحدة لاتستطيع ان تلتزم بهذه المعاهدة التي صادقت عليها كل دول الارض لسبب بسيط هو ان الولايات المتحدة تمارس بين حين واخر جريمة القتل الجماعي ضد الهنود الحمر وضد الزنوج .. كما انها تؤيد وتبارك هذه الجريمة ضد الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب .

يقول المؤلف ، في ٢٨ تشرين الاول ١٨٦٤ اقدم الكولونيل الاميركي شيفنجون على مذبحة في مساكن الهنود في كولورادو بالقرب من - سان كريك - حيث قتل الف هندي من قبائل ، شايفين ، .

واستمر القتل اكثر من مئة عام ..

اذ في ٢٢ تموز ١٩٧٨ اصدر الهنود الاميركيون بيانا ضم نداء الى الرئيس كارتر وشعب الولايات المتحدة وكل شعوب الارض يلفتون فيه الانظار الى مايرتكب ضد الهنود من جرائم قتل جماعية جديدة وهم السكان الاصليون لاميركا .. وقد جاء في البيان ، ان وكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة قد اقترفت اعمالا عسكرية غير قانونية ضد شعبنا .. وقد اسفرت هذه الاعمال عن وفاة عدد من قادتنا والموضوع لم يتوقف وليس لدينا حماية من مثل هذه الاعتداءات ، .

وجاء في البيان ايضا ، في العام الماضي اجبر ٢٤ بالمئة من نساء الهنود على تحديد النسل في فترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٥ ولاتزال جريمة القتل الجماعي التي اقترفت في القرن الماضي تقترف بوسائل اكثر تعقيدا في هذا القرن وقد نشر هذا البيان في تموز ١٩٧٨ في النشرة الرسمية للكونغرس الاميركي ..

والمضحك المبكي ، ان الكونغرس حين رفض من جديد التوقيع على المعاهدة الخاصة بالقتل الجماعي ..

ثم من جديد ايضا ! وضع قائد حركة الهنود الاميركيين ، بينيس بانكس ، في السجن .

والكتاب يتحدث ايضا عن حقوق الانسان في اميركا عندما يتعلق الامر بالزنوج .

وسنحاول ان ننقل للقارىء في يوم اخر شيئا منه .

نزار عباس

ooooooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

حـرب النفط .. لعبة لطلاب الحرب الاميركان

لم تعد الاطماع الاميركية في الثروات النفطية العربية خافية على احد بعد التدخل السافر في شؤون المنطقة والاحتلال العسكري المباشر لابار النفط بالتعاون مع خونة الامة ..

واميركا لم تخجل من اعلان اطماعها واهدافها في ثروات العرب والامم الاخرى بل ان هذه الاطماع خطط لها منذ زمن بعيد خاصة عندما قرر العراق تاميم ثرواته النفطية عام ١٩٧٢ ووصل الصلف الاميركي لدرجة قيام احدى الجهات الاميركية بابتكار لعبة تدعى (حرب النفط) يتمرن العسكريون واستراتيجيون وطلاب العلوم السياسية في الولايات المتحدة عليها وهي عبارة عن خريطة تمثل ابار النفط في المنطقة العربية والطرق المؤدية اليها بحرا وجوا وبرا وتشتمل اللعبة على اسهم تمثل القوات الاميركية و،الاسرائيلية، والبريطانية والقوات الاوربية الاخرى وجيوش حليفة وطريقة اللعب على خريطة النفط تستوجب من اللاعب التفكير باحسن الطرق واسرعها للوصول الى مراكز النفط في الجزيرة العربية والخليج ودقة تطبيق الاحتلال على الخريطة ..

ولذا فاننا نكتشف انه ليس من المصادفة ان تنطلق حشود وتحركات القوات الاميركية على ارض الواقع اليوم ويبدو ان دروس لعبة (حرب النفط) قد اجدت نفعا مع طلاب الحرب الاميركان لكنهم حين وضعوا خريطة اللعبة في الامس القريب وطبقوها اليوم على ارض نجد والحجاز تجاهلوا عنصرا مهما قادرا على افشال اللعبة بكاملها بل وتبديل الخريطة والغاء رموزها بالكامل انها ارادة الشعب العربي من المحيط الى الخليج وقدرته على تحدي قوات الغزو وافشال كل الاعيبها المفضوحة ..

والغريب حقا ان هذه اللعبة كانت معروفة لحكام الخليج لان وسائلهم الاعلامية اشارت اليها ونشرتها الصحف الخليجية اكثر من مرة وعلقت عليها بعض الاقلام التي يخفي الان اصحابها رؤوسهم في الرمال ..

● المنوعات ●

تهيئة ٢٠٠ الف دونم لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير للموسم الشتوي

المثنى - مراسل ، السعد ، :

ناقش اجتماع موسع عقد لرؤساء واعضاء اللجان الزراعية لمحافظة المثنى كافة السبل الكفيلة بتوسيع وتطوير الرقعة الزراعية بالمحافظة انسجاما مع متطلبات المرحلة الراهنة التي تتطلب تجسيد شعار ،الزراعة نفط دائم، الى واقع عمل يومي بهدف افشال الحصار الاقتصادي .

وتقررت تهيئة مساحة (٢٠٠) الف دونم لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير خلال الموسم الشتوي الحالي وبزيادة قدرها مئة في المئة على خطة الموسم الزراعي الشتوي الماضي وكذلك كري وتنظيف (٣٦٢) كم طولا من الجداول والمبازل والانهر الفرعية تتوزع على مناطق المحافظة كافة بهدف توفير كميات المياه المناسبة للاراضي الزراعية .

ندوة

كتب - مندوب ، السعد ، :

عقدت نقابة اطباء الاسنان ندوة موسعة لاطباء الاسنان المشرفين على مختبرات صناعة الاسنان .

وقال الدكتور غالب الجاسم نقيب اطباء الاسنان في القطر خلال الندوة ان الظرف الراهن الذي يمر به قطرنا المناضل وهو يتصدى لاشرس مؤامرة امبريالية صهيونية حاقدة .

واكد على ضرورة الترشيد الامثل لمواد ومستلزمات طب الاسنان ورصد ومتابعة الحالات التي لاتنسجم مع انسانية المهنة والظرف النضالي الذي يعيشه عراقنا المنتصر

محكمة المهداوي

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان (محكمة المهداوي - اغرب المحاكمات السياسية في تاريخ العراق الحديث) لمؤلفه السيد محمد حمدي الجعفري .

يتعرض هذا الكتاب لحقبة مهمة من تاريخ العراق الحديث التي اعقبت قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ التي اصبحت فيها محكمة المهداوي مثار حديث الناس ووسائل الاعلام وتكمن اهميتها في كون رئيسها العقيد فاضل عباس المهداوي كان انموذجا سيئا في نظر الساسة والعسكريين .

والكتاب وثيقة تاريخية مهمة تكشف جانبا حساسا من تاريخ العراق السياسي ويشتمل على عدة فصول منها - المهداوي والمحكمة (سير المحاكمات) والمهداوي ومحكمته في وسائل الاعلام .

من ارض العراق

دواء لكسر الحصار الاقتصادي

هناك دواء يفيد ولايضر
هناك دواء يفيد لكن له بعض الاضرار الجانبية
هناك دواء اذا لم يفد فهو بلا ضرر
بعد استئذان الطبيب يصبح العلاج بالوسائل الطبيعية الموجودة في ارض العراق ارض الخير هو علاج بلا ضرر هذا ان لم يكن يحمل الشفاء والوقاية باذن الله .

هناك نماذج كثيرة ومتعددة من خيرات العراق تعد كفيلة بافشال الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

فواكه

● (التمر) (البلح) : من اهم النباتات فائدة للانسان ثمار (التمر) من اعظم الثمار في القيمة الغذائية فانها تكاد تكون غذاء كاملا اذ انها تحتوي على السكريات ، الزلال ، الدهن ، الاملاح ، الفيتامينات التي يتطلبها الجسم فضلا على ذلك فهي سهلة الهضم .

- غني بما يحويه من الحديد وماليولده في الجسم من الحرارة اذ ان مافيه من السكر يوجد على حالة صالحة لغذاء الانسان .

- هو افضل من المواد الغذائية من وجه انه يزيد كمية الكربوهيدرات ويقلل من البروتين والدهن والمواد النشوية .

- ان اكل التمر يفيد اللثة ويقويها ويقوي المعدة ويغزر البول .

- اذا شرب عصيره ومزج بخل عفص فانه يمنع نزف البواسير .

- دبس (عسل التمر) مادة غذائية سريعة الهضم ويتحول بسرعة الى دم نقي ذي قيمة غذائية عالية جدا تنفع المهزولين والضعاف والاطفال .

نباتات

● بصل الاكل : (بقل زراعي بصلي محول من فصيلة الزنبقيات) معروف ولايحتاج الى الوصف ويوجد منه نوعان الاحمر والابيض ولافرق بينهما من الوجهة الطبية غير ان الابيض منها يفضل للاكل لان مذاقه اقل حدة من مذاق الاحمر والبصل لايستكمل فوائده الطبية الابعد نضجه تماما اي بعد يباس ماهو ظاهر من النبتة فوق الارض .

الجزء الطبي منه - البصلة تامة النضج .

المواد الفعالة فيه كثيرة جدا ومنها زيت في تركيبه الكثير من الكبريت وفيتامين (س) ومادة الكلوكوتين التي تعادل الانسولين بمفعولها في تحديد نسبة السكر في الدم وفي البصل مواد فعالة مؤثرة على القلب والدورة الدموية ، واخرى مدرة للبول والصفراء ومواد مليئة للباطنة ومقوية للاعصاب وهرمون جنسي يقوي القدرة الجنسية ومواد كثيرة اخرى .

استعماله طبيا :

١ - من الخارج

- يقطع البصل شرائح مستديرة او يفرم وتسخن الشرائح تسخينا جافا (بدون ان يصفر) وتستعمل للتلبيخ فوق الصدر لمعالجة السعال الديكي وفوق الصدر والظهر لمعالجة التهاب الرئة وحول الرقبة وفوق الحنجرة لمعالجة التهاب اللوزتين العادي .

- تعالج (المسامير) اصابع القدم بوضع بضع شرائح من البصل فوقها في المساء وتثبيتها بضماد او قطع من المشمع اللاصق حتى الصباح .

٢ - من الداخل

- تعالج نوبات الربو باعطاء ملعقة صغيرة كل ثلاث ساعات من مزج عصير البصل مع العسل باجزاء متساوية .

- اكل بصلة متوسطة الحجم يوميا يخفض كمية السكر في دم المصابين بالبول السكري كالانسولين ويقلل عندهم جفاف الفم والشعور بالعطش وبالتالي شرب السوائل .

- يعالج السعال عند الاطفال بجرعات صغيرة ومتعددة (ملعقة صغيرة) من البصل المطبوخ بالعسل او سكر النبات .

الصيدلانية
مآرب احمد كمال